مستقبل الحريات فى دولة الجماعة

«ملف خاص» 11-10

8 أسباب وراء اختفاء المياه المعدنية 03

زيارة مرسى قطعت أمل إيران فى تصدير المذهب الشيعى لمصر 13

200 ألف مغامر يبحثون عن الذهب فى الصحراء الشرقية 09

اعترافات «الشاطر» عن مشروع النهضة تهدد الرئيس 05

وزير الإعلام ولفيف من الزملاء الصحفيين يزورون رئيس تحرير المشهد للاطمئنان على صحته

التفاصيل ص 04

وطن فى جريدة

المشهد

رئيس مجلس الادارة
سيد موسى

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الثانى والثلاثون - السنة الأولى - من 2 ـ 8 سبتمبر 2012 م - 15 ـ 21 شوال 1433هـ

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر

20 صفحة - الثمن : 180 قرشا

خدمة رسائل المشهد

تابع أخبار مصر و العالم لحظة بلحظة على موبايلك

أرسل كلمة mashhad على 1666

اتصالات etisalat

مبارك يملى «وصيته» لجمال.. ويطلب رؤية طنطاوى وعنان

أكدت مصادر خاصة أن الرئيس السابق حسني مبارك يقوم حاليا بإملاء وصيته على نجله جمال وذلك أثناء تواجدهما في مستشفى سجن طرة، حيث يقضيان عقوبة السجن.

وقد كشفت المصادرُ أن مبارك يعكف على هذا الأمر منذ 3 أيام ويخصص لذلك مدة ساعة يوميا تكون في ساعات الصباح الباكر، ويدوِّن جمال كل ما يمله عليه أبوه على ورق من نوع فاخر أحضرته له زوجته خديجة الجمال ٍوبعد الانتهاء من الكتابة التي تتم يوميا يقوم جمال بحفظ الأوراق داخل دولاب الغرفة التي يرقد بها أبوه ويحكم غلقه بشكل جيد.

وأضافت المصادر أن مبارك ونجليه يحرصون على أن يتم هذا الأمر بشكل منفرد، ويحرصون على غلق الغرفة التي يتواجدون بها ويتوقفون عن الكلام والكتابة بمجرد دخول أي شخص عليهم.

وفي سياق متصل فقد كشفت المصادر أن مبارك قد طلب من أحد القيادات العاملة بالسجن أنه يريد أن يقابل المشير حسين طنطاوي والفريق سامي عنان وأن يتم إخطارهما بذلك للقيام بزيارته دون الإفصاح عن رغبته من هذه الزيارة، وقد كرر مبارك هذا الطلب 5 مرات وقد وعده قيادة السجن بتنفيذ طلبه في أقرب وقت.

وأشارت المصادر أيضا إلى أن جمال مبارك رفض طلب زيارة لأبيه من قبل عدد من رموز النظام السابق المتواجدين أَيضا بسجن طرة على رأسهم حبيب العادلي وأحمد فتحي سرور علاوة على رجال الأعمال هشام طلعت مصطفى. وفيما يتعلق بالحالة الصحية لمبارك أكدت المصادر أنها شبه مستقرة خاصة مع التدخل السريع من قبل فريق الأطباء المتواجد بشكل شبه دائم بالعنبر الموجود به مبارك، وقال: إن أكثر ما يعاني منه مبارك هي حالة الاكتئاب المستمر الذي لايزول سوى في وقت زيارة حفيده وحفيدته له.

القاهرة- خاص المشهد

مخاوف من قمع الحريات فى دولة «الإخوان» و«خليل» ينظم وقفة أمام «الصحفيين»..اليوم

فجرت قضية الحبس الاحتياطي لرئيس تحرير صحيفة الدستور إسلام عفيفي ـ بتهمة إهانة رئيس الجمهورية قبل أن يتدخل الرئيس محمد مرسي بنفسه، وينزع فتيل الأزمة في آخر لحظة بإلغاء الحبس الاحتياطي في قضايا النشر ـ مخاوف عدة في الأوساط السياسية والثقافية والفنية بشكل عام وفي الوسط الصحفي بشكل خاص، خشية أن نكون قد دخلنا حقبة ما سماه البعض دولة «إخوان مبارك»، بما تمثله من قمع لحرية الفكرِ والتعبير على عكس الآمال التي يعقدها البعض بعد ثورة يناير على انتعاش واتساع رقعة الحريات.

وإذا كان خبراء السياسة طالبوا بضرورة وضع معايير للحرية في الدستور الجديد؛ بما يضمن الحرية لجميع المصريين، اعتبر مثقفون أن الخطر الحقيقي علي إنجازاتهم الثقافية يسكن عقول التيارات الإسلامية المتشددة بشكل عام و جماعة الإخوان المسلمين، فيما أبدى فنانون استعدادهم لتحدي أي محاولات لسلب حرية الفكر والإبداع، كما رأى صحفيون أن الإخوان يكرهون الحريات مؤكدين أنهم بلا ظهر وفي حاجة لمن يساندهم ضد حكم الإخوان، يأتي ذلك في الوقت الذي آثر فيه الدكتور محمود غزلان – المتحدث الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين – الدفاع عن الاتهامات الموجهة للجماعة بالتأكيد على أن الدستور سيكون مصدر الحريات وليس الإخوان.

وفي السياق ذاته، أعلن الناشط اليساري كمال خليل يوم الجمعة 31 أغسطس عقب انتهاء مظاهرة «المطالب الخمسة»، عن تنظيم وفقة تضامنية في الخامسة من مساء اليوم الأحد أمام مقر نقابة الصحفيين تضامنًا مع الكاتب الصحفي عبد الحليم قنديل، رئيس تحرير صحيفة «صوت الأمة»، وبعض الصحفيين الذين تحاولِ السلطات منعهم من كتابة مقالاتهم، اعتراضًا على تقييد حرية الرأي والتعبير.

طالع ص 4 - 10 - 11

هآرتس: العملية «نسر» تؤدي لزيادة التعاون التجاري بين إسرائيل وحماس

تحت عنوان «تجارة مع العدو» أعدت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية تقريرًا عن التعاون الاقتصادى بين حكومة «حماس» وبين إسرائيل، وأوضح التقرير أن العملية «نسر» التي قام بها الجيشُ المصري بسيناء أدت لردم أكثر من 100 نفق بين سيناء وغزة، وهو ما دفع حكومة حماس التي يقوم اقتصادها على تلك الأنفاق للتعاون مه إسرائيل لسد مطالب القطاع الاقتصادية والصناعية. وأشارت الصحيفة إلى أن انتعاش تجارة الأنفاق في الماضي تسبب في تراجع الطلب على البضائع الإسرائيلية بغزة، في حين أن ردمها زاد من الطلب على تلك البضائع التي توجد بكثرة في القطاع حاليا، إلا أنها غالية الثمن مقارنة بالمنتج المصري رخيص الثمن وعالي الكفاءة. وأوضحت أن تجار القمح والسكر بغزة عادوا لشراء بضائعهم من إسرائيل مرة أخري بعد أشهر طويلة من الاعتماد على البضائع المصرية المهربة عبر الأنفاق، نتيجة لسد أنفاق تهريب السكر والقمح والدقيق. وأضافت أن هناك ما يقرب من 250 شاحنة إسرائيلية محملة بالبضائع تعبر إلى القطاع يوميا منذ بدء العملية «نسر»، وأن كبار رجال الأعمال الإسرائيليين ممن يوردون بضاعتهم إلى القطاع أكدوا على أن التعاون مع «حماس» سيتواصل وسيتزايد، خاصة أن مصر بات لديها نية أكيدة هذه المرة لردم هذه الأنفاق التي ستحتاج إلى وقت طويل لردمها، وهو الأمر الذي سيزيد في النهاية من حجم التعاون الإسرائيلي مع الحمساوي .

إسلام عبدالكريم

تأجيل دعوى حل «الجماعة» وتحريف «عكاشة» لشهر أكتوبر 04

أزمة الوقود.. محافظات تتنفس الصعداء.. وأخرى مازالت تعانى 7-6

وزير الثقافة يجدد لـ «خلاف» ثم يستبعده 16

الأهلى يلعب بطريقة الكماشة أمام مازيمبى 19

كتّاب «المشهد»

محمود الحضرى

حرب أشباه الدعاه ص4

منتصر الزيات

الشرق الأقصى ص6

محمد القدوسى

كشف حساب مرسى فى طهران ص17

منى ياسين

الخروج من جنة المعارضة ص17

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المقاتلة

الإصابة حرمت بنت «الورديان» من رفع علم مصر فى عاصمة الضباب

عبير عبدالرحمن

اسم قد لا يعرفه الكثيرون لكنها بطلة بكل ما تحمل الكلمة من معان، إنها عبير عبدالرحمن الرّباعة المصرية التي كادت تضحي بنفسها من أجل بلدها في دورة الألعاب الأولمبية «لندن 2012» عندما حاولت أن ترفع وزنا أكبر بكثير من طاقتها للحصول على ميدالية أولمبية ترفع بها اسم وعلم مصر في أكبر المحافل الرياضية العالمية لتساهم في إسعاد الشعب المصري، ولكن الإصابة حرمتها من التتويج بالميدالية البرونزية في وزن 75 كيلوجراما، فحققت المركز الخامس بعد أن سقط البار عليها وتم نقلها للمستشفى بعاصمة الضباب.

وُلدت عبير في 13 يونيو عام 1992، بحى الورديان بمدينة الإسكندرية وتعلمت رفع الأثقال على يد الكابتن رمضان والد الرّباعة العالمية نهلة رمضان، ولذلك نبغت عبير وانضمت لمنتخب مصر لرفع الأثقال للسيدات في سن صغيرة وذلك بعد فوزها ببطولة الجمهورية للناشئات.

ونجحت الرباعة المصرية في لفت الأنظار إليها منذ انضمامها للمنتخب المصري وحققت 3 ذهبيات في البطولة العربية بمصر عام 2007 وفى عام 2008 حققت ذهبيتين في بطولة العالم للشباب بكولومبيا وتأهلت لأولمبياد بكين 2008 وحققت كبرى مفاجآت الدورة بتحقيقها المركز الخامس بمجموع 238 كجم رغم أن عمرها لم يكن يتجاوز 16 عاما وكانت الرباعات المنافسات لها عمرهن يزيد عليها 9 سنوات.

في عام 2009 حققت 9 ميداليات في البطولة العربية بليبيا وفازت بجائزة أحسن لاعبة في البطولة وفى العام نفسه فازت بذهبية دورة البحر المتوسط بمدينة بسكارا الإيطالية وحطمت الرقم مسجلة رقما جديدا، 230 كجم، كما اشتركت في بطولة العالم للكبار بكوريا وحققت المركز الرابع .

عبير مشروع بطلة أولمبية لكنها تحتاج لرعاية واهتمام ودعم إعلامي وجماهيري وكذلك توفير أكبر دعم مادي من خلال المعسكرات والاحتكاكات الدولية وبرنامج التغذية وغيرها من متطلبات أي لاعب مرشح لإحراز ميدالية أولمبية.

وعن مشاركتها في أولمبياد لندن، قالت عبير إنها كانت تسعي لإحراز ميدالية برونزية، ولذلك قامت بزيادة 6 كيلوجرامات دفعة واحدة عن المحاولة الأولي التي رفعتها ومقدارها 145 كيلو جرامًا، مشيرة إلي أنها حققت في بطولة العالم التي أقيمت بفرنسا رقما قدره 267 كيلو جراما بواقع 112 في الخطف و145 في النطر ولكن رقمها تحسن في لندن وقامت برفع 118 كيلو جراما في الخطف إلا أن البار سقط عليها وتعرضت للإغماء بعد إخفاقها في رفع ثقل قدرة 151 كيلو جرامًا.

وتؤكد عبير أنها وجميع الرباعيين والرباعات يعانون عدم اهتمام الاتحاد المصري لرفع الأثقال وعدم توفير معسكرات خارجية لهم قبل البطولات الكبرى ومنها بالطبع الأولمبياد، موضحة أن مجلس إدارة الاتحاد رفع يده عن كل شيء خاص بلاعبي المنتخب وفشل في توفير معسكرات خارجية وعدم حصول اللاعبين علي مستحقاهم المالية، فضلا عن عدم متابعة المنتخب وإصرار مجلس إدارة الاتحاد علي إقامة معسكرات داخلية في الفيوم ورأس البر والإسكندرية استعداداً للأولمبياد.

عبد العزيز فتحي

البسيط

«عقاد كفر الشيخ» يعرض دروع تكريمه وجوائزه.. للبيع

السيد غازى

لم يتوقع أحد أن يُصبحِ الفتى الذى هجر مدرسته فى الصف الرابع الابتدائى ليلتحق بالعمل فى دكان أبيه، ليخلفه فى صناعته «نجارًا»، وكأنما طرقات «الجاكوش» تحولت فى أذنيه إلى تفاعيل «الخليل الفراهيدى»، التى وضعها بدوره على أساس طرقات النحاسين، فتكونت لديه الذائقة الموسيقية والتى ساعد فى ترسيخها هُيام والده بكوكب الشرق وإدارة المذياع على أغنياتها ليل نهار فى المنزل والورشة.

وهنا أدركت الصبى «السيد غازى» لوثة الشعر، فلم يلبث أن هجر العمل إلى الملتقيات الأدبية، وكبر السيد وكبرت معه موهبته، وازداد إعجاب مخالطيه يومًا بعد يوم بهذا الشاعر الذي يكتب الفصحى دون أن يلحن في وزن أو ضبط نحوي، رغم كونه لم ينل حظًا وفيرًا من التعليم الذى يؤهله ليكون ضليعًا فى اللغة والعروض.

وهو الأمر الذى حدا بالشاعر الراحل محسن الخياط أن يقول عنه «لقد وُلِدَ عقادٌ جديد فى كفرالشيخ».

ولما بلغ السيد مبلغ الرجال تزوج وأنجب «شادي» و«إسار»، وفي ظهيرة يوم قائظ خرج «إسار» الصغير يلهو أمام منزل أسرته وعاد ينتفض في حجر والده، الذي لم يملك رغم محاولات الأطباء دفع الحمى عن الفتى اليافع ليختطفه الموت من بين يديه.

وهنا خرج السيد غازى هائمًا على وجهه لا يلوي على شىء ينشد الشعر الحزين في ولده الراحل، وكأنما الحزن أبى أن يفارقه، منشدًا كلمات «هذارة.. كالويل رامية / كالرعد.. كالطوفان.. كالنار».

واختصته الأقدار بوابل من المآسي، فلم يكد يفيق من وفاة نجله حتى فشلت زيجته، فراح يردد:

«أعرف.. أكتر ..أكثر.. أكثر/ أن اليوم الغائم / ثوب حداد يتأهب للمجهول/ أعرف حين يطول الليل على البشرية/ أن الشمس الذهبية/ تتلوى في قبضة غول»

ولم تفلح فرحته بصدور ديوانيه «قطرات من طوفان الغربة»، و«الوجه الهارب» عن هيئة قصور الثقافة فى إزاحة غيوم الحزن عن سماء حياته، التي ما لبثت أن تلبدت مجددًا بعدما تعرض نجله الباقي «شادي» لمحنة ألقت به خلف القضبان، ليزداد حزن الشاعر ويتسع جب المعاناة لينطلق بلبلا صداحًا وحسونا مغردًا بأعذب الأشعار.

ومن أغسطس 1958 وحتى اليوم يعيش السيد حسن غازي، داخل حجرة بالإيجار بحى القنطرة البيضاء بكفرالشيخ، يعاني كل صنوف الحرمان مابين الإهمال والتهميش وضيف ذات اليد، وهو الأمر الذي دفعه مؤخرًا لعرض دروع التكريم والجوائز للبيع لتوفير متطلبات الحياة.

ليردد: لكأنما الأهوال في جسدي/ تسعي بأنياب وأظفار/ تبغي دمًا ما حف من ضعة/ وأنا عليك معلق ثاري»، ويتساءل: «هل كنتُ نجمًا دونما ألقى/ أو نبتّة من غير أمطارِ/ أو زهرة إلا برابيتي/ أو جدولاً إلا بأمطارى/ أوفتنة الا بحاليتي/ أو نغمة إلّا بأوتاري؟؟

أحمد زكي شحاتة

الريان

القائد الذى عبر بهيئة موانئ البحر الأحمر إلى بر الأمان

اللواء محمد عبدالقادر جاب الله

حينما تجلس معه تشعر كأنك تتسامر مع صديق لك وأنتما جالسان على «المصطبة» أو أب لك يحتويك ليس كابن إنما كصديق أيضًا وهذا من تواضعه وسعة صدره وحلاوة حديثه، حيث يروي لك قصة يمنحك من خلالها إجابة لسؤالك ولم يعطها لك مباشرة حتى لا تكون صادمة إن كانت الإجابة غير مرضية ولا تخرج من مناقشة له إلا وأنت راض عما حصلت عليه.

هو اللواء بحري أ.ح محمد عبدالقادر جاب الله رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر والذي تولى رئاستها قبل ثورة يناير بنحو أسبوعين، في ظل ظروف صعبة للغاية، شهدت خلالها الهيئة التي تضم 9 موانئ رئيسية بخلاف الموانئ التخصصية، الكثير من التوترات بسبب الإضرابات التي قام بها العمال لتحقيق مطالبهم الفئوية والتي تتركز غالبيتها في تعيين أبنائهم وزيادة نسب الحوافز والبدلات والأرباح.

بالإضافة إلي بعض المخالفات التي قام بها رؤساء الهيئة السابقون وشاءت الأقدار أن يتحملها هو ويقوم بإصلاح ما أفسده غيره، يأتى هذا بخلاف مشاكل بعض سكان منطقة البحر الأحمر ومحاولتهم فرض إتاوات على السيارات المستوردة من الخارج، - ولا يزال - وبحنكة القيادي الذي يتعامل بدبلوماسية، استطاع احتواء جميع الأزمات ومشاكل العاملين بالهيئة والعاملين بجهات تعمل داخل مجتمع الميناء حتى لا يأتى مع طرف ضد الآخر إنما يسترضى الجميع، كما ساهمت دبلوماسيته في جذب المزيد من الاستثمارات للهيئة وتحقيق زيادة عن الفائض الذي استهدفته وزارة المالية، حيث استهدفت الوزارة فائضا من موانئ الهيئة 220 مليون جنيه للعام المالي «2011-2012» واستطاع هو تحقيق فائض قدره 271 مليون جنيه.

وقام رئيس الهيئة بالكثير من عمليات التطوير التي استهدفت التوسع لاستيعاب الزيادة في عدد المعتمرين والحجاج والركاب والسائحين والبضائع المختلفة حتى تصل موانئ الهيئة إلى العالمية وتضاهي الموانئ المجاورة وموانئ الخليج العربى، وشمل التطوير بناء صالات للركاب والحجاج والركاب وتجديد البنية التحتية وإنشاء أماكن إدارية لجميع الجهات العاملة داخل مجتمع، وساحات تخزين وكافتريات ومكاتب للبنوك وربط مداخل ومخارج الموانئ بالطرق الرئيسية.

ولد اللواء بحري أ.ح محمد عبدالقادر عبدالله جاب الله في 17 مارس 1954 حصل على «بكالوريوس» الدراسات البحرية عام 1976، وأمضى امتحان شهادة ربان أعالى البحار في 1981، كما حاصل على درجة الماجستير في العلوم العسكرية ولقب أ.ح تخصص(بحرى) عام1991. وتدرج فى الرتب العسكرية بالقوات البحرية حتى رتبة اللواء وتم تعيينه ملحق عسكري لسفارة مصر بلندن لمدة عامين، وبعدها عين رئيسًا لإحدى الشعب البحرية، ثم مستشار رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر، ونائبًا لرئيسها ثم أصدر علاء فهمي وزير النقل الأسبق قرارًا بتوليه منصب رئيس مجلس إدارة الهيئة في 12 يناير 2011 أي قبل الثورة بنحو أسبوعين.

رامى إبراهيم

الأستاذ

كان مدرساً لرئيس الوزراء فى مركز البحوث المائية وجاء خلفاً له فى الرى

د.محمد بهاء الدين

التقشف ..كانت بمثابة الكلمة «البُعبع» التي أثارت مخاوف العاملين بوزارة الرى، عقب تأكيد اختيار الدكتور محمد بهاء الدين سعد لحقيبة الوزارة.

كان بهاء الدين مشهورًا خلال فترة عمله بالوزارة بالعمل على تخفيض أجور العاملين حيث كان أول رئيس مصلحة في تاريخ الوزارة يوفر من ميزانيتها حوالي 5 ملايين جنيه، كما أنه كان أول رئيس مصلحة أطلق حملة لمنع استمارة بدل انتقالات من الموظفين.

بمجرد وصوله للوزارة، استقبله العاملون بوقفة احتجاجية استمرت على مدار الأسبوع الأول لتوليه مهام المنصب مطالبين بمستحقاتهم المالية، الأمر الذي وعدهم إزاءه بصرف مستحقاتهم وتوضيح أسباب التأخير في ذلك، فضلاً عن تأكيده على أن خطة التقشف ستكون على الأنشطة الاستثمارية فقط وأنها لن تمس المخصصات المالية للموظفين.

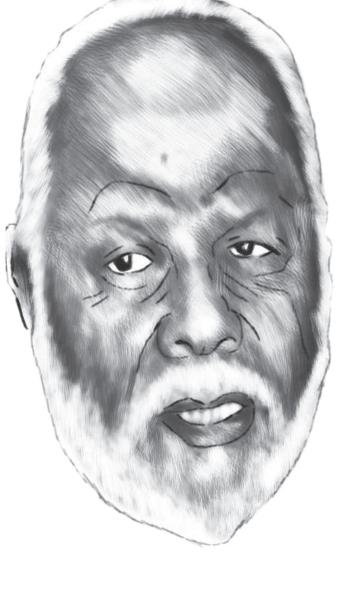

كما قام بتوجيه رسالة إلى جموع العاملين بالوزارة حملت في طياتها الحث على العمل، وعدم الانسياق وراء الشائعات التي لا أساس لها، مؤكدًا للجميع الالتزام بالشفافية واتباع سياسة الباب المفتوح أمام الجميع من خلال الاستمرار في لقاء السبت الأسبوعي لكل صاحب حاجة أو مظلمة.

وكان الدكتور محمد بهاء الدين أحد أساتذة الدكتور هشام قنديل، وذلك في الوقت الذي كان يعمل فيه قنديل بمعهد بحوث الصرف بالمركز القومي للبحوث المائية التابع للوزارة، وجاء اختياره على يدى قنديل خلفًا له فى أولى حكومات مصر فى ظل الرئيس المنتخب.

هذا وقد كشف الدكتور بهاء الدين في أولى تصريحاته بعد توليه حقبة وزارة الري، أنه سيعمل على الارتقاء بالوزارة في المقام الأول، وإزالة التعديات على مياه نهر النيل، مشيرًا إلى أهمية التركيز على ملف حوض النيل، والتمسك بحقوق مصر المائية.

وكان الوزير، والذي يبلغ من العمر 65 عامًا، قد شغل منصب رئيس قطاع التخطيط بالري من عام 2002 حتى 2003، ثم شغل منصب رئيس قطاع الخزانات بوزارة الري والقناطر الخيرية حتى 2005، ومن ثم عين كوكيل أول للوزارة ورئيس مصلحة الري في الفترة من 2005 إلى 2007. كما شغل الوزير العديد من المناصب أهمها عمله كمدير لمعهد الهيدروليكيا ثم نائبًا لرئيس المركز القومى لبحوث المياه ثم عمل رئيسًا لمصلحة الري والتي تعد أهم قطاعات وزارة الرى.

ومنذ بلوغه سن المعاش في عام 2007، اسند إليه منصب المنسق العام لمشروع الخطة القومية للموارد المائية والري والذي يهدف إلى تحسين إدارة الموارد المائية بالدولة، واستمر في هذا المنصب حتى ترشيحه لمنصب وزير الري.

جدير بالذكر أن أول تعليق على تعيين بهاء الدين كوزير للري، جاء على لسان الدكتور محمود أبوزيد، وزير الري الأسبق، والذي أكد أن اختياره وزيرًا للري يمثل اختيارًا جيدًا وأنه يجمع بين الخبرة البحثية والعملية، كما وصفه بالتدين الشديد رغم عدم انتمائه إلى أي تيار سياسي.

سالى إسماعيل

المربِّى

الرجل المسئول عن أخطر ملف فى مصر يتعامل مع «اللوغاريتمات»

إبراهيم غنيم

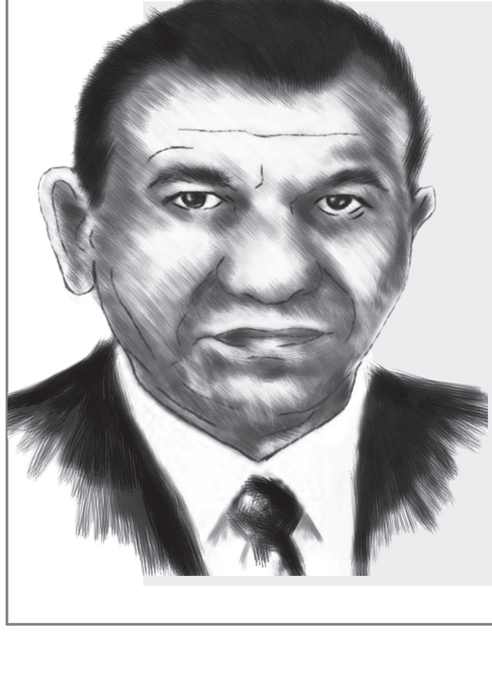

فى ربوع محافظة الشرقية بدلتا مصر وُلد العالم الجليل الدكتور إبراهيم أحمد غنيم ضيف، تلقى تعليمه الأولي فى بلدته ثم التحق بكلية الهندسة - بجامعة قناة السويس ليحصل على درجة البكالوريوس فى أول مايو عام 1984.

كان بإمكانه أن يظل كاى شأب عادى حاصلًا على البكالوريوس فى الهندسة الميكانيكية ويلتحق بإحدى الوظائف الأميرية، لكن طموحه العلمى أبَى عليه إلَا أن يواصل اجتهاده فحصل على دبلومة فى الهندسة من جامعة أسيوط عام الدبلوم 1988، ثم أتبعها بالماجستير فى طرق التدريس من كلية التربية بأسيوط فى أول يناير عام 1990 ولأنه الطموح دائمًا هو البارز فى حياته، فقد كلل درجاته العلمية بالدكتوراه التى حصل عليها علم 1994، ليبدأ صعود السلم الوظيفى حتى صار عميدًا لكلية التربية بجامعة قناة السويس. وعندما اندلعت ثورة يناير المجيدة شارك فيها بقدر ما استطاع وانخرط فى صفوف القيادات والكوادر التى قادت سفينَة الثورة حتى استقرت على شاطئ الأمان.

لذا كان حريًا بالقيادة السياسية أن تضع ملفه تحت المجهر، لينتهى به المطاف مسئولا عن واحدة من الوزارات التى تربى أنفسًا وعقولا، علاوة على كونها وزارة «مليئة» بالمشكلات والمطالب، خاصة مطالب المعلمين المتمثلة فى زيادة الرواتب، وقانون الكادر الجديد، والمطالبة بزيادة ميزانية التعليم، وتغيير قانون التعليم، وتثبيت المؤقتين، وأصحاب العقود، فضلًا عن تنفيذ مطالب العاملين داخل ديوان عام وزارة التعليم، بدءًا من قطاع الكتب إلى قطاع التطوير التكنولوجى، وهى تلك الملفات التى تعرض بسببها الوزير السابق جمال العربى، إلى انتقادات واحتجاجات شرسة، وصلت حد محاولة اقتحام مكتبه، وتوجيه أبشع السباب له، لدرجة جعلته يبكى بشدة يوم تكريم أوائل الثانوية العامة، بسبب الظلم والشتائم التى تعرض لها داخل الوزارة.

كل هذه الملفات وجدها غنيم - تركة ثقيلة - على مكتبه بالوزارة منذ اليوم الأول لوصوله. الرجل جمع خلصاءه ومستشاريه وبدأ بدراسة الملفات وحدد جدولًا زمنيًا لتنفيذها لتكتمل أضلاع المثلث الأهم والأخطر فى مصر «المعلم - الطالب - الوسيلة»، مستعينًا فى ذلك بوافر من خبرة اكتسبها من خلال دراسته طرق التدريس والمناهج وتدريسه مادة «مناهج التعليم الصناعى - ميكانيكا». ومن خلال المعادلات الميكانيكية، والقواعد الحسابية يواصل غنيم حل اللوغاريتمات المعقدة التى تحفل بها وزارته، والتى طالما أطاحت بوزراء سابقين.

على موسى

مطالبة

طالب حزب «المصريين الأحرار» بسرعة تدخل رئيس الجمهورية ووزير الخارجية لإنقاذ حياة المواطنة المصرية نجلاء وفا والتي تم الحكم عليها بالسجن ٥ سنوات والجلد ٥٠٠ جلدة في المملكة العربية السعودية دون أسباب واقعية، مشددا على رفضه المساس بكرامة أي مصري خارج بلده. ودعا الحزب في بيان له إلى وقف تنفيذ حكم الجلد فورًا، وحملت الرئيس والحكومة مسئولية أي مخاطر صحية تتعرض لها نجلاء. بعد أن تم جلدها داخل سجن الملز ٣٠٠ جلدة، بواقع ٥٠ جلدة أسبوعياً.

أبرزها نقص المعروض وزيادة الطلب وغلق 7 شركات وانتعاش السوق السوداء

8 أسباب وراء ارتفاع أسعار المياه المعدنية

يرجع ارتفاع أسعار المياه المعدنية بسبب تراجع المعروض من المنتج في مقابل زيادة الطلب علية بعد تلوث مياه الشرب التي أجبرت المواطن البسيط على شراء المياه المعدنية خوفًا من الأمراض بالإضافة إلى قرار وزارة الصحة بغلق «7» شركات لتعبئة المياه المعدنية من أصل 15 شركة تعمل بنفس المجال لعدم مطابقتها للمواصفات الصحية، وانتعاش السوق السوداء من قبل تجار التجزئة، والانقطاع المتكرر لمياه الشرب، وارتفاع مدخلات الإنتاج، وزيادة درجات الحرارة أدى إلى ارتفاع الأسعار لـ 300% وتتفاوت بحسب وجودها في القرى أو المدن، وسط تبادل للاتهامات بين الشركات المنتجة وتجار التجزئة، حيث تؤكد الشركات أن المتسبب في الأزمة هم التجار لاستغلالهم نقص المعروض في السوق بسبب تخزينها من أجل مضاعفة السعر، ويرى متخصصون أن الحل يكمن في زيادة مصانع القوات المسلحة من إنتاج المياه المعدنية لمواجهة الأزمة.

خبراء: الحل فى زيادة عدد شركات القوات المسلحة

ظاهرة تلوث المياه المعدنية والتي حذرت منها وزارة الصحة من قبل كان لها انعكاسٌ سلبيٌ على سوق المياه المعدنية، خصوصا بعد حادث تسمم الآلاف من أهالى قرية صنصفط بمحافظة المنوفية، وهو الأمر الذي دفع الوزارة إلى إصدار قرار بإغلاق ٧ شركات مياه معدنية من أصل ١٥ شركة تعمل في مصر، وهو ما يعني غلق نصف الشركات العاملة تقريبا لمخالفتها المعايير الصحية.

يأتى هذا وسط تأكيدات من الشركات المنتجة للمياه المعدنية بأن المتسبب في الأزمة هم تجار التجزئة الذين استغلوا نقص المعروض في السوق لتخزينه ومضاعفة السعر، علما بأن الشركات المنتجة رفعت أسعارها من ٢١ جنيهًا إلى ٢٥ جنيهًا للكرتونة بنسبة تصل إلى ٢٥٪ بسبب ارتفاع أسعار المواد الخام ومدخلات الإنتاج كالبلاستيك والكرتون.

وقال أحمد يحيى رئيس شعبة المواد الغذائية بالغرفة التجارية بالقاهرة: إن الشركات تم إيقافها بسبب عدم مطابقتها للمواصفات، وعدم توفيق أوضاعها وهو ما لزم غلقها من قبل الجهات الحكومية المعنية.

وَأرجع السبب وراء ارتفاع أسعار زجاجة المياه المعدنية بنسبة ٤٠٪ إلى الانقطاع المتكرر للمياه عن عدد من المدن والمحافظات في ظل تراجُع الإنتاج.

وأضاف أن الشعبة في حالة اتصال دائم بالجهات الرقابية للتعرف على موقف الشركات التي تم إيقافها وإمكانية عودة العمل بها مرة أخرى بعد توفيق أوضاعها.

ووصف يحيى الارتفاع الكبير للأسعار بالظاهرة السلبية، واستغلال حاجة المواطنين، متوقعا إمكانية رفع الأسعار من قبل التجار رغما عن الشعبة، فمسَألة رفع الأسعار من عدمها أصبحت متباينة تتوقف على تاجر الجملة والتجزئة.

وشدد على أن الشعب تقوم بدور الوسيط بين المستهليكن والتجار حرصا على عدم رفع الأسعار ونشوب أزمة بين سوق المياه المعدنية، نافيا وجود رقيب على الشعبة إلا من خلال الجهات الحكومية المختصة كوزارات التجارة والصناعة والتموين والصحة.

ويؤكد عمرو عصفور - نائب رئيس شعبة المواد الغذائية بالغرفة التجارية بالقاهرة - أن أزمة المياه المعدنية لم تكن وليدة الساعة، فهى موجودة منذ سنوات ولم يحرك المسئولون ساكنًا في خرق الشركات للمعايير الطبية للمياه.

وأشار إلى أن قرار وزير الصحة بغلق الشركات هى خطوة أولى لإصلاح منظومة عمل شركات المياه المعدنية في مصر، متوقعا ارتفاع الأسعار بنسبة تزيد عن ٦٠٪ خلال الفترة القادمة، حيث أن سعر الزجاجة الصغير كان ١,٥ جنيه في بادئ الأمر، ثم أصبح جنيهين، وبعد قرار غلق ٦ شركات أصبح ٢,٥ جنيه، كما أن سعر كرتونة المياه كان يتراوح بين ١٧ إلى ١٨ جنيهًا، وبعد هذه الأزمة وصل إلى ٣٠ جنيهًا.

وأوضح أن خروج ٧ شركات من السوق ليس السبب الوحيد وراء إِرتفاع الأسعار، وإنما هناك عوامل أخرى متمثلة في ارتفاع درجات الحرارة بصورة كبيرة، والانقطاع المتكرر للمياه عن بعض المدن وخصوصا الطوابق المرتفعة، فضلا عن وجود ما يسمى بأصحاب رءوس الأموال ممن يسعون إلى تحقيق مكاسب خيالية سريعة من خلال تخزين قدر كبير من البضائع وطرحها وقت الأزمة بأسعار مرتفعة.

واقترح عصفور تطهير الآبار من الطفيليات والفطريات السامة المسرطنة، فضلًا عن مضاعفة مصانع المياه المملوكة للقوات المسلحة من إنتاجها لسد الفجوة بين الكمية المطلوبة والمعروض في السوق، وعودة الأسعار كما كانت، وتجنب أزمة مياه في الطريق.

وحول مدى تأثر الفنادق والمطاعم التي تعتمد بصورة كبيرة على المياه المعدنية قال عصفور: إن القطاع السياحي برمته لم يتأثر بالأزمة خصوصا وأن السياحة الداخلية شهدت رواجًا كبيرًا في عيد الفطر، كما أن القطاع الخارجي لم يعد كما كان سابقا، فالطلب على المياه المعدنية من قبل الفنادق والمطاعم ليس بالكبير، كما أن المنشآت السياحية لديها ما يكفيها من المياه المعدنية إلي جانب قدرتها علي توفيرها مهما ارتفعت أسعار المياه.

ويواجه عمرو أحمد . صاحب أحد الأكشاك - اتهامات المتخصصين للتجار بأنهم وراء ارتفاع أسعار المياه يقول إنه يعتذر لزبائنه تارة لعدم وجود مياه بسبب ارتفاع أسعارها.

ويحكى أحمد أن سعر كرتونة المياه المعدنية قبل نحو شهرين كان يتراوح بين ٢٣ الى ٢٥ جنيهًا من تاجر الجملة الذي يؤكد على رفع الشركات للأسعار وبدوره كان يبيع زجاجة المياه الكبيرة بجنيهين، ويشير إلى أن سعر كرتونة المياه وصل الآن إلى ٤٠ جنيهًا» ويا ريت بنلاقيها « مما تسبب في ارتفاع سعر الزجاجة الواحدة الى ٤ جنيهات.

وأرجع سبب ارتفاع أسعار المياه المعدنية إلى «جشع» التجار واستغلالهم للأزمة، مضيفا أن مفتشي التموين لا يعملون على ضبط الأسعار، مشيرًا إلى أنه يضطر هو الآخر إلى دفع مبلغ من المال لمفتشي التموين للسكوت على الأسعار المرتفعة الي يبيع بها.

«يعنى الناس هتجيب فلوس منين» بهذه الكلمات عبر المواطن حسين على - موظف - عن استيائه من ارتفاع أسعار زجاجات المياه المعدنية التي يضطر إلى شرائها في بعض الأحيان قائلا: « إنه يعتمد على مياه الحنفية، ولكن مع ارتفاع درجات الحرارة والانقطاع المتكرر لمياه الشرب قد نضطر إلى شراء مياه معدنية، فلا يعقل أن يكون السعر ٤ جنيهات للزجاجة».

وفي ظل هذ ه المشكلة التي يعاني منها بعض طبقات المجتمع، شريحة من المواطنين لا تهتم بزيادة الأسعار ولا تأبه بتلوث المياه من عدمه فهذه الفئة تُقبل على شراء زجاجات المياه المعدنية المستوردة القادمة من فرنسا وغيرها من الدول الأوروبية والتي يصل سعرها إلى ٣٠ جنيهًا للزجاجة الواحدة.

سالي إسماعيل - محمد يحيى - على ترك - منال ربيع

أزمة المياه المعدنية لم تكن وليدة الساعة فهى موجودة منذ سنوات ولم يحرك المسئولون ساكنًا في خرق الشركات للمعايير الطبية للمياه

غلق 4 آبار فى المنيا

يقول الدكتور محمد محمد كامل - أستاذ بحوث المياه بالمركز القومي للبحوث .: إن هناك مواصفات يتم تطبيقها على المياه حتى تكون صالحة للشرب والاستهلاك الآدمي وهي المواصفات القياسية المصرية والتي تم وضعها على أسس عالمية وأحدث تلك الأسس «ديف اتش او» والمواصفات الأمريكية وجميع المواصفات الموجودة وخصوصًا في دول حوض البحر الأبيض المتوسط وتعتمد على عدة اتجاهات، الوجهة «الكيميائية» وتكون محددة بمساحة لا تزيد عنها حيث أن زيادتها يؤدي إلى ضرر على الصحة العامة، ثم الوجهة «البيولوجية» ويجب أن تكون خالية من البكتريا المرضة وأيضا خالية من دلائل التلوث، مع أهمية خلوها من المبيدات.

ويوضح كامل أن مصر تخطت أكثر من ٩٠٪ من تلك المواصفات إلّا أن هناك بعض المناطق التي مازالت تعاني من التلوث، حيث أنه تم مؤخرًا غلق ٤ آبار في محافظة المنيا وذلك لأن جودة المياه بها خارج المواصفات المطلوبة، لذلك يجب تطبيق تلك المواصفات على جميع محطات مياه الشرب مع قياس جودتها من حين لآخر للتأكد من صلاحيتها، مشيرًا إلى أن المواصفات القياسية يتم تعديلها كل ٥ سنوات أي أنه سيتم تعديلها بنهاية العام الجاري ويقوم بوضعها لجنة متخصصة تضم أعضاءً من وزارة الصحة والمركز القومي للبحوث ووزارة البيئة والشركة القابضة للمياه.

تحذير «الفلتر» غير صالح للاستخدام الآدمى!

أكد الدكتور أسامة المليجى - الخبير البيئي - أن جميع الفلاتر المتداولة حاليا في الأسواق غير صالحة للاستخدام الآدمي وغير معتمدة أو مصرح بها نظرا لخطورتها على الصحة.

وأضاف أن الفلاتر في الأساس غير مخصصة للاستخدام المنزلي ويتم استخدامها في الخارج وفقا لظروف معينة، ولفترات محددة وليس بصورة مستمرة كما يحدث في مصر، مشيرا إلى أن تلك الفلاتر غير مصرح بها من وزارة الصحة للاستخدام المنزلي وإنما تستخدم فقط في المعسكرات والأماكن البعيدة عن شبكات المياه.

وأوضح أنه لاتوجد أي ضوابط في مصر لتداول الفلاتر التي تؤثر بشكل سلبي على صحة المواطن حيث تعمل على إزالة الأملاح الذائبة في المياه والتي تعد ضرورية وهامة لجسم الإنسان كما أن استمرار استخدام الفلاتر لمدة طويلة يحولها إلى مصدر للتلوث يمثل خطورة كبيرة على الصحة بسبب كميات الرواسب التي تلتصق بالفلتر، الذي يعتمد على استخدام أغشية التناضح العكسي في إزالة الأملاح من المياه بنسبة٩٥٪ بغرض التنقية وهذه المعالجة تجعل المياه شبه خالية من الأملاح وغير مفيدة للجسم بل تسبب العديد من الأمراض مثل هشاشة العظام وأمراض القلب لغياب الأملاح الذاتية في المياه مثل الكالسيوم والماغنيسيوم والصوديوم والبوتاسيوم والكبريت والكلوريد وهي الأملاح التي تقوم الفلاتر بالتخلص منها، ويحول الفلتر المياه الخارجة منه إلى مياه مقطرة شديدة الحموضة مما يجعلها بيئة خصبة لحدوث السرطانات كما تؤدي إلى الإصابة بحصوات الكلي والتهاب الحالب والمسالك البولية وقرحة المعدة.

وأشار إلى أن القائمين علي بيع تلك الفلاتر يستخدمون طرقًا عقيمة مبنية علي الوهم للترويج لبضاعتهم من خلال استخدام أجهزة تحليل كهربائي تقوم بترسيب الأملاح الذاتية بالمياه.

وانتقد إتاحة المجال أمام المعلنين للإعلان عن بيع الفلاتر التي يدَّعون أنها مرخصة من وزارة الصحة فضلا عن ترويجهم الكاذب بأنها تعمل على تنشيط جزيئات الماء وزيادة الأكسجين في الجسم.

وأشار إلى أن أهم الأسباب التي أدت لوجود هذه الممارسات هو تساهل الجهات الرقابية في الترخيص لمثل هذه النشاطات دون متابعتها، إضافة إلى عدم معرفة المواطن بكيفية إنتاج المياه حتى وصولها للمستهلك.

خطاب

أرسل سامح عاشور، نقيب المحامين، خطابًا للمستشار الدكتور عبدالمجيد محمود، النائب العام، طالبه فيه بضرورة إصدار أوامر تقدير أتعاب المحاماة للمحامين فى قضايا الانتداب وصرفها. وقال عاشور فى خطابه للنائب العام إن النقابة العامة للمحامين على استعداد كامل لتنظيم عمل المحامين بجداول معتمدة بأسماء المحامين المشاركين فى قضايا الانتداب وعنوان كل منهم وكل سبل الاتصال بهم، على أن يجرى ندبهم حسب دور وترتيب كل منهم بالجدول المعتمد والمسلم للنيابة العامة، للعمل بموجبه.

المشهد
العدد الثانى والثلاثون - السنة الأولى - من 2 - 8 سبتمبر 2012 م - 15 - 21 شوال 1433هـ

قالت العرب

أما عاهدتني يا قلبُ أني ... إذا ما تبت عن ليلى تتوبُ؟
فها أنا تائبٌ عن حبِ ليلى ... فمالك كلما ذكرت تذوبُ؟

أحمد شوقي

مؤشرات

حرب «أشباه الدعاة»

بقلم: محمود الحضرى

لستُ مع التفسير التآمري في القضايا، ولكن ما حدث بما أستطيع تسميته بـ «حرب أشباه الدعاة» على الفن والفنانين، والثقافة والمثقفين، واختيارهم الفنانة المبدعة «إلهام شاهين» منصة للشهرة، باتهامها بألفاظ يعف على لساني وقلمي ترديدها، إلا أنها تكشف عن جانب من الفكر التكفيري الذي بدأ يطل برأسه من جديد في مجتمعنا.

وأعتقد أن جماعات «أشباه الدعاة» بحاجة الى مواجهة قوية من كل قوى المجتمع، لوقف امتداد مثل هؤلاء، وقطع شرايينها من الجذور، ولا يختلف الفكر التكفيري للفن والثقافة والفنانين والمثقفين، عن هؤلاء الذي يعيثون في أرض سيناء فسادًا وقتلا للأبرياء وحراس الوطن.

ويستوى فكر مجموعة «أشباه الدعاة» عبد الله بدر وأمجد غانم ومحمود أبوالسعود، ومن على شاكلتهم، مع قتلة الجنود المصريين في سيناء، وكلاهما بحاجة الى حرب لاقتلاعهم من الوطن ومجتمعنا المتسامح والوسطي، فالمجتمع المصري، على مر التاريخ مجتمع بعيد عن التشدد، ولفظ كل المتشددين بالفكر والوحدة والوسطية.

بروز فريق أوحزب «أشباه الدعاة» يسيء لتجربة المرحلة «التيار السياسي الاسلامي»

ويبدو أن دخول التيار الاسلامي الى معترك الحياة السياسية ووصوله الى سدة الحكم، كان وراء، ظهور هؤلاء التكفيريين، وهو ما يمثل علامة استفهام كبيرة، تحتاج الى تفسير أو إجابة، فأكثر ما يسيء من ظهور التكفيريين، وعلو صوتهم، محاولة الاستقواء ببروز التيار الاسلامي السياسي على خارطة الحياة السياسية في مصر والمنطقة.

لست ضد هذا البروز، فتلك سمة المرحلة، وما يرغبه الناخب في مجتمعنا، ولكني ضد من يحاول ركوب الموجة، وإظهار فكره التكفيري، وارتكاب أقل ما يقال عنه بحماقات ضد الثقافة والفن، وما يقلقني هو حالة الصمت من الأطراف الاسلامية السياسية الأخرى، بشأن هذه الفتاوي التكفيرية من «أشباه الدعاة».

وأي مبرر بأن هذا حرية فكر، فهو قول مغلوط، لأن هناك بين من يُبدي رأيه في قضايا الوطن والفكر والثقافة والسياسة، وبين من يفوض نفسه باسم «الله تعالى» في الأرض ويلقي الاتهامات على الآخرين، بأن هذا مؤمن وذلك زنديق، والآخر فاسق، وذاك زان، أو زانية، وهو لا يملك من الحقيقة شيئا.

أعتقد أن بروز فريق أوحزب «أشباه الدعاة» يسيء لتجربة المرحلة «التيار السياسي الاسلامي» ويصبح الأمر أكثر إساءة مع حالة الصمت من القوى السياسية الإسلامية، وعدم توضيحها لموقفها ممن يُكفرون المجتمع خطوة خطوة، مرة باتهام من يعارضون الإخوان أو التيار الإسلامي، وهو ما حدث من البعض تجاه «محمد أبوحامد» بغض النظر عن الاتفاق أو الاعتراض على ما يطرحه سياسيا.

ولوحظ أن هناك من وصل به الأمر الى أن يطلب على الهواء في إحدى القنوات المحسوبة على التيار الاسلامي، بالحصول على فتوى أن يكفر «أبوحامد» على منابر المساجد، وقد كان الرد من بعض الحضور في الحوار التليفزيوني ليلة الدعوة الى مظاهرات 24 أغسطس، أكثر هدوءًا، وفوت على آخرين الافتاء بصحة ما يطلبه أحد «أشبه الدعاة» و«المالك» لأحد منابر مساجدنا. إلا أن فريق حزب «أشباه الدعاة» لم ينتظروا فتوى من أحد، واتفقوا فيما بينهم على خوض حرب التكفير، ضد «إلهام شاهين» لمجرد أنها أعلنت اعتراضها للتيار الاسلامي السياسي، وتأييدها للفريق أحمد شفيق خلال انتخابات الرئاسة.

ويعود حزب «أشباه الدعاة» بالبلاد الى مراحل تاريخية سيئة، فلا يمكن ان ننسى التكفيريين، الذين قتلوا الشيخ الذهبي، وفرج فودة، ومن حاول اغتيال كاتبنا العظيم نجيب محفوظ، وغيرهم كثيرون.

ووسط هذا التكفير خرج علينا صوت اسلامي يتصدى لحزب «أشباه الدعاة، حين طالب العالم الأزهري الدكتور عبدالله النجار، عضو مجمع البحوث الإسلامية بتطبيق حد القذف على السلفي الدكتور عبدالله بدر لتعريضه بسمعة الفنانة إلهام شاهين، كما تحدث عن سماحة الاسلام، وتاريخ تعامل الاسلام وخاصة الخليفة عمر بن الخطاب «رضي الله عنه» مع قضايا المجتمع، فحمداً لله أن مثل الدكتور «النجار» ما زالوا يملكون قوة الرد على التكفيريين.

ملاحظة: كارثة قارب المهاجرين غير الشرعيين على سواحل ليبيا، مؤشر على تذكيرنا بمرحلة سيئة في تاريخ هجرة الشباب غرقا في البحر للبحث عن «لقمة عيش، وهروبا من «شظف الحياة» في عهد النظام السابق. الحادث يفرض تحديا جديدا، لإثبات مدى ثقة شباب مصر في الفترة المقبلة، ومصر ما بعد ثورة 25 يناير، أعتقد ان الرسالة واضحة، ويجب أن يعيها الجميع، قبل أن تستفحل أزمة الهجرة غير الشرعية، وبروز «قوارب الموت» مرة أخرى، اللهم ارحمنا جميعا.

عبدالمقصود يطمئن على حالة شندى من الطبيب المعالج

دكتور حسن عماد خلال زيارته لرئيس تحرير المشهد

وزير الإعلام: مجدى شندى صحفى وطنى وسياسى نزيه

وصف صلاح عبد المقصود وزير الإعلام الزميل الصحفى مجدى شندى – رئيس تحرير المشهد – بأنه أحد الكتاب الفدائيين والمفكرين الوطنيين الذين لا يخشون فى الحق لومة لائم، وأضافوا إلى الصحافة المصرية النزيهة.

جاء ذلك خلال زيارته شندى أمس السبت بمستشفى قصر العينى الفرنساوى، حيث استمع إلى شرح للحالة الصحية من الدكتور أمير محمد عبد الوهاب – المتابع للحالة – للوقوف على أخر التطورات.

كان عدد من السياسيين والكتاب والصحفيين قد زاروا الزميل مجدي شندي على مدار الأيام الماضية، وعلى رأسهم الإعلامي طارق عبد الفتاح المذيع بقناة النيل الثقافية، والدكتور عزازي على عزازي محافظ الشرقية السابق، والزميل احمد رفعت نائب رئيس تحرير الأحرار ومدير باقة قنوات الحرية، وعماد الدين حسين مدير تحرير الشروق، وأكرم القصاص رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة اليوم السابع، وعادل السنهوري مدير تحرير اليوم السابع، وعبد الحكيم الأسواني نائب رئيس تحرير المصري اليوم، إضافة إلى الزميل قطب العربي، والإعلامي أحمد عبد الرازق بقناة السي بي سي.

كما زاره أيضًا كل من الإعلامي هشام مصباح بإذاعة الشباب والرياضة، وعلي عطا، رئيس القسم الثقافي بجريدة الحياة الدولية، والسيد حسن مدير البرامج الأدبية، ومحمد عبادة المدير التنفيذي لشركة «يونيكوم مصر»، وسامي كمال مدير مكتب مجلة الدوحة بالقاهرة، ومنى ياسين مديرة الإعلام بالمكتب التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية، وكارم محمود عضو مجلس نقابة الصحفيين ومدير تحرير جريدة التحرير، والدكتور حسن عماد مكاوي عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة.

طاقم التمريض المشرف على حالة «مجدى شندى»

وقد قام عدد من أعضاء مجلس النقابة بزيارة رئيس تحرير المشهد وعلى رأسهم عبير السعدي، وأسامة داود، وعدد من المثقفين والكتاب وعلى رأسهم الشاعرة الدكتورة شيرين العدوي، إضافة إلى عشرات من الزملاء الصحفيين وأسرة تحرير المشهد وعلى رأسهم سيد موسى رئيس مجلس الإدارة.

محمد خيرى – تصوير - محمد ناجى

تأجيل دعوى حل جماعة الإخوان المسلمين.. وتحريض «عكاشة» لشهر أكتوبر

عكاشة خلال حضوره الجلسة

أجلت محكمة القضاء الإداري جلسة نظر الطعون، التي تطالب بحل جماعة الإخوان المسلمين، وإغلاق جميع مقار الجماعة، بمختلف محافظات الجمهورية، لجلسة ٩ أكتوبر لتقديم المستندات.

وشهد مقر مجلس الدولة هدوءً تامًا، وذلك قبل انعقاد جلسة نظر الطعون التي تطالب بحل جماعة الإخوان المسلمين وإغلاق جميع مقارات الجماعة بمختلف محافظات الجمهورية.

كما قررت محكمة جنايات الجيزة المنعقدة بجنوب القاهرة، تأجيل أولى جلسات محاكمة توفيق عكاشة، رئيس قناة الفراعين، عقب اتهامه بالتحريض على قتل رئيس الجمهورية، وإهانة المؤسسة الرئاسية، لجلسة ٣ أكتوبر المقبل، بعد تقدم الدفاع بطلب للاطلاع وفض الأحراز، وإعلان شهود الإثبات، واستخراج البلاغات والشهادات المنوه عنها من محضر الجلسة، ونوهت النيابة العامة لإحضار المتهم فى الجلسة المقبلة.

محمد نابليون

كمال خليل على الأعناق فى مظاهرة طلعت حرب

اليسار عبر عن نفسه بـ 10 آلاف متظاهر والتليفزيون المصرى يتجاهل التغطية

كمال خليل: مشروع النهضة «أقرع».. وجمعة «31 أغسطس» البداية

وصف كمال خليل – القيادي اليساري ومؤسس حزب العمال – خلال مظاهرة دعا لها يوم الجمعة الماضية «31 أغسطس» أو كما يطلق عليها «المطالب الخمسة» والتي شارك فيها مايقرب من عشرة آلاف متظاهر، «مشروع النهضة» الذي وضعه الرئيس محمد مرسي كبرنامج رئاسي «بالأقرع» مؤكدًا أنه خال من أي خطط صالحة لتطوير مؤسسات الدولة.

وأعلن خليل عن تنظيم وقفة تضامنية في الخامسة من مساء اليوم الأحد أمام مقر نقابة الصحفيين تضامنا مع الكاتب الصحفي عبد الحليم قنديل رئيس تحرير صحيفة «صوت الأمة»، وبعض الصحفيين الذين تحاول السلطات منعهم من كتابة مقالاتهم، اعتراضا على تقييد حرية الرأي والتعبير. كما قال إنه سيقوم بإصدار بيان اليوم الأحد على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» لكل ثوار مصر لشرح ما توصلت إليه التظاهرة من نتائج، معلنا أنه سوف يشرع في إنشاء جبهة ثورية موحدة للتصدي لسيطرة جماعة الإخوان المسلمين على الجمعية التأسيسة، ومحاولة إصدار قانون الطوارئ، وهيمنة قطر والولايات المتحدة الأمريكية على مصر من خلال التعاون بينهما، كما أكد على أن تظاهرة يوم الجمعة الماضية عبارة عن بداية وليست نهاية وأن مؤشرات النجاح فيها صالحه.

وكان الآلاف انطلقوا عصر يوم الجمعة الماضي في مسيرة من ميدان طلعت حرب إلى ميدان التحرير، رجوعا إلى ميدان مصطفى محمود بقيادة كمال خليل – مؤسس حزب العمال – وأحمد بهاء الدين شعبان – الأمين العام للحزب الاشتراكي المصري – وهيثم محمدين القيادي – بحركة الاشتراكيين الثوريين – وعدد من الحركات أوالأحزاب الرافضة لفرض سيطرة جماعة الإخوان المسلمين على مقاليد الأمر بمصر، ورفض قرض صندوق النقد الدولي، والمطالبة بحد أدنى وأقصى للأجور، والإفراج عن المعتقلين السياسين، وضباط 8 ابريل، ومصادرة حرية الصحافة، وتحقيق مطالب الثورة. وأعتلت المسيرة أعلام مصر وحركة الاشتراكيين الثوريين ولافتات لحركة «كفاية» وأخرى تحمل صورًا للمشير حسين طنطاوي، والرئيس محمد مرسي مكتوب عليها الخروج الآمن، وأخرى تحمل نصف وجه الرئيس مرسي والنصف الآخر لوجه الرئيس السابق مبارك كتب أسفلها «محمد مرسي مبارك»، وكذلك صورة مماثلة تحمل شعار «حزب الحرية والعدالة» والحزب الوطنى المنحل ورددوا هتافات: «الحرية لكل سجين، يسقط يسقط حكم المرشد، بيع بيع الثورة يا بديع». وحدثت بعض المشادات بين المشاركين ما بين كلامية أو بالأيدي بين عدد من المؤيدين لجماعة الإخوان المسلمين والرافضين لهذه المظاهرات، كما تمكن بعضُ المتظاهرين من إلقاء القبض على شاب للاشتباه في كونه أحد أنصار توفيق عكاشة، مما استدعى بعض أصحاب المحلات بميدان طلعت حرب بإخفاء الشاب، خشية تعرضه للضرب من جانب المتظاهرين. تأتى تظاهرة «31 أغسطس» بعد أيام من انتهاء التظاهرة التي عرفت إعلاميا بـ«24 أغسطس» والتي دعا لها محمد أبو حامد – عضو مجلس الشعب المنحل – للتنديد بسياسات جماعة الإخوان، والمطالبة بحلها، وإحالة أعضاء مكتب الإرشاد لجهاز الكسب غير المشروع، وهو ما جعل رجال الأمن يفضون اعتصام معارضي «الإخوان» أمام قصر الاتحادية بالقوة.

واتهم عددٌ كبير من معارضي الأخوان والمشاركين فى التظاهرات الأخيرة وسائل الإعلام وخاصة الفضائيات في تهميش صورة التظاهرات وإظهارها ضعيفة بتجاهلها وإظهار بعض المناطق الغائب عنها الحدث، مبررين ذلك بأنه ليس بالجديد علينا، النظام السابق أيضا كان يفعل ذلك، مؤكدين أن النظام لم يختلف فالإخوان نجحت فى تسخير الآلة الإعلامية الحكومية لصالحها كما فعل مبارك.

وأيدت الإعلامية انتصار غريب – مذيعة بالتلفزيون – اتهامات المشاركين في تلك التظاهرات بسوء التغطية الإعلامية للتيلفزيون الحكومي لأي معارضة للإخوان، قائلة: إن التيلفزيون عمل على تجاهل التظاهرات المطالبة بحل جماعة الإخوان المسلمين، مؤكدة رفض وزير الإعلام صلاح عبد المقصود لطلب رئيس القناة الأولى بنزول وتخصيص عدد مناسب من الكاميرات لتغطية الحدث.

وأوضحت أن التلفزيون المصري مازال يخضع حتى الآن للحكومة، وولاؤه لأي ديكتاتور سواء كان «نسرًا» أو «لحية» على حد وصفها.

وأكد اللواء حمدي بخيت – الخبير الأمني والاستراتيجي – أن التغطية الإعلامية للتظاهرات المناهضة للإخوان، كانت سيئة ومرتعشة، وأرجع ذلك إلى خوف الإعلام من النظام الحالي وتأثره بما حدث مع رئيس تحرير جريدة الدستور.

وأضاف «بخيت» في تصريح خاص لـ«المشهد»، أن المظاهرات الأخيرة لو كانت ضد «العسكر» لاختلفت التغطية الإعلامية لها، ولكن انصياع الفضائيات والإعلام لحكم الإخوان هو السبب الرئيسي وراء المظهر الردئ للتغطية الإعلامية للأحداث الأخيرة.

ووصف قناة «الجزيرة» بـ«المشبوهة»، التي تتبع تيارًا بعينه هو«الإخوان المسلمين» كما وصفه بالإعلام الغير طاهر ومتحايز، مبررًا ذلك بأنه لو هناك مظاهرة تبايع وتمدح«الإخوان» لوجدت تغطية مثالية كعادتها.

على موسى - البدري جلال

«شفيق» يلحق بقطار الهاربين «غالي» و«رشيد»

فتح قرار المستشار أسامة الصعيدي – مستشار التحقيق المنتدب من وزير العدل – بوضع اسم الفريق أحمد شفيق على قوائم الترقب والوصول للموانئ المصرية وأحد الممنوعين من السفر، إثر التحقيقات في البلاغ المقدم من المحامي عصام سلطان، عضو مجلس الشعب المنحل، باب التساؤل حول مستقبل المرشح السابق لرئاسة الجمهورية وإمكانية عودته لمصر من عدمه.

قالت مصادر: إنه سيبدأ خلال الأيام القادمة، إجراءات مخاطبة الإنتربول الدولي للقبض علي شفيق، في حال استمراره خارج مصر، موضحا أن تلك الإجراءات ستكون وفقا للقانون، الذي يقضي باستدعائه. بينما يؤكد الفريق شفيق أنه لم يتلق حتى الآن أية مذكرات أو طلبات من التعاون الدولي بوزارة العدل لإلقاء القبض عليه حال عودته لمصر، معتبرًا أن الاتهامات الموجهة له سياسية، قائلا: «يبدو أن القضية برمتها أخذت شكل قضية سياسية وهو موقف سياسي تتخذه منّي الحكومة الحالية ،معبرًا عن اندهاشه من صدور قرار يقضي بوضعه على قوائم ترقب الوصول بالرغم من عدم استجوابه، مشددا على احترامه التام للقضاة وأن ظروفه الشخصية تحول دون عودته حاليا إلى مصر.

واعتبر ما تناقلته بعض وسائل الإعلام بشأن صدور مذكرة للإنتربول الدولي للقبض عليه «شيئا معيبا»، مضيفا أن انحراف بعض وسائل الإعلام عن الحيادية وأمانة الكلمة فيما يخص تناقل أخباره «تتسبب في تشويه صورة مصر أمام العالم». وتسائل شفيق هل الذي حارب لمصر لمدة 40 عامًا وتولى مسئولية الطيران المدني لأكثر من 10 أعوام، ثم تولى رئاسة الوزراء في ظروف عصيبة هل يمكن أن يهرب؟؟. وعبر عن اندهاشه من صدور قرار يقضي بوضعه على قوائم ترقب الوصول، مشددا على احترامه التام للقضاء، مبينا أن ظروفه الشخصية تحول دون عودته حاليا إلى مصر.

من جهته قال الدكتور يحيى قدري – الممثل القانوني – للفريق أحمد شفيق: إن إدراج موكلي على قوائم الممنوعين من السفر بغرض سؤاله فيما نسب إليه في الشكوى المقدمة ضده لا يعني أنه تمت إدانته أو اضطر لحبسه أو مطالبة الإنتربول بإحضاره، مطالبا بوجود محكمة طبيعية لموكله.

أميرة الشريف

مصدر بـ «قومي الإنسان»: الإخوان والسلفيون يرشحون «المهدى» لرئاسة المجلس

صرح مصدر مسئول بالمجلس القومي لحقوق الإنسان أن حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، وحزب النور السلفي، رشحا المستشار محمد أمين المهدي . رئيس لجنة الحرية الشخصية- الصادر بها قرار من رئيس الجمهورية . رئيسًا للمجلس القومي لحقوق الإنسان. وأوضح المصدر في تصريح خاص لـ«المشهد» أن ترشيح المهدي لقي قبولاً في جميع مؤسسات الدولة المتعاملة مع المجلس، مضيفًا أنه سوف يعلن التشكيل الكامل للمجلس خلال هذا الأسبوع، مشيرًا إلى أن هناك تغيرات كاملة لأعضاء المجلس. وأكد المصدر أن الأسماء المحتملة لعضوية المجلس يأتي فى مقدمتها نادر بكار المتحدث الرسمى لحزب النور، والدكتور إيهاب الخراط، رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس الشعب، ووكيلي اللجنة عزب الدين الكومي، ومحمد عزب، والناشط الحقوقى محسن عوض، والكاتب محمد عصمت سيف الدولة.

من الجدير بالذكر أن الدكتور بطرس غالي هو الذي يتولى رئاسة المجلس، وأن أبرز أعضاء المجلس الناشط الحقوقي حافظ أبوسعدة رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، والناشط السياسي جورج إسحاق، وناصر أمين رئيس المركز العربي لاستقلال القضاء.

مدحت إسماعيل

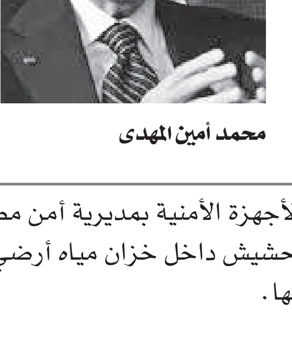

محمد أمين المهدى

ضبط

نجحت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن مطروح الجمعة الماضى من ضبط ربع طن من مخدر الحشيش داخل خزان مياه أرضي فارغ بمدينة الحمام بالمحافظة، بعد معلومات وردت إليها.

المشهد
العدد الثانى والثلاثون - السنة الأولى - من 2 - 8 سبتمبر 2012 م - 15 - 21 شوال 1433هـ

قالت العرب

وأحسن منك لم ترَقط عيني ... وأجمل منك لم
تلد النساءُ خُلقت مبرأً من كل عيبٍ .... كأنك
قد خُلقت كما تشاءُ

حسان بن ثابت

اعترافات «الشاطر» عن مشروع «النهضة» تهدد كرسى الرئيس

عبد الغفار شكر: الهدف تأخير المحاسبة ■ كريمة الحفناوى: خطأ فادح في حق «مرسى»

الشاطر

فاجأ المهندس خيرت الشاطر – النائب الأول لمرشد جماعة الإخوان المسلمين – الرأي العام، بتصريحاته الأخيرة حول مشروع النهضة والتي كشف خلالها أن جماعة الإخوان المسلمين لا تمتلك "مشروعًا للنهضة" وهو مايعنى عدم امتلاك الرئيس محمد مرسي برنامجًا انتخابيًّا عكس ما روج له خلال الانتخابات الرئاسية وهو ما وصفه البعضُ خداعًا لجموع الشعب المصري.

جاء ذلك في فيديو أخذ له خلال مؤتمر مع "جبهة إنقاذ الثورة" في 14 أغسطس الماضي قال فيه: "إنه لا يوجد برنامج واضح ومحدد ونهائي، موجها

الإخوان: لدينا مشروع النهضة.. وتصريحات «الشاطر» تم تحريفها

اللوم والعتاب إلى وسائل الإعلام التي فهمت مشروع النهضة خطأ."

يعقب عبد الغفار شكر – المتحدث باسم التحالف الاشتراكي المصري – قائلا: إن الهدف الأساسي من تصريحات خيرت الشاطر هو تأخير المحاسبة والمسائلة عن خداعهم للشعب ووعودهم بالتنمية أثناء إجراء انتخابات رئاسة الجمهورية.

وأوضح أن الشاطر صرح بعدم وجود مشروع للنهضة في الوقت الحالي حتى يتمكنوا من تهدئه الشعب المصري الذي أعطاهم الثقة عندما لا يجدو شيئًا ملموسًا قد حدث على أرض الواقع.

وقالت كريمة الحفناوي – الناشط السياسية -: إن كان "الشاطر" صادق في عدم وجود مشروع للنهضة فإن الرئيس مرسي قدم وعودًا واهية للشعب الذي أعطاه ثقة بعد حكم ظالم استمر لأكثر من ثلاثين عامًا، مشيرة إلى أن الوعود الانتخابية إذا كانت تنتهى بمجرد الانتهاء من الانتخابات فإن ذلك خطأ فادح في حق الرئيس يقابله عدم ثقة من المواطنين، وأوضحت إذا كان مكتب الإرشاد ليس له علاقة بالرئيس مثلما يتردد فكيف للشاطر أن يتحدث عن مشروع قدمه مرسي للشعب على أنه مشروعه الانتخابي الذي يقوم على نهضة مصر ثم يكذبه.

اعتبر الدكتور مجدي قرقر – القيادي بحزب العمل – إلى أن نائب المرشد صحيح في مجمله، موضحا أن حزب الحرية والعدالة عندما قام بترشيح الدكتور محمد مرسي لرئاسة الجمهورية كان لديه رؤية للنهضة وليس مشروعًا استراتيجيًّا كامل المعالم والملامح التي يفهم منها الاستراتيجية الكاملة، مضيفا تسمية مشروع النهضة ما هى إلا رؤية للحوار والتدقيق.

وقال قرقر: إنه بنجاح مرسي أصبحت هذه الرؤية حقا لمصر وللمصريين وإن على الجميع أن يساهم وأن يدلي بدلوه في مراجعة تلك الرؤية وتحويلها إلى خطة استراتيجية وخطة تنفيذيه خلال الأعوام القادمة.

من جانبه أكد الدكتور محمود غزلان . المتحدث الرسمي لجماعة الإخوان المسلمين . على وجود مشروع للنهضة تم تجميعه على مدار الفترة الماضية منذ عدة سنوات وتم تجميعه من حوالى 20 دولة حول العالم تحت إشراف المهندس خيرت الشاطر نائب المرشد العام للجماعة.

واستنكر غزلان خلال تصريحه لـ"المشهد" تحريف التصريحات خاصة التي تخرج من جانب أعضاء الجماعة قائلا: "هذا ما تعودنا عليه منذ فترة ممن يطالبون بالحرية".

واختتم حديثه بالتأكيد على وجود مشروع للنهضة تمت دراسته على أعلى المستويات العلمية وأنه جار التنسيق والحوار على كيفية تنفيذه.

على موسى – محمود عدوي

تعديل قانون الطوارئ يساوى بين المتظاهر والبلطجى

أثار الاقتراح الذى تقدم به وزير العدل المستشار أحمد مكى لرئيس الجمهورية بإعادة تقديم القانون المعد لمكافحة البلطجة أو تعديل قانون الطوارئ الجدل، وردود فعل واسعة ما بين مؤيد ومعارض. أيد فتحى على – رئيس محكمة استئناف الإسماعيلية سابقا – القانون المقترح بتعديل تقديم قانون الطوارئ ضمانا للمعتقل بالنسبة لفترة الاعتقال وقرارات التظلم، وهو بذلك يكون مختلفا تماما مع قانون الطوارئ المنصرم والذى اشتهر بسمعته السيئة و منحه جبروتا غير مشروط للداخلية، موضحا أن جميع دول العالم يوجد بها قانون طوارئ وبالنسبة للقانون الجديد فإنه لن يُفعّل إلا فى حالة الطوارئ التى يقررها رئيس الدولة.

وقال المحامى فتحى تميم – عضو لجنة الحريات بنقابة المحاميين – إنه قانون جيد وأفضل بكثير من السابق وبه ضمانات كثيرة فى حالة الاعتقال، حيث انه خلال اسبوعين يستطيع المقبوض عليه ان يعرض على محكمة الجنايات التابع لها وليس لمحكمة أمن الدولة العليا طوارئ، كما أنه لا يجوز اعتقال الشخص مرتين اثناء فترة الطوارئ، بالإضافة إلى أنه لن يُستخدم إلا فى حالة الطوارئ، معتبرا إياه معبرا عن روح الثورة وأن من يروجون لفكرة إعادة انتاج نظام مبارك هم من ينتمون للثورة المضادة ولم يقدموا لمصر أى شيء ويرددون عبارات بالية يكذبها الواقع.

وكان لنشطاء حقوق الإنسان رأى آخر، حيث عبر محسن بهنسى – محام وناشط حقوقى – عن استيائه الشديد من تعديل قانون الطوارئ الذى أنتجه النظام السابق، موضحا أن مصر مليئة بالقوانين سيئة السمعة التى تعمل على تقييد الحريات ومنها ذلك القانون ،معتبرا تلميح مكى عن تعديله يعد تكريسا للقمع والانقضاض على حرية المواطن وتلك القوانين التى تؤخذ على مصر بالعمل بها فهل من المعقول بعد ثورة يناير المجيدة ورئيس مدنى منتخب ان نظل تحت وطأة تلك القوانين؟ فكيف لوزير عان فى عهد مبارك من الظلم أن يعيد قانونا مثل قانون الطوارئ حتى لو تم تعديله؟ فمصر قادمة على منعطف قانونى لمنع التظاهر وقمع الرأى و التعبير وادخال المعتصم إطار البلطجى.

عبير أيمن

«سوق اليوم الواحد» لن تحقق استقرار «الباعة الجائلين»

الباعة الجائلون إحدى أزمات مصر قبل انطلاق ثورة 25 يناير، والتى تقاعست الدولة عن حلها على مدار عقود طويلة، ولكن لغياب حملات شرطة المرافق "البلدية"، ازدحمت الشوارع الحيوية والرئيسة بهم وكذلك الأرصفة ومحطات مترو الأنفاق، وعقب إعلان الحكومة عن تجميعهم فيما يُعرف بأسواق اليوم الواحد لحل تلك الأزمة، اعترضوا على ما وصفوه بأنه ستجلب الخسائر لهم وعدم استقرارهم بمكان محدد.

وفى جولة لـ«المشهد» داخل بعض الشوارع التى ينتشر بها الباعة الجائلون بالقاهرة لمعرفة آرائهم فى القرار ومدى تقبلهم له، عبر الكثير منهم بالرفض على فكرة التنقل بين الاسواق بسبب ان ذلك سيعمل على خسارتهم وزيادة تكلفة المواصلات، فيما عبر اخرون عن ترحيبهم بالفكرة بسبب ان ذلك سيفتح لهم الباب للتعرف على زبون جديد وترويج البضاعة.

«لا طبعا مش موافق على سوق اليوم الواحد» هذا أول ما قاله محمود محمد، أحد الباعة بميدان رمسيس، عن تطبيق القرار، وأضاف: «هما عايزين يريحونا والـلا يتعبونا، يعني إيه سوق اليوم الواحد، هو أنا هاصرف مكسبي كل يوم على المواصلات في حتة».

وأمام أحد المحال بشارع 26 يوليو رفض عبدالله محمد ومحمود عبدالعاطى، بائعا ملابس حريمى، فكرة قرار سوق اليوم الواحد، مؤكدين أن ذلك سيؤدى الى نشوب الاشتباكات بين البائعين فيما بينهم بحجة الاسبقية على المكان والاولوية، وأضافا ان ذلك سيؤدى الى زيادة التكلفة لنقل البضائع وقالا إن الحكومة اذا كانت تحتاج لحل مشكلة البائعين فلابد أن تخصص اماكن ثابته لهم.

واختلفت وجهة نظر سامح أنور ومحمد الراغب، بائعين بميدان رمسيس، حيث تجادلا فيما بينهما على فكرة التنقل بين الاسواق، فقد وافق الأول على مبدأ التنقل بين الأسواق لكى يتاح له التعرف على زبون جديد والترويج لبضاعته فيما رفض الثاني، موضحًا أنها ستكلفهم مصاريف إضافية بجانب فقدان الزبون الذى اعتاد عليه، وطالب بتخصيص اماكن قريبة لهم يتمركز فيها جميع البائعين.

فى السياق ذاته، أوضح هيثم عمر، ومحمد عبدالعال، صاحبا محلين بوسط البلد، أن كثيرا من الباعة يقفون أمامنا منذ سنين و«إحنا خلاص تعودنا عليهم، وبقينا عشرة عمر ووجودهم لم يعد يضايقنا في شيء، وزبائننا يشترون منهم ما ينقصهم»، مشيرين إلى ان فكرة التنقل بين الاسواق يوميا ستعمل على خسارتهم وفقدان كثير من زبائن اعتادوا عليهم.

على الجانب الآخر، قال اللواء سيف الاسلام عبد البارى، نائب محافظ القاهرة لمنطقة الغربية إن الهدف من المبادرة إعادة الانضباط للشارع المصرى، وإخلاء الارصفة للمشاة، وتحقيق السيولة المرورية المطلوبة بعد انتشار ظاهرة الباعة بشكل عشوائى فى الشوارع والميادين الرئيسية، مؤكدًا الحرص على توفيرِ البديل للباعة الجائلين بشكل رسمى حفاظا على مصلحتهم ورزقهم.

أما اللواء السيد الحافظ، رئيس حى الزيتون، فأكد أن قرار سوق اليوم الواحد جاء لكى يمنع التكدس بشوارع العاصمة التى زادت بعد قيام الثورة بالباعة الجائلين، مؤكدا ان البائع لابد أن يخضع لقرار الحكومة وينفذه، وتعليقا على رفض البائعين فكرة التنقل إلى الأسواق، أشار إلى أنه يجب على رؤساء الأحياء أن يعملوا على راحتهم وتوفير ارض فضاء مناسبة.

أما المهندس محمد الزهار، رئيس حى الأزبكية وعابدين السابق، فطالب بتوفير أسواق ثابتة للباعة حتى يتمكنوا من تكوين زبائن وترويج بضاعتهم.

على موسى

ايقاع مختلف

قلوب من حديد

بقلم: السيد حسن

لابد أن أعترف بأن الخبر لم يكن مفاجئًا بالنسبة لي، ولا أظنه كان مفاجئًا لأي ممن عرفوه، أو اقتربوا منه، أو حتى سمعوا عنه سماعًا صادقًا، "مجدي شندي ينتقل إلى المستشفى لأن قلبه لم يعد يحتمل"، وكيف يمكن لقلب مثل قلبه أن يحتمل؟!

الذين يعرفون الشاعر الذي يسكن قلب مجدي شندي، ويعرفون الفارس المقاتل الذي يزاحمه هذا القلب الصغير الكبير، كانوا يعجبون كيف يمكن لمعركة دائمة بينهما ألا تدمى هذا القلب، والذين يعرفون عددَ ساعاتِ العمل التي يلتهمها عقلُه وعيناه وأعصابه التهامًا، لا يرافقه فيها سوى تبغه وشايه أو قهوته أحيانا، كانوا ينظرون إلى أنفسهم مرددين: إذا كان هذا هوالعمل، فإننا فى إجازة متصلة، والذين كانوا يعرفون تفاعله مع الهمّ العربي في كل بقعة من بقاع الوطن كانوا يستعيدون بيتَ شوقي الشهير "ولو خلقت قلوب من حديد ... لما حملت كما حمل العذاب".

> قم يا صديقي... قم... الميدان بحاجة إليك... قلوبنا داعية، وعقولنا واثقة أنك عائدٌ إلى المشهد عودة الصامدين المصرين

الصحافة عند مجدي شندي لم تكنِ في يوم من الأيام عملاً، ولا حتى رسالة؛ كانت ومازالت لونا مؤلما من ألوان الإدمان، وأساسا من أسس الوجود، يذهبٍ إلى "الحياة اللندنية" فينسى نفسه ويغرق في عمله ذاهلا عن كل ما سوى الخبر والتحقيق والتعليق والتقرير والحوار والمتابعة، حتى يفيق ليجدَ نفسه في "المدينة المنورة"، فلا يشعر أن شيئًا قد تغير، فالقلم هو القلم، والتبغ هو التبغ، والهمّ العربي هو الهمّ، فلتتغير اللافتات إذن ولتكن"الأحرار" في توهجها، أو "الأسبوع" في تألقها، أو "البيان" في شهرتها، وليكن "مجدي شندي" دائما الرقم الصعب في كل مكان يذهب إليه، سَمِّه الدينامو إن شئت، أو سمه الجندي المجهول المعلوم، أو سمه عمود الخيمة، أو ضابط الإيقاع، سمه ما تشاء، كما تشاء، أما هو فإنه لن يهتم إلا بأن يكتب ويكتب ويكتب، بكل ما تعنيه الكتابة من دأب أو بحث أو فهم أو احتراق.

أثق أن مجدي شندي لو أتيح له أن يقرأ هذا المقال، لكانت هي السابقة الأولى التي يحجب فيها مقالا، لكني أدعو الله ثانية أن يسامحني، لأننى سأستغل فرصة وجوده في المستشفى لأمرر هذه الكلمات، التي تحمل يقينًا بأن هذا القلب قادرٌ على أن يقف من جديد، ويحلم من جديد، ويقاتل من جديد، ففضاؤنا العربي مازال مزدحمًا بالأحلام التي لم تتحقق، وحياتنا العربية مازالت ملأى بالمعارك التي تحتاج إلى المقاتلين النبلاء.

قم يا صديقي... قم... الميدان بحاجة إليك... قلوبنا داعية، وعقولنا واثقة أنك عائدٌ إلى المشهد عودة الصامدين المصرين.

دار الأوبرا ترفض فتح أبواب «مترو الأنفاق»

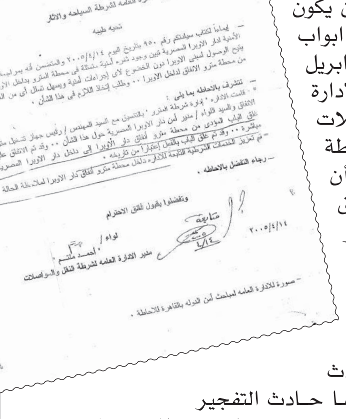

رفض المسئولون عن دار الأوبرا المصرية إعادة فتح أبواب محطة مترو الأنفاق المؤدية للأوبرا مباشرة بعد أن حاول مسئولو حي الجيزة مخاطبة الجهات المعنية إعادة تشغليها مرة أخرى، وهو ما يسبب خطورة أمنية علي هذا الصرح على حد وصف المسئولين، مبررين ذلك بأن إعادة فتحها سيسمح لأي مواطن دخول الأوبرا بسهولة دون المرور علي بوابات إلكترونية أو تفتيش من قبل الجهات المختصة المتمثلة في شرطة السياحة وأمن الأوبرا دون التحقق من هوية الشخص فمن الجائز أن يكون بلطجيًّا أو إرهابيًّا. و إغلقت ابواب محطة مترو الاوبرا في 14 ابريل 2005 بخطاب موجه من الإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات إلي مدير الإدارة العامة لشرطة السياحة والآثار جاء فيه أن إدارة شرطة المترو بالتنسيق مع رئيس جهاز تشغيل مترو الأنفاق واللواء مدير أمن دار الأوبرا المصرية تم الاتفاق علي غلق تلك البوابات لما تمثله من ثغرة أمنية متمثلة في تلك البوابة، وذلك بعد حادث تفجيرات الأزهر ومن بعدها حادث التفجير الإرهابي من أعلي كوبري أكتوبر في ميدان عبد المنعم رياض. ظلت هذه البوابة مغلقة منذ غلقها مع تأكيد الأوبرا على عدم احتياجها لفتحها مرة أخرى طالما أنها لا تؤثر علي حركة الرواد بها حيث يتم دخولهم من خلال البوابات الأساسية المؤمّنة بأفراد أمن الأوبرا وأفراد خدمة شرطة السياحة. وقال مصدر أمني أن البوابة كانت تمثل خطورة أمنية قبل الثورة بينما في ذلك الوقت التي تعاني منه البلاد من غياب أمني ستكون الخطورة مضاعفة يجعل من مهة التأمين صعبة حال فتحها مهما تم وضع خطط، معبرا عن خشيته من تسلل البلطجية الباعة الجائلين الاى هذا الصرح الحضاري الذي يرتاده عدد لا باس به من الاجانب. وأضاف المصدر أنه من السهل أن تجد الباعة الجائلين داخل حديقة الأوبرا بإعداد لا حصر لها ومع الانفلات الأخلاقي لا تستطيع أي جهه إيقافهم أو مواجتهم، ضاربًا مثالًا لما تعانيه شوارع وسط المدينة من احتلال وإشغالات للطرق بمخالفة للقانون، موضحا أن علي سور الأوبرا الخارجي الممتد لشارع التحرير يقف بائعة جائلون لا يستطيع أحد إبعادهم.

وليد الدرمللى

مصرع

لقيت طفلة مصرعها غرقا في مياه البحر اليوسفي بمنطقة «قصرهور» بملوي أثناء قيامها بغسيل الأواني ، وبتوقيع الكشف الطبي عليها بمعرفة مفتش الصحه قرر أن سبب الوفاة «اسفسكيا» الغرق ولا توجد شبهة جنائية أكدت التحريات ما جاء بالتقرير

المشهد
العدد الثانى والثلاثون - السنة الأولى - من 2 ـ 8 سبتمبر 2012 م - 15 ـ 21 شوال 1433هـ

قالت العرب

احذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مرة
فلربما انقلب الصديق فكان أعلم بالمضرة

امرؤ القيس

الشرق الأقصى

بقلم: منتصر الزيات

كانت رحلة الرئيس مرسي شرقًا في اتجاه الصين خطوة ذات دلالة فائقة في رغبة القيادة المصرية الجديدة كسر طوق الاحتكار الأمريكي وتخفيف ضغوطه ودس أنفه في الشأن المصري واحتكاره بيع السلاح لمصر في إطار محدود.

ومما يؤكد هذا التوجه ترتيب زيارته لإيران في إثر زيارة الصين، رغم أن الإعلان عن زيارة مرسي لإيران فتحت عليه ضغوطا كثيفة سواء من الداخل المحلي أو من المحيط الإقليمي لبعض دول الجوار أو من المحيط الدولي الأوربي والأمريكي.

تذكرني طريقة الرئيس مرسي في تغيير مسار السياسة المصرية بطريقة الرئيس السادات وما تسمى بالصدمات الكهربائية المفاجئة، يتحمل إهانات يتعمد خصومه توجيهها إليه في الأيام الأولى من حكمه استهانة به وتقليلا من حجمه حتى إذا ما أجرى تحالفات أراه وجَّه ضرباته بسرعة فائقة وسرية كاملة، فالسادات تحمل إهانات ممن أسماهم مراكز القوى وتحريضهم الشارع ضده وخروج الطلبة في الجامعة يهتفون ضده، حتى إذا فاجأهم السادات بضربة استباقية أودت بهم داخل السجون حقق أكبر انتصار عسكري على العدو الاستراتيجي اسرائيل في اكتوبر ٧٣.

كثيرون كانوا يتسترون خلف سترة قيادات الجيش يستمدون قوتهم منها ويستمدون حمايتهم أيضا تلك الحماية التي دفعتهم إلى الظن أنهم بمنأى عن المحاسبة والمساءلة

وها هو مرسي يقتفي أثر السادات في التخلص من قيادات القوات المسلحة فجأة وبهدوء ومما وفر له التوفيق اتفاقات أوجدت بدائل قيادية في ذات المناصب التي أعفى أصحابها منها.

كثيرون كانوا يتسترون خلف سترة قيادات الجيش يستمدون قوتهم منها ويستمدون حمايتهم أيضا تلك الحماية التي دفعتهم إلى الظن أنهم بمنأى عن المحاسبة والمساءلة.

حاول الأمريكان أن يخففوا من صدمتهم مثلما قال روبرت هورماتس، سكرتير الخارجية الأمريكية للتنمية والطاقة والبيئة: إن زيارة الرئيس محمد مرسي إلى الصين لا تقلق الولايات المتحدة، فالرئيس مرسي «هناك ونحن هنا».

المهم أن هذه الخطوة وارتباطها بخطوات أخرى مكملة ومواكبة لزيارة الصين وإيران شعر معها المراقبون بالارتياح وظهر أثرها في البورصة المصرية التي تمكنت من إنهاء تعاملات الأسبوع الماضي على صعود جماعي لمؤشراتها كافة التي استفادت من زيارة الرئيس الدكتور محمد مرسي للصين وما تردد بشأنها من أنها محاولات جادة لجذب رءوس الأموال الأجنبية، خاصة وأن الرئيس اصطحب عددًا من الوزراء ونحو ٨٠ رجل أعمال مصري.

وقال محللون ومتعاملون في السوق: إن التوقعات تشير إلى استمرار صعود مؤشرات البورصة، مشيرين إلى أن الإقبال المكثف من قبل المستثمرين العرب والمصريين ساهم في تقليص تأثير الاتجاه البيعي الذي يمارسه المستثمرون الأجانب.

كانت إشارة مرسي في كلمته أمام قمة الانحياز التي انعقدت في العاصمة الايرانية "طهران" إلى دور الزعيم عبد الناصر أيضا ترجح أنه يمشي في طريق استيعاب الشعب المصري كله بحسبانه رئيسًا لكل المصريين.

أزمة الوقود...محافظات تتنفس الصعداء... وأخرى مازالت تعانى

أزمة كبيرة عاشتها أغلب محافظات مصر الشهور الماضية، بسبب نقص البنزين والسولار والبوتاجاز، وتعرض المواطنون لجشع تجار السوق السوداء، وأصبح الأسعار الضعف، أما الآن فقد لوحظ تغيير نسبي فى بعض المحافظات بعد تشديد الرقابة ومشاركة المجتمع المدني فى توزيع أسطوانات البوتاجاز، في حين استمر الوضع فى أماكن أخرى، منتظرين تطبيق خطة الـ100 يوم والتى كان أحد محاورها حل أزمة الوقود.

تشهد محافظة المنيا منذ أكثر من عشرة شهور أزمة طاحنة فى نقص المواد البترولية وأسطوانات البوتاجاز لدرجة وصلت بالأهالى والسائقين إلى قطع الطرق والسكك الحديدية اعتراضًا على الأزمة، ما أدي إلى ارتفاع سعر لتر البنزين والسولار إلى ضعف الثمن بالسوق السوداء، ووصول سعر أسطوانة البوتاجاز إلى ٥٠ جنيها فى بداية الصيف وخاصة شهر رمضان ثم عاودت الانخفاض بعد انتهائه، كما تسببت الأزمة فى مصرع شخصين وإصابة حوالى ٢٠ آخرين على مستوى المحافظة، أما الأجهزة الحكومية فتؤكد عدم وجود أزمة وقود وأن السبب فى الطوابير هو زيادة استهلاك أصحاب السيارات والسائقين والطوابير التى تمتد بطول الشوارع.

في البداية، يقول محمد هاني، صاحب تاكسى، أظل أبحث عن المحطة التى يتواجد بها أي وقود بالساعات ما يتسبب فى تعطيلي عن كسب الرزق ولا أستطيع أن أسدد الأقساط، متسائلًا من أين يحصل تجار السوق السوداء على البنزين والسولار، ويباع أمام الجميع فى الطريق بشكل علني، مطالبًا الأجهزة الأمنية والتموينية بالقبض على تجار السوق السوداء.

ويؤكد فخري أبوالحسن، أحد الأهالي، أن هناك أزمة واضحة فى المواد البترولية منذ حوالى ١٠ أشهر ولا توجد بوادر للحل ما تسبب فى ارتفاع أسعار تعريفة المواصلات وارتفاع أسعار البنزين وبيعه فى السوق السوداء وقيام السائقين بقطع الطرق والسكك الحديدية، مشيرًا إلى أن بعض السائقين وأصحاب السيارات يقومون بتخزين البنزين والسبب فى ذلك فقدان الثقة فى حل الأزمة.

وأكد صاحب محطة، رفض ذكر اسمه، أن كمية الوقود المخصصة للمحطة تصل كما هى ولكن المشكلة الأساسية تكمن فى قيام السائقين بتمويل السيارات ثم تفريغ التنك فى جراكن والعودة مرة أخرى للوقوف فى الطابور والحصول على البنزين، خوفًا من احتياجه له لاحقًا وعدم تواجده، مطالبًا بضرورة تواجد المواد البترولية فى المحطات فى وقت واحد حتى يشعر اشلمواطن بتوافر المنتج فى هذه الحالة.

وأكد محمد إبراهيم، أحد الأهالي، أن الطوابير الممتدة أمام محطات الوقود تدل على وجود أزمة، وعن أسطوانات البوتاجاز فاشار إلى أن السعر كان قد وصل إلي ٥٠ جنيها بالسوق السوداء فى بداية الصيف وفى شهر رمضان، ولكن حاليًا بدأ الوضع فى العودة للانضباط مجددًا.

أما المهندس نجيب عبدالحميد القائم بأعمال وكيل وزارة التموين بالمنيا فأشار إلى انه لا توجد أزمة ولكن المشكلة هى زيادة الطلب على المواد البترولية من بنزين ٨٠ والسولار، مؤكدًا أنه منذ حوالى ١٠ أيام تم دفع المواد البترولية للمحافظة بمستودع قرية ماقوسة مركز سمالوط، بالإضافة إلى كميات إضافية من بنى سويف وأسيوط.

وأشار إلى أن احتياجات المحافظة اليومية من السولار حوالى ١٢٠٠ طن و٢٥٠ طن بنزين ٨٠ وحوالى ١٣٠ طن بنزين ٩٠، موضحًا أنه تم عمل ضبطيات يوميا ويتم عرضها على النيابة ويتم التحفظ على السيارة التى تهرب البنزين والسولار ولا يتم الإفراج عنها إلا بعد دفع غرامة ٥ آلاف جنيه.

وعن أسطوانات الغاز أشار إلى أن جميع المحطات تعمل بكامل طاقتها ويتم إنتاج حوالى مليون أسطوانة شهريا ونسبة الغاز الصب الخاصة بالمحافظة خلال شهر اغسطس ١٨٥٠٠ طن وتتم زيادتها خلال فصل الشتاء، مؤكدًا أنه يتم التحقيق فى الشكاوى المقدمة للمديرية كلها.

حسام زيدان

فى كفرالشيخ.. البنزين «رجع».. والأجرة «ولّعت»

شهدت الأيام القليلة الماضية تراجعا نسبيا فى حدة أزمة الوقود التى شهدتها محافظة كفر الشيخ و»رجع» البنزين وهدأت معه صرخات المواطنين، لكن المشكلة تركت آثارا جانبية ما زال يعانى منها أبناء المحافظة وألقت بظلالها على حركة السفر من وإلى مراكز وقرى المحافظة بعد ارتفاع الأجرة التي يقول المتضررون إنها «ولعت». يقول عماد السيد سائق ميكروباص: ما زالت الأزمة موجودة لكن ليست بنفس الحدة، إلا أنها تركت آثارها، فالمحطات رفعت سعر البنزين الـ «٨٠»- طبعا فلسنا من أهل الـ «٩٠» - إلى جنيه للتر الواحد بدلا من ٩٠ قرشا.

وعندما حاول أحد السائقين أن يعترض وأصر على دفع السعر الرسمى رفض صاحب المحطة «تفويله» وتطوع العمال بضرب السائق، أين نذهب والمحطة هى الوحيدة القريبة من طريق كفرالشيخ، وقرى محلة القثب والحمراء والحدود وعزبة الشيخ وصندلا والجوهرجى وغيرها من القرى .

يضيف خالد السواح - سائق- لابد من تشديد الرقابة وتفعيل إجراءات التسليم والتسلم من المصدر إلى أن تصل الشحنة إلى المحطة لنسد الطريق أمام السوق السوداء .

ويندد سعيد على - سائق- بقيام إحدى المحطات بمدينة كفرالشيخ بالبيع لأصحاب الجراكن فقط للدرجة التى جعلتنا نسميها «محطة الجراكن»، فلا مكان للسيارات هناك طبعا - فى تحد سافر- وبلا خوف من الرقابة.

وبهدوء .. تحدث محمَّد النواصرة - فلاح - قائلا : الحمد لله الآن لا توجد مشاكل؛ فقد عانينا الأمرين فى الأيام الماضية، أما الآن فلا مجال للشكوى فالآلات تجد ما يحركها لكن ربما تتجدد الأزمة بعد شهرين من الآن عند زراعة القمح وبدء الرى رغم أن القمح أقل استهلاكا للماء، وللأسف فإن صفيحة السولار على سعرها بعد الزيادة رغم انتهاء الأزمة فقد زادت جنيهًا واحدًا واستمرت الزيادة فى غياب الجهات المسؤولة، وإذا اشتكينا يلوموننا، لأننا اشترينا بالزيادة واننا الذين شجعنا السوق السوداء من أين نأتى بالسولار اذا ما أخفوه عنا وإذا كانت أزمة الوقود قد ألقت بظلالها على أصحاب السيارات فإن الركاب لم يكونوا بمعزل عن تلك الآثار الجانبية فقد بقيت التعريفة على زيادتها.

يوضح على النجار ذلك فيقول مثلا قرية الوزارية كانت أجرتها ٦٠ قرشا ثم زادت الى ٧٥ قرشا ثم جنيه وقرية بلشاشة من ٦٠ قرشا إلى جنيه، قس على ذلك كل القرى سوف نُحرق بنار الأجرة مع بداية العام الدراسى مما يشكل عبئا على أولياء الأمور....

ويصرخ أبوالمجد إبراهيم من قرية الوزارية بأن التوك توك قد رفع من أجرته فى القرى اثناء الازمة الى ٢ جنيه بدلا من جنيه داخل القرية وظلت الأجرة بزيادتها الى الآن ووصلت الى ٦ جنيهات من قرية الى اخرى هذا كله رغم انتهاء الأزمة إلا أن اختفاء الضمير وليس البنزين هو سبب ما نحن فيه من بلاء.

مصطفى العافى

أسطوانة البوتاجاز بـ 35 جنيهًا و«80»خرج من قنا ولم يعد

رغم مرور شهرين من الـ ١٠٠ يوم التى وعد بها رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسى، لحل ٥ مشاكل فى مصر أهمها الوقود، ما زالت الحال على ما هي عليه فى محافظة قنا، ورغم الحل الجزئى الذى شهدته المحافظه لأزمة البوتاجاز وانخفاضه لأسعاره الطبيعية فى النصف الاول لشهر رمضان الماضى، فإنها عادت بشراسة قبل العيد بأسبوع حتى وصل سعر الأسطوانة إلى ٣٥ جنيها.أكد العديد من المواطنين أنهم قدموا بلاغات ولم يستجب لهم أحد، منهم محمود عامر الذي قال إنه تقدم ببلاغ إلى النيابة وإلى ديوان المظالم ضد مخالفات شركة "جاسكو" بقنا واستعانتها بالبلطجية للتعدى على المواطنين وتسهيل تهريب الأسطوانات، مضيفًا أنه سيسافر للقاهرة لمقابلة وزير البترول وعرض عليه مجموعة من الصور ومقاطع الفيديو التى يملكها الأهالى ضد الشركة وعمالها.

أما عن بنزين ٨٠ فقد غاب طوال الأسبوعين الماضيين تمامًا، ولجأ أصحاب السيارات الملاكي والتاكسي إلى استخدام بنزين ٩٠ و٩٢، ما تسبب فى ارتفاع الأجرة.

وتؤكد التقارير أن مدن دشنا ونجع حمادى وأبوتشت لم يدخلها طوال المدة الماضية الا ما يقرب من ١٢٠ طنا فقط، وهو ما أكدته محطات التموين نفسها.

بينما تقرير مديرية التموين بالمحافظة والتى يتم عرضها على اللواء عادل لبيب يقول إن هناك وفرة في أسطوانات البوتاجاز وأن البنزين ٨٠ متواجد بوفرة.

عادل عبدالحفيظ

طعن

قال مسئول تجاري إن الصين لن تطعن في حكم منظمة التجارة العالمية الذي قضى بانها تعاملت بتمييز ضد مقدمي بطاقات الائتمان المصرفية الأمريكية مثل ماستركارد وفيزا لصالح مشروع حكومي. وكان يتعين على الصين توضيح موقفها من الطعن قبل اجتماع لهيئة فض المنازعات بمنظمة التجارة العالمية يوم الجمعة والتي كانت قد تبنت رسميا الحكم المنشور الشهر الماضي والذي مثل نصرًا تجاريًا للولايات المتحدة في عام الانتخابات.

المشهد
العدد الثانى والثلاثون - السنة الأولى - من 2 ـ 8 سبتمبر 2012 م - 15 ـ 21 شوال 1433هـ

قالت العرب

أقرأ حتى أعيد ترتيب الأفكار التي زرعت في رأسي أرمي ما هرم منها ولم يعد صالحا وأعيد تأهيل العتيق ليتناسب مع الزمن ومعي.

غدير الرتوعى

البلطجة تحكم سوق «البنزين» بالمنوفية

معاناة حقيقة يعيشها أهالي محافظة المنوفية من أجل الحصول علي حاجاتهم من الوقود، حيث يسيطر البلطجية وتجار السوق السوداء على مقدرات الأمور، ما أدى إلى استمرار الأزمة خاصة السولار والبنزين ٨٠ الذي ارتفعت أسعارهم إلي الضعف تقريبًا، ولكن الأزمة ليست كما كانت منذ انطلاق الثورة فهي تحسنت بعد الانتخابات الرئاسية، وبالفعل بعد تولي حكومة قنديل الجديدة، حسبما أكد الأهالي.

يقول عبدالحفيظ أبوريشة، فلاح، نعاني من أجل الحصول علي الوقود من أجل تشغيل ماكينات الري الخاصة بالأراضي والتي أصبحت مهددة بالبوار، مستنكرًا دور الجهات الرقابية في الرقابة علي محطات البنزين حيث يقوم البلطجية وتجار السوق السوداء بشراء الوقود في «جراكن» دون الحاجة بغرض بيعة مرة أخري بضعف الثمن.

ويؤكد مجدي حربية، أحد الأهالي وصاحب سيارة ملاكي، أن المشكلة تتخلص في تخاذل موظفي مديرية التموين بالمنوفية في تأدية مهام عملهم في الرقابة علي أصحاب المحطات، للتأكد من وصول الوقود إلى مستحقيه وعدم بيعه للتجار. ويشير صاحب محطة بنزين بمنوف إلى أننا نقوم ببيع الوقود المدعم إلى البلطجية وتجار السوق السوداء في جراكن لعدم قدرتنا على الرفض في ظل حالة الانفلات الأمني الموجودة بالمحافظة، مؤكدًا أنه فى حال عدم تواجد هؤلاء والاكتفاء بالتوزيع على الأهالي لدى ذلك لوجود فائض بكميات كبيرة. وعن أسطوانات البوتاجاز يقول محمد مطاوع، أحد الأهالي، أنه لا توجد أزمة متعلقة بهذا الأمر، خاصة بعد قرار محافظ المنوفية المستشار أشرف هلال بتسليمها الي جمعيات أهلية لتوصليها إلى المنازل، مطالبًا المسؤولين في المحافظة بزيادة كميات الأسطوانات لكل أسرة في فترة الشتاء لزيادة الاستخدام فى تلك الفترة. من جانبه، أكد المهندس محمد الجندي، وكيل وزارة التموين، أنه تم ضخ كميات إضافية من السولار والبنزين للمحطات لمواجهة الأزمة، موضحاً أنه تم ضبط مئات الأطنان من الوقود قبل بيعها بالسوق السوداء وتم تحويل أصحاب تلك المحطات الي النيابة العامة لاتخاذ اللازم حيال ذلك، مؤكدا انه تم التشديد علي أصحاب المحطات عدم بيع الدعم لتجار السوق السوداء. أما فيما يخص أسطوانات البوتاجاز، فأوضح أن قرار «هلال» تسليم الجمعيات الأهلية مشروع توزيع الأسطوانات علي الأهالي مع تواجد أحد موظفي التموين معهم ساهم بشكل كبير جدًا فى محاربة جشع تجار السوق السوداء، مشيرًا إلى أنه في حال ثبات أي مخالفات علي أاي من الجمعيات ستتم محاسبتها علي الفور أمام النيابة العامة.

محمد الإتريسى

لحظة من فضلك

بقلم: شفيق أحمد على

المشير طنطاوي.. أم عبدالمعز إبراهيم؟!..

هل تذكرون البيان الشهير الذي أصدرته جماعة الإخوان«المسلمين» في أعقاب فضيحة تهريب المتهمين الأمريكان في قضية التمويل الأجنبي.. البيان نشرته جريدة«الأخبار» صباح الجمعة ٩ / ٣ /٢٠١٢ ووصفته الجريدة بأنه بيان «شديد اللهجة».. وهو البيان الذي قالت فيه جماعة الأخوان، بالحرف: (تكشّف لنا أن المجلس العسكري يدير مصر بطريقة الرئيس المخلوع من حيث الخضوع لأمريكا، والتدخل السافر في أعمال القضاء، والتفريط في السيادة والكرامة الوطنية) هكذا نصًا قال بيان جماعة الإخوان وقتها..

والآن يحكم مصر رجل من نفس «الجماعة» هو الدكتور محمد مرسي، والموضوعية تلزمنا ان نعترف بأن الرجل نجح في تحقيق العديد من الإنجازات الحقيقية، علي رأسها التخلص من المشير حسين طنطاوي والفريق سامي عنان، بل ومن المجلس العسكري كله، الذي كثيرا ماهتف الثوارُ بسقوطه، والذي قال بيان الإخوان . وأنا معه . أنه كان (يدير مصر بطريقة الرئيس المخلوع).. والأخطر، هو أن ذلك المجلس العسكري، تستر علي اسم المسئول عن فضيحة تهريب المتهمين الأمريكان في قضية التمويل الأجنبي، ولم يحترم حقَ الشعب في معرفة المسئول عن تلك الفضيحة، ولم يعلن ملابساتها ولا اسم المتورطين فيها ولم يحاسبهم.. والآن أصبح القرار في يد الرئيس محمد مرسي الذي جاء من صفوف الإخوان المسلمين.. فهل سيتستر هو الآخر علي اسم المسئول عن إهانة مصر وقضاة مصر في تلك الفضيحة، سواء كان هذا المسئول هو المستشار عبدالمعز إبراهيم أو المشير طنطاوي نفسه؟!. هل سيتناسى الرئيس مرسي أن القضاة بشر، وأن التستر علي المنحرفين منهم هو الذي يهز ثقة الشعب في قضاته.. أم أن الرئيس مرسي سيكون عند حسن ظننا فيه، هو والمستشار «المحترم» أحمد مكي وزير العدل، ويعلن للشعب ملابسات هذه الفضيحة ويحاسب المسئول عنها، حتي يتأكد الجميع أن مصر شهدت حقا ثورة، وأن زمن الرئيس المخلوع، زمن التبعية والخنوع، قد أنتهي فعلا، وأن من يجرؤ علي إهانة مصر وقضاة مصر مرة ثانية، لن ينجو من الحساب مهما طالت الأيام.!

> الأخطر هو أن ذلك المجلس العسكري، تستر علي اسم المسئول عن فضيحة تهريب المتهمين الأمريكان في قضية التمويل الأجنبي

Shaf123@hotmail.com

تحسن نسبي فى نقص «البوتاجاز» بالدقهلية

منذ شهور عديدة تشكل أزمة الوقود هاجسًا يؤرق غالبية المصريين، ومن بينهم أبناء محافظة الدقهلية، خاصة فى القرى والتى ترجمها الأهالى إلى اعتراضات عديدة ووقفات احتجاجية وقطع طريق، وبعد تدخل الجمعيات الأهلية بدأ الوضع فى التحسن النسبي.

تقول نجوى محفوظ، ربة منزل، نعانى بشدة من قلة وجود أسطوانات الغاز، ونتنظر الباعة «السّرِّيحة» ونشترى منهم بضعف الثمن، مؤكدة لقد سمعنا عن «كوبونات الصرف» من المستودعات ولم تتطبق حتى الآن، مطالبة بتوفير مستودعات للبيع.

أما ماجد سلام، موظف، فيقول باعة الأسطوانات لا يرحمونا وأحيانا يصل ثمن الأسطوانة إلى 30 جنيهًا، متمنيًا أن تتم زيادة عدد الأسطوانات رأفة بهم إلى أن يتم صرفها بالكوبانات على بطاقة التموين.

وأضاف أن دور الجمعيات فى توزيع الأسطوانات شهد انفراجة ولكن ليس بشكل المتوقع، مطالبًا بتطبيق القانون بكل حزم.

أما محمد نعمان «وكيل مديرية التموين بالدقهلية فيقول «هناك انفراجة فى أزمة الغاز، مؤكدًا اختفاء الاحتجاجات والاعتراضات بعد زيادة الحصة المخصصة للمحافظة من وزارة البترول لزيادة صرف الحصة المقررة والحمد لله تم تنفيذها والأماكن التى بها عجز نقوم بإرسال عربة كبيرة لهم، أما عن نظام الصرف «بالكوبون» فلا يوجد أى جديد فى هذا النظام ونحن بصدد أي قرارات للتنفيذ عندما تصدر.

همت الحسينى

الكشوف تحل مشكلة الغاز فى الغربية

تشهد محافظة الغربية حالة من الارتياح والهدوء النسبى بين المواطنين بعدما أوشكت أزمة المواد البترولية على الانتهاء واختفى الزحام بشكل كبير فى محطات الوقود، وكذلك أزمة اسطوانات البوتاجاز بدأت فى الانفراج بعدما قامت الجمعيات الاهلية فى كل قرية بتوزيع الأسطوانات على الأهالى بنظام الكشوفات الدورية.

فى البداية يقول سعيد عبدالفتاح، أحد الأهالي وصاحب سيارة، الأزمة قد انتهت بالفعل منذ ما يقرب من أسبوعين وأنه يشعر بتحسن عند مجيئه لمحطة الوقود، كما أوضح أن السبب في الأزمة كان يرجع لعملية تهريبه وبيعه في السوق السوداء.

وأشار محمود أحمد، مدرس، إلى أن الغياب التام للرقابة التموينية كان السبب الرئيسي في قيام أصحاب المستودعات ببيع الأسطوانات لأصحاب مزارع الدواجن وأصحاب مصانع الطوب، وهو ما تسبب فى اشتعال الأزمة نتيجة نقص المعروض من الأسطوانات وجعل التجار و«السريحة» يقومون برفع سعر الأسطوانة إلي أكثر من ٢٥ جنيهًا استغلالا لتلك الأزمة، ولكن في الأسابيع الأخيرة بدأت الانفراجة.

أما الحاجة محاسن أحمد، ربة منزل، فتؤكد أنهم كانوا يعانون الزحام والطوابير الطويلة التى طالما انتظروا فيها لأخذ أسطوانات البوتاجاز ولكن فى الوقت الحالى تقوم الجمعيات الأهلية الموجودة فى كل قرية بتوزيع أسطوانات الغاز على المواطنين باستخدام كشوف بها أسماؤهم وتاريخ تسليم كل فرد حصته من الغاز، وأصبحت الأسطوانات متوافرة، وكل شخص يعرف موعد تسلمه الأسطوانة الخاصة به وهو ما جعل ظاهرة المشاحنات والمشاجرات المستمرة تختفى وتخيم حالة من الهدوء بدلا منها.

وعن دور الجمعيات الأهلية في حل الأزمة، يقول أبوالفتوح كوهية، عضو بجمعية تنمية المجتمع بقرية ميت الشيخ مركز قطور، إننا كجمعية قمنا برصد أسماء عائلات القرية فى كشوف وقمنا بتسلم حصة القرية من الغاز التى تأتى بشكل يومى وتقدر بـ ٣٠ أسطوانة ونقوم بتوزيعها بنظام تلك الكشوف وما أسفر عن اختفاء المشاحنات والمشاجرات على مستودع القرية وتضيق الخناق على تجار السريحة.

أكد المحاسب فوزي عبدالعزيز، وكيل وزارة التموين بالغربية، أن حصص الوقود والغاز التي تصل للمحافظة تكفي حاجة السيارات إلا أن أعمال التهريب والتخزين خلال الفترة الماضية كان لها تأثير سلبي على حصص الأهالي من إمدادات الوقود رغم تشديد الرقابة وضبط ومصادرة آلاف الجالونات من الوقود وأسطوانات الغاز بشكل يومي، مشيرا إلى أن حملات التفتيش على الأكمنة الأمنية على الطرق المؤدية للمحافظة وتفتيش كل السيارات التي تحمل بضائع مشتبهًا في نقلها أدت إلى وقف عملية التهريب التي كانت تتم خلال الفترة الماضية وهو ما ساعد على انتهاء الأزمة.

هبة راشد

مسودة

كشفت مسودة حصلت عليها رويترز يوم الجمعة الماضي أن اليونان تعتزم خفض المعاشات والانفاق الاجتماعي وأجور العاملين في القطاع العام على نحو أكبر لتوفير الجزء الأكبر من نحو 12 مليار يورو مطلوبة لسداد ديونها.
وتشمل المسودة خطة مثيرة للجدل للاستغناء عن موظفين عموميين في خطوة تمثل اختبارا لتماسك الحكومة الائتلافية اليونانية الهشة التي يرأسها أنتونيوس ساماراس.

المشهد
العدد الثانى والثلاثون - السنة الأولى - من 2 ـ 8 سبتمبر 2012 م - 15 . 21 شوال 1433هـ

قالت العرب

« العابرون عابرون
وعليّ كالعادة أن أعتني
بِمساحة وقتٍ لا تقاس بمفردي »

سوزان عليوان

أصداء زيارة مرسى طهران

3 ملايين سائح إيرانى فى طريقهم إلى مصر .. بشرط موافقة الخليجين !

اتجهت أنظار العالم الخميس الماضى إلى العاصمة الإيرانية طهران وزيارة الرئيس المصرى محمد مرسى إلى هناك، والتى تعد الأولى من نوعها منذ اندلاع الثورة الإيرانية عام 1979 لتسيلم رئاسة قمة دول عدم الانحياز إلى الجانب الإيرانى وسط توقعات بعودة العلاقات السياحية بين البلدين، حيث أكد أكثر من مسئول إيرانى أنه بمجرد موافقة مصر على عودة العلاقات، فهناك أكثر من ثلاثة ملايين سائح إيرانى سوف يفدون إلى مصر كل عام يأتى هذا وسط مخاوف تتردد فى الأوساط السياسية والشعبية المصرية من المد الشيعى عن طريق السياحة الإيرانية التى أكد خبراء سياحة أنه كلام مردود وغير حقيقى وأنه إذا ما تمت عودة للعلاقات المصرية الإيرانية فسوف ينتعش القطاع السياحى بشكل كبير.

إيهاب موسى رئيس ائتلاف السياحة، قال إنه إذا تطرقت الزيارة إلى التبادل السياحى والاقتصادى بين البلدين دون الحديث عن المشاكل والأزمات بين دول الخليج وإيران فإن هذا سيؤدى إلى عزوف السياح الخليجيين عن الوفود إلى مصر، مشيرًا إلى أن السياحة الإيرانية لن تغنينا عن نظيرتها الخليجية. واعتبر موسى أن خطوة الرئيس مرسى بزيارة العاصمة الإيرانية طهران ستكون من أهم الخطوات الإيجابية التى اتخذها الرئيس منذ توليه مقاليد الحكم إذا ما استطاع أن يجلب سياحة إيرانية إلى مصر محذرًا من أنه إذا لم يتم هذا الأمر بالاتفاق مع الجانب الخليجى فإن هذه الخطوة ستكون سلبية على القطاع السياحى المصرى.

وحول الحديث عن خطورة السياحة الإيرانية فى نشر المذهب الشيعى فى مصر، أكد رئيس ائتلاف السياحة أن السياحة نشاط إنسانى لا يعترف بالقيود الدينية أو السياسية عليه ويجب علينا أن ننظر للسائح على أنه سائح وحسب دون النظر إلى لونه أو دينه أو عرقه لأن هذا يمثل مصدر دخل رئيسيًا للعديد من الأسر المصرية العاملة بالقطاع السياحى، مؤكدا أنه لا بد من احترام ثقافات الشعوب سواء كانت ثقافات دينية أو تقاليد مجتمعية دون النظر إلى أى اعتبارات عنصرية.

ولفت موسى إلى أنه مع تنامى التيار الإسلامى وصعوده فهناك أصوات وفتاوى وصفها بغير مسئولة تؤدى إلى عزوف كثير من الدول الأوروبية من القدوم إلى مصر وأن هذه المخاوف تكبد القطاع السياحى مزيدا من الخسائر خلال الفترة الحالية التى هى أحوج ما نكون الى سائح واحد.

فيما رأى سيف العمارى - مسئول السياحة الدينية بوزارة السياحة - إن هناك اهتماما كبيرا من القيادة المصرية الحالية فى التعاون مع الجانب الإيرانى وعودة العلاقات إلى ما كانت عليه قبل اندلاع الثورة الإيرانية وأن هذا بالطبع سيؤدى إلى الاهتمام بالجانب السياحى، خاصة أن الكثير من المناطق الأثرية الدينية الخاصة بآل البيت موجودة فى مصر، مما سيؤدى الى انتعاش السياحة الدينية وقدوم أكثر من مليون سائح إيرانى سنويًا على أقل تقدير.

وبشأن مسألة المد الشيعى قال العمارى إن هذا الكلام عار تماما من الصحة متسائلاً: إذا كانت هناك نية لنشر المذهب الشيعى فى مصر فلماذا لم ينتشر فى أيام الشاه الإيرانى، وحينها كانت العلاقات المصرية الإيرانية قوية جدًا، وأشار إلى أن المناطق الآثرية الدينية فى مصر غير مستغلة على الوجه الأمثل لها والتسويق السياحى لها ضعيف للغاية واذا ما تم التسويق لها على الوجه الأمثل فستنتعش السياحة الدينية فى مصر بشكل كبير. وتعليقًا على العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر وإيران، أوضح الدكتورأسامة غيث - أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة أن مسألة زيادة الرئيس محمد مرسى لإيران لا تعد كونها زيارة غير رسمية من رئيس دولة الى دولة أخرى لتسليم رئاسة مؤتمر، مشيرا الى أن الأمر يتعلق بارتباطات ومحاذير إقليمية وعالمية وأن هناك مشاكل متصاعدة على الجوار الجغرافى بين ايران ودول الخليج ستؤدى الى عدم انفراد مصر بقرار عودة العلاقات الدبلوماسية والتجارية بينها وبين ايران، خاصة أن ايران تساعد المجموعات الشيعية فى دول الخليج، واذا ما تم الاتفاق على مسألة عودة العلاقات فسيكون باتفاق خليجى مصرى أمريكى. وأشار غيث إلى أنه من الممكن أن تكون الزيارة مقتصرة على مسألة تسيلم رئاسة قمة دول عدم الانحياز من مصر الى ايران دون الحديث أو التطرق الى المسائل الدبلوماسية والتجارية بين البلدين.

ولفت غيث إلى أن موقف مصر حساس جدًا إقليميًا، خصوصا بعد حال عدم الرضا التى تبنتها الولايات المتحدة الأمريكية من زيارة الرئيس مرسى الى طهران والتى من الممكن أن تؤدى الى توتر العلاقات المصرية الأمريكية لهذا فليس من السهل إقامة علاقات واسعة مع الجانب الإيرانى فى الوقت الحالى.

على ترك

بالأرقام .. «المركزى للمحاسبات» يكشف مخالفات شركة زهراء المعادى للاستثمار والتعمير

كشف تقرير حديث صادر من الجهاز المركزى للمحاسبات عن وجود بعض المخالفات فى القوائم المالية لشركة زهراء المعادى للاستثمار والتعمير عن الفترة المنتهية فى 30-6-2012 منها:

نحو 89 مليونًا و91 ألف جنيه رصيد حساب مشروعات تحت التنفيذ فى 30 يونيو الماضى تلاحظ بشأنه ما يلى: وجود نحو 499 ألف جنيه أرصدة مرّحلة منذ سنوات سابقة ترجع إلى ما قبل عام 2005 تتمثل فى تكلفة جلسات واستشارات للإسكان المتوسط للشطر الثالث عشر والسوق التجارية بالشطر الأول، ونحو 2 مليون و390 ألف جنيه تحت مسمى الأشطر من الأول حتى الرابع عشر منها نحو 254 ألف جنيه تم صرفها خلال الفترة تضمنت مبالغ تمثل مصروفات إدارية وعمومية "أمن وحراسة - استهلاك كهرباء - أخرى". كما بلغ رصيد حساب تكلفة أرض مدينة زهراء المعادى نحو 44 مليونا و661 ألف جنيه فى 30 يونيو الماضى تضمن 3 ملايين جنيه تكلفة مساحة 102 ألف متر مربع متعدى عليها من قبل شركة المعادى للصناعات الهندسية "مصنع 54 الحربى" منذ عام 1983 المرفوع بشأنه دعاوى قضائية، ونحو165 ألف جنيه تكلفة مساحة نحو 5500 متر مربع بالبلوك 10 بالشطر الثانى متعدى عليها من قبل بعض الأفراد قامت الشركة بإدراج قيمة الدفعة المستحقة على شركة الجيزة العامة للمقاولات والاستثمار العقارى قيمة الأرض المبيعة لشركة الجيزة بالكامل والبالغة نحو 30 مليونًا و752 ألفًا ضمن إيراداتها فى 31-12-2011 على الرغم من أن باقى الدفعة الثانية المستحقة على شركة الجيزة يبلغ نحو 25 مليونًا و350 ألف جنيه ووافق مجلس إدارة الشركة فى جلسته المنعقدة فى شهر فبراير الماضى على الطلب المقدم من شركة الجيزة بجدولة باقى الدفعة الثانية لثمن الأرض المبيعة"، ونظراً لعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها" تمت جدولة المبلغ على قسطين سنويين متساويين بعائد 7% قيمة القسط 14 مليونا و18 ألف جنيه وتم إبلاغ شركة الجيزة بالقرار بالمخالفة لمعايير المحاسبة المصرية.

كما بلغ رصيد المشروعات الجاهزة نحو 154 مليونا و560 ألف جنيه منها نحو 2 مليون و307 آلاف جنيه تكلفة وحدات غير مبيعة من مشروع الإسكان الإدارى المنفذ عام 2009، ونحو 53 مليونا و825 ألف جنيه تكلفة مشروع إسكان الشطر السابع الذى تم الانتهاء من تنفيذه خلال العام المالى 2011، والباقى نحو 98 مليونا و428 ألف جنيه يمثل أعمال مرافق عامة منذ عدة سنوات "تمت زيادة نحو 265 ألف جنيه خلال الفترة "يقابلها نحو 88 مليونا و258 ألف جنيه قيمة رصيد التزامات المرافق العامة فى 30-6-2012 وذلك بعد تدعيمه خلال الفترة بنحو 667 ألف جنيه تمثل تكلفة المرافق لمساحات الأراضى المبيعة خلال الفترة. وأظهر التقرير أن متأخرات الشركة طرف عملاء "إسكان - أراض - مجمع الحرفيين" فى 30-6-2012 نحو 24 مليونا و900 ألف جنيه منها نحو 18 مليونا متأخرات منذ سنوات سابقة يرجع بعضها إلى أكثر من 10 سنوات وذلك بعد تحصيل نحو 5 ملايين و800 ألف جنيه منها خلال الفترة بخلاف نحو 14 مليونا و210 آلاف جنيه قيمة الغرامات المحسوبة بمعرفة الشركة حتى 30-6-2012 وتم تحصيل نحو 159 ألف جنيه فقط .

رامى إبراهيم

202 مليون جنيه إجمالى أقساط «المهندس للتأمين» خلال العام المالى الماضى

حققت شركة المهندس للتأمين خلال العام المالى المنتهى فى 30 يونيو 2012، إجمالى الأقساط ليصل إلى 202.9 مليون جنيه مقابل 198.3 مليون جنيه فى العام المالى 2010-2011، على الرغم من تراجع صافى أرباح بلغ 18.5 مليون جنيه مقابل 23.3 مليون جنيه، بتراجع قيمته 4.8 مليون جنيه، وبنسبة 20.6%. استحوذت تأمينات الممتلكات على نحو 141.2 مليون جنيه من إجمالى الأقساط، بينما كان نصيب تأمينات الأشخاص حوالى 60.7 مليون جنيه. وتراجع فائض النشاط التأمينى بنحو 2.4 مليون جنيه ليصل إلى 23.1 مليون جنيه مقابل 25.5 مليون جنيه، بينما تراجع صافى العائد على الاستثمارات ليبلغ 70.3 مليون جنيه مقابل 71.8 مليون جنيه، بقيمة تراجع وصلت إلى 1.5 مليون جنيه، متأثرة بالتراجعات التى أصابت البورصة المصرية خلال عام الثورة.

إسراء صلاح الدين

«الوطنى القطرى» ينوى شراء الحصة الكبرى من «الأهلى»

أعلن البنك الأهلى سوسيتيه جنرال NSGB عن رغبة بنك قطر الوطنى QNB فى الاستحواذ على حصة مجموعة سوسيتيه جنرال فى البنك والتى تمثل 77.17% من رأسمال البنك الأهلى.

وقدمت المجموعة طلبا إلى البنك المركزى، للموافقة على بدء عملية الفحص النافى للجهالة على البنك الأهلى سوسيتيه جنرال، وفقا للقانون المنظم للبنوك.

وقفة

أعلن «كمال خليل» الداعى لمسيرة الجمعة الماضية أمام المظاهرين والمشاركون معه أنه سيتم تنظيم وقفة تضامنيه اليوم الساعة 5 عصرا أمام مقر نقابة الصحفيين تضامنا مع الكاتب الصحفى عبد الحليم قنديل رئيس تحرير صحيفة «صوت الأمة»، وبعض الصحفيين الذين تحاول السلطات المصرية منعهم من كتابة مقالاتهم.

المشهد
العدد الثانى والثلاثون - السنة الأولى - من 2 - 8 سبتمبر 2012 م - 15 - 21 شوال 1433هـ

قالت العرب

في هذه الدنيا كل شئ يتغير
إلا الفقر والفقراء،
الفقر يبقى فقراً

عبد الرحمن منيق

200 ألف مغامر يبحثون عن الذهب فى الصحراء الشرقية

المنقبون يستعملون أجهزة متطورة.. ورئيس هيئة الثروة المعدنية يتجاهل «نهب» ثروات مصر

انتشرت في الآونة الأخيرة حُمّى التنقيب العشوائي عن الذهب بالصحراء الشرقية، وبخاصة على الحدود السودانية وهو ما يهدد الأمن القومي والمواطنين، ويأتى ذلك مصاحبًا لارتفاع الأسعار العالمية للذهب إلى مستويات غير مسبوقة، حيث أدي الي تدافع المغامرين والمقامرين وراغبي الثراء السريع الي خوض غمار ومشقة التعدين العشوائي للذهب فى جو الصحراء الحارقة، وانتقلت العدوى الى مصر من خلال السودان. رفض المهندس فكرى يوسف - رئيس هيئة الثروة المعدنية - الإجابة عن سؤال "المشهد" عن الخطوات التى ستتخذها الهيئة حيال هذا الأمر، وكيف يمكن تقنين أوضاع هؤلاء المنقبين، متجاهلا مشكلة تهدد بإهدار ثروات البلاد من دون رقيب.

فى المقابل حصلت "المشهد" على نسخة من دراسة قُدمت لرئيس الهيئة من قبل بعض الخبراء المقدرين لحجم الكارثة، توضح عملية التنقيب العشوائى عن الذهب فى الصحراء الشرقية والخطر الناجم عنه مع وضع حلول لمواجهة هذه المشكلة تم تجاهلها من قبل رئيس الهيئة. وتشير الدراسة الى أن التنقيب العشوائي يتم عبر وسيلتين: الأولى عبر حفر الآبار والذى يصل بعضها إلى عمق 50 مترا، وهو ما يهدد حياة المنقبين، كما أنها تفقد الأكسجين في الأعماق، والوسيلة الثانية التنقيب عبر أجهزة الكشف عن المعادن، وتحدث باستخدام نوع من ثلاثة أنواع من الأجهزة المستخدمة في تلك المواقع، فمنها ما يعرف بالـ«جي بي إكسGBX» وسعره نحو 2400 دولار أمريكي وهناك جهاز الـ«كانكس» وسعره 600 دولار أمريكي، وهناك أجهزة مخصصة في الأصل لكشف الألغام. وهناك مجموعات تشترك لشراء جهاز للعمل به ميدانيا، وهناك من يشتري هذه الأجهزة ويؤجرها للمواطنين الذين يرغبون في التنقيب ويتم تحصيل ثمنها من عائد الذهب المنتج عشوائيًا.

وتوضح الدراسة أن عدد العاملين في هذا المجال في أفريقيا يقدر بما بين 3 و4 ملايين شخص، بينما يقدر عدد العاملين في السودان وحدها في مجال التنقيب العشوائي بـ 200 ألف، وقد يصل العدد إلى "مليون"، علماً بأن الذهب موجود في أماكن جغرافية متعددة، وفي مصر انتشرت حُمّي الذهب بسرعة حيث يقدر عدد العاملين من أبناء الريف الجنوبي والمهاجرين السودانيين والبدو الرحل ما بين 100 ألف الي 200 ألف شخص، وتقدر الحكومة السودانية كميات الذهب المنتجة عشوائيا في عام 2010 وحدها وما تم رصدها بحوالي 23 طناً قيمتها 850 مليون دولار، ويتوقع أن يصل الى أكثر من مليار دولار.

وتؤكد الدراسة أن مخاطر التعدين والتنقيب العشوائي عن الذهب تتنوع بين مخاطر فيزيائية وكيميائية وميكانيكية، بالإضافة إلى الأضرار الناتجة عن التعدين العشوائي التى تتمثل في هجرة المواطنين لأنشطتهم الرئيسية مثل الزراعة واستبدالها بأحلام الثراء الوهمية والسريعة التي تداعب خيال الحالمين بالثراء من الشباب، بالإضافة إلى نهب الثروات الأثرية المدفونة التي قد يعثر عليها المنقبون العشوائيون، فضلا عن تعرضها لمخاطر الاندثار اذا كانت ذهبية حيث يلجأ في هذه الحالة لإذابة الأثر للحصول علي المحتوي الذهبي الموجود.

قدمت الدراسة الحلول المقترحة لمواجهة ظاهرة التعدين العشوائى من خلال تقسيم المناطق الحدودية الي مربعات متساوية المساحة تبلغ مساحة كل منها 10 كيلو مترات مربعة خارج مساحات التعدين المنتظم والمرتبط باتفاقيات تعدينية أو قانونية، حيث يتم تقييم هذه المربعات حسب قدرتها وتوقعات إنتاجيتها للذهب الي ثلاثة أو أربعة تصنيفات مرتبطة بمواقع اكتشاف الذهب المؤكدة والمعروفة بالفعل لتكون تصنيف أول (مربع ذو مؤشر انتاجي فائق) - تصنيف ثان (مربع ذو مؤشر إنتاجي جيد) - تصنيف ثالث (مربع ذو مؤشر إنتاجي متوسط) - تصنيف رابع (مربع ذو مؤشر انتاجي عادي). كما تطرح هذه المربعات كمناطق التزام بين السكان المحليين وغير المحليين يؤدي عنها حقوق انتفاع سنوية متدرجة في قيمتها المادية مقدما حسب قدرتها الانتاجية المتوقعة والمحسوبة طبقا لما يتوفر عنها من دراسات بحيث تكون 100 ألف دولار للتصنيف الأول - 80 ألفا للتصنيف الثاني 60 ألفا للتصنيف الثالث، و50 ألفا للتصنيف الرابع.

وتشير الدراسة الى تشكيل كيانات تعاونية لاستخدام هذه المربعات في فترات زمنية محددة لا تزيد على خمس سنوات وتقوم بإنشاء مصافي أو مصانع لتكرير الذهب واستخلاصه بمراعاة المعايير والشروط البيئية والحفاظ علي أرواح العاملين، كما تقوم هذه الكيانات التعاونية بالدراسات والاستكشافات العلمية المتقدمة والمكلفة ماديا لتوجيه العاملين الي أكثر المواقع تركيزا للذهب السطحي.

وتبين الدراسة أنه لا بد من اخضاع هذه الكيانات للرقابة لتحصيل حق الدولة والشعب من رسوم وضرائب وخلافه وتحجيم أي فرصة للخروج علي القانون، وتسجيل وتوثيق الكميات المستخرجة من الذهب وتوقيع مواقع استخراجها بقدر الإمكان علي خرائط مساحية معتمدة لتكون دليلاً إرشاديًا يعاد استخدامه لاحقا بواسطة شركات التعدين النظامية. وتحرم الدراسة الحفر لأعماق أكثر من 30 مترا حتي يمكن إعادة طرح هذه المواقع لشركات التعدين المنتظمة مستفيدة من النتائج الارشادية التي حصلت عليها.

كما تتوقع أن يصل عدد المربعات الواقعة بين خطي عرض 22 و23 فيما بين ساحل البحر الأحمر وحدود بحيرة ناصر ووادي النيل الي 5180 مربعا ويصل متوسط عائد هذه المربعات لما لا يقل عن 400 مليون دولار سنويا أي حوالي 2.4 مليار جنيه مصري.

أيمن الشريف

447 % معدل نمو أرباح «المصرية للتأمين التكافلى» فى عام واحد

كشف أحمد عارفين العضو المنتدب للشركة المصرية للتأمين التكافلى ممتلكات عن نتائج أعمال الشركة خلال العام المالى المنتهى فى 30 يونيو 2012، حيث حققت صافى أرباح بلغ 12.2 مليون جنيه مقابل 2.2 مليون جنيه فى العام المالى 2010-2011، بمعدل نمو قدره 447٪، كما سددت نحو 70 مليون جنيه مقابل 57.5 مليون جنيه، على الرغم من تسديد تعويضات بلغت 70 مليون جنيه مقابل 57.5 مليون جنيه. كما حققت الشركة إجمالى أقساط بلغ 221 مليون جنيه مقابل 176 مليون جنيه بزيادة قدرها 26٪، بينما بلغ فائض النشاط التأمينى نحو 17.5 مليون جنيه مقابل 9.1 مليون جنيه بمعدل نمو 93٪. كما أظهرت نتائج الأعمال تحقيق الشركة نحو 239.3 مليون جنيه إجمالى استثمارات مقابل 157.2 مليون جنيه، وارتفعت قيمة أصول الشركة لتصل إلى 302 مليون جنيه مقابل 207.2 مليون جنيه.

«بيت التأمين» تتوقع توزيع فائض على العملاء للعام الثالث على التوالى

توقع عبد الرؤوف قطب رئيس الاتحاد المصرى للتأمين والعضو المنتدب لشركة بيت التأمين المصرى السعودى تحقيق الشركة فائض نشاط تأمينى للعام الثالث على التوالى، وذلك للعام المالى المنتهى فى 30 يونيو 2012، يتم توزيع 40٪ منه على العملاء أو حاملى الوثائق، و60٪ على المساهمين، وفقا لمبدأ التكافل الذى تعمل به الشركة، والذى ينص على توزيع جزء من فائض النشاط التأمينى على حاملى الوثائق باعتبارهم شركاء فى العمل.

كانت الشركة قد وزعت 5.5 مليون جنيه، فائض نشاط على العملاء، عن العام المالى 2010-2011، خلال الشهر الماضى.

وعلى الجانب الآخر قال قطب إن الاتحاد شكل لجنة لتنظيم والإعداد لمؤتمر الاتحاد الأفريقى للتأمين AIO المقرر عقده فى يونيو 2013. وأضاف أن الاتحاد يعقد اجتماعات أسبوعية مكثفة للتحضير للملتقى الطبى الثانى المقررة إقامته خلال شهر أكتوبر المقبل، بالتنسيق مع الاتحاد العام العربى للتأمين وجمعية شركات إدارة الرعاية الصحية.

«روشتة» لتوفير 450 مليار جنيه بدلا من الاقتراض الخارجى

أثارت أزمة صندوق النقد الدولى حفيظة خبراء الاقتصاد، خصوصا بعد ظهور العديد من الدراسات الاقتصادية، التى توضح وجود بدائل عديدة للاقتراض الخارجى وتوفير ما يزيد على 450 مليار جنيه، وهو المبلغ الكفيل بسد عجز الموازنة العامة للدولة، والاستثمار ودفع عجلة الإنتاج، وبالتالى تحقيق معدلات نمو اقتصادية عالية، وتعويض الخفض فى التصنيف الائتمانى لمصر.

وذلك من خلال فرض 5% ضريبة على تداولات البورصة، وترشيد دعم الوقود للصناعات كثيفة الطاقة، وهو ما يؤدى إلى توفير ما يقرب من 50 مليار جنيه للدولة، وطرح نسبة لا تزيد على 35% من أسهم البنوك المصرية للبيع، مع قصر البيع على المستثمرين المصريين فقط، وهو ما يوفر للدولة أكثر من 300 مليار جنيه سيولة.

وتباينت آراء الخبراء حول مدى أهمية الاقتراض من الخارج، حيث رأى البعض أن الأمر حتمى، خصوصا أن سعر الفائدة المعلن عنه مغر جدا فى ظل خفض التصنيف الائتمانى لمصر، وصعوبة طرح أدوات دين عام لسد عجز الموازنة، بينما رأى البعض الآخر أنه يجب على الحكومة البحث عن مصادر تمويل بديلة محلية حتى لا تدخل نفق الالتزام ببرامج الإصلاح التى يفرضها الصندوق.

وقال الدكتور عبدالرحمن بركة أمين صندوق اتحاد البنوك ومدير بنك مصر - رومانيا إنه يجب على الحكومة لتحسين معدلات النمو الاقتصادى البحث عن وسائل ادخارية محلية أولا قبل التفكير فى الاقتراض الخارجى وإصلاح المنظومة الاقتصادية.

وأشار إلى أنه فى حال كانت الوسائل الداخلية غير كافية لسد عجز الموازنة كما هي الحال فى مصر، يجب الاقتراض من الخارج لتحسين معدلات النمو الاقتصادى، كما أن الاقتراض من الخارج يعد من أفضل وسائل جذب الاستثمارات الأجنبية، معتبرًا القروض الخارجية مجرد صورة لتحسين واجهة الاقتصاد، ومن الممكن عدم الاستعانة بها.

وأوضح أن الوسائل الادخارية المحلية فى مصر مثل أموال الصناديق الخاصة وشركات التأمين لا يمكن أن تبنى عليها استثمارات طويلة الأجل، فهى استثمارات سريعة الدوران والحركة، والاقتصاد المصرى فى حاجة إلى استثمارات طويلة الأجل، لمشروعات جديدة تدفع معدلات النمو، وترفع من التصنيف الائتمانى.

وفى السياق نفسه أكد أحمد سامى مدير عام البنك المصرى التجارى أن بدائل الاقتراض الخارجى هى طرح أدوات الدين العام، وبمقارنة قرض صندوق النقد الدولى بأدوات الدين العام، نجد أن قرض الصندوق أفضل لأن سعر الفائدة يصل إلى 1.1%، مقارنة بحوالى 13% لسندات وأذون الخزانة بسبب التصنيف الائتمانى المنخفض للاقتصاد المصرى، فضلا عن صعوبة تسويق السندات الدولارية عالميا فى ظل الأوضاع الاقتصادية الراهنة.

وأشار إلى أن هناك الكثير من التفاصيل الخاصة بصعوبة الاستعانة بوسائل ادخارية محلية غير معلنة من قبل الحكومة.

وحول كيفية الاستفادة من المنح والقروض التى تمنح من الخاجر شدد سامى على أن قيمة المنح التى لا ترد التى تمنح لمصر من قبل بعض الدول غير كافية لسد عجز الموازنة والمشروعات الاستثمارية اللازمة لتحسين صورة الاقتصاد بالإضافة إلى أنها لا تأتى بالكامل، كما أن الوديعة التى منحتها قطر لمصر، هى فقط لضخ سيولة فى السوق ورفع الاحتياطى الأجنبى فى البنك المركزى وليس للاستخدام.

بينما قال الدكتور محسن خضير الخبير المصرفى إنه لابد من إعادة النظر فى بنود الموازنة العامة للدولة سواء فى مجال الإنفاق العام أو الاستثمار والبحث عن وسائل تمويل ذاتية، قبل التفكير فى الاقتراض من الخارج، خصوصا أن هناك الكثير من الوسائل المتاحة وبعضها لا يحتاج لأى مجهود كبير من قبل الحكومة.

وأشار إلى أن هناك بعض الوسائل التى يطلق عليها التمويل من دون نقود من خلال الجهود الذاتية للحكومة وترشيد الإنفاق العام وفرض ضرائب على بعض السلع ورفع الدعم عن سلع أخرى مثل الوقود للمصانع كثيفة استخدام الطاقة، وإعادة عمل المشروعات المتوقفة، وتوفير عائد للمستثمرين وإعادة سداد الميدونيات وتوفير عائد للمستثمرين حتى تكون مصر جاذبة للاستثمار الأجنبى الذى من شأنه ضخ المزيد من السيولة فى الاقتصاد، والصفقات المتكافئة فى عمليات الاستيراد التى تتم، خصوصا أن الأستيراد يعتبر مجالا خصبا لزيادة الصادرات.

وشدد على أنه لا توجد ضرورة ملحة لقرض الصندوق فهناك أكثر من 120 بديل أمام الحكومة، ويجب إزالة العقبات الموجودة أمام هذه البدائل، مثل البطالة.

... وأوجه الإنفاق ورفع قيمة القرض أبرز التحديات

لم تجد حكومة الدكتور هشام قنديل مفرا للهروب من الأزمات الاقتصادية المتلاحقة والتى تهدد مشروع الحكومة الجديد بالنهوض بالبلاد اقتصاديا واجتماعيا فى أقل فترة ممكنة، سوى انتهاج فكر حكومة الدكتور كمال الجنزورى والاقتراض من إحدى المؤسسات الدولية، وفى ظل تراجع التصنيف الائتمانى لمصر، لم تجد بديلا لصندوق النقد الدولى، وأثيرت التساؤلات عن أسباب رفع قيمة القرض من 3.2 مليار دولار إلى 4.8 مليار دولار، وما أوجه إنفاق قيمة القرض.

من جانبه يقول الدكتور حمدي عبدالعظيم الخبير الاقتصادي إن الاقتراض من صندوق النقد الدولي من شأنه سد عجز ميزان المدفوعات وهو قرض تجاري وليس استثنائيا، ويدخل في احتياطى البنك المركزي ويستخدمه البنك في سداد المدفوعات ودفع فيمة الخامات والسع المستوردة من الخارج.

وأضاف أن رفع قيمة القرض من 3.2 مليار دولار إلي 4.8 مليار دولار هو خطأ فادح لأن المرحلة الحالية تتطلب عدم التوسع في القروض، والتى تمثل عبئا علي الدولة فيجب ألا تقبل الحكومة القرض لتتباهي بزيادة الاحتياطي إلي 17 مليار دولار وتتحدث عن إنجازاتها في الوقت الذي تسبب فيه أزمة إقتصادية مستقبلية للأجيال والحكومات القادمة.

وفى السياق نفسه، أكد الدكتور عبدالرحمن عليان عميد معهد الاقتصا، أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس، أن صندوق النقد الدولي لا يفرض شروطا معينة علي الدولة الراغبة في القرض وإنما لابد أن يوافق علي أوجه الإنفاق، ليضمن قدرة الدولة علي الوفاء بقيمة القرض وسداد الفوائد والأقساط، وهو شرط عام لدي كافة المؤسسات المالية الدولية وليس البنك الصندوق فقط.

وأضاف عليان أن صندوق النقد الدولى لديه تفسيرات محددة للدولة الراغبة في الاقتراض ممثلة فى أوجه إنفاق القرض، والعائد منها، حتى يقف على إمكانية سداد الحكومة لقيمة المديونية أم لا، لذلك هو يمنح القروض بتسهيلات كبيرة تصل إلى فترة سماح 39 شهرا، وسعر فائدة 1.1% مقابل 17% فى الأسواق العالمية، ولا يأخذ فى الاعتبار التصنيف الائتمانى للدولة.

ويكمل عليان أن فكرة الاقتراض تقوم علي مساعدة الدول في إدارة اقتصادها بالشكل الصحيح وبالخطط المناسبة حتي لا تلجأ للاقتراض مرة أخري وعملية رفع قيمة القرض من 3.2 مليار دولار إلي 4.8 مليار هو أمر طبيعي لسد العجز في ميزانية الدولة ويتطلب هذا معرفة نقاط معينة منها أسباب العجز في الموازنة العامة، والمجالات الاستثمارية للقرض، وأوجه الإنفاق والعائد منها وعلي أساس هذا يحدث التفاوض بشأن الاقتراض وهذا يتطلب اتخاذ بعض الإجراءات داخل الدولة منها تقليل الدعم علي بعض السلع مثل الخبز والبنزين حيث يبلغ بهما الدعم ما يقرب من 15 مليار دولا، بالإضافة إلى تخفيض معدلات التضخم في ميزانية الدولة وأيضا هيكلة الأجور حتي لا تصرف لصالح جهات وهيئات معينة دون غيرها أو تصعب رقابة هذه الأموال كما حدث في عهد مبارك.

وتوضح الدكتورة عنايات النجار الخبيرة الاقتصادية الاقتراض من صندوق النقد الدولى بصفة عامة لا يفرض شروطا علي أوجه معينة، باستثناء توضيح أوجه الإنفاق وعلي رأسها حاليا العجز في الموازنة والأزمة الاقتصادية المتمثلة فى عدم وجود موارد وانخفاض الاحتياطى العام..

وتوقعت النجار أن يتعاطف الصندوق مع مصر ويوافق علي القرض لإنقاذ الوضع المتأزم وكل هذا يتوقف بالطبع علي البنود التي سيقدمها الجانب المصري لإنفاق القرض وهذا أمر طبيعي فلن يعطينا العالم قرضا إلا بمعرفة فيما سننفقه وطريقة الدفع.

إسراء صلاح الدين - نهال دوام

تفقد

تفقد الدكتور هشام قنديل رئيس مجلس الوزراء يوم الجمعة الماضي مبنى الحزب الوطنى المنحل بميدان التحرير. ووجه بضرورة وضع خطة عمل عاجلة لاستغلال المبنى والاستفادة من موقعه المتميز فى أسرع وقت ممكن.
كما تفقد أعمال إزالة المخلفات الصلبة أعلى كوبرى عبود وتعديات الباعة المتجولين على الطريق، وأوصى بضرورة إزالة كل المخلفات الصلبة والتعديات الموجودة أعلى الكوبري وكورنيش النيل فى أسرع وقت ممكن.

مستقبل الحريات فى دولة الجماعة

فجرت قضية الحبس الاحتياطي لرئيس تحرير صحيفة الدستور إسلام عفيفي بتهمة إهانة رئيس الجمهورية قبل أن يتدخل الرئيس محمد مرسي بنفسه، وينزع فتيل الأزمة في آخر لحظة بإلغاء الحبس الاحتياطي في قضايا النشر، مخاوف عدة فى الأوساط السياسية والثقافية والفنية بشكل عام وفي الوسط الصحفي بشكل خاص، خشية أن تكون قد دخلنا حقبة ما سماه البعض دولة «إخوان مبارك»، بما تمثله من قمع لحرية الفكر والتعبير على عكس الآمال التي يعقدها البعض بعد ثورة يناير على انتعاش واتساع رقعة الحريات.

وإذا كان خبراء السياسة طالبوا بضرورة وضع معايير للحرية في الدستور الجديد؛ بما يضمن الحرية لجميع المصريين، اعتبر مثقفون أن الخطر الحقيقي علي إنجازاتهم الثقافية يسكن عقول التيارات الإسلامية المتشددة بشكل عام و جماعة الاخوان المسلمين، فيما أبدى فنانون استعدادهم لتحدي أي محاولات لسلب حرية الفكر والإبداع، يأتي ذلك في الوقت الذى آثر فيه الدكتور محمود غزلان - المتحدث الرسمى باسم جماعة الإخوان المسلمين - الدفاع عن الاتهامات الموجهة للجماعة بالتأكيد على أن الدستور سيكون مصدر الحريات وليس الإخوان.

.. وفي هذا الملف تتلمس «المشهد» المخاوف التى انتابت رجال السياسة والصحافة والفن والثقافة على مستقبل الإبداع في «دولة الإخوان»

سياسيون: الحرية غائبة فى عهد «إخوان» مبارك

رأى بعض السياسيين وقادة الأحزاب أن مفهوم الحرية غائبة في عهد الإخوان، مع التأكيد أن قمع الحريات في زمن الجماعة بدأ يظهر أكثر سوءً من نظام مبارك الذي قامت الثورة من أجل استنشاق الحرية، مطالبين بضرورة وضع ضوابط ومعايير لها.

يقول الدكتور أيمن السيد عبدالوهاب - الخبير في مركز الأهرام الاستراتيجي - إن مفهوم الحرية لا يتجزأ وهو أن يتمتع الشخص بكامل حقوقه مع الحرص علي أداء واجباته في الإطار المجتمعي، مشيرًا إلي أن هناك نقصًا في الخبرة عن مفهوم الحرية؛ لأن البعض يخطئ في تحقيقها.

وأكد عبدالوهاب على ضرورة وضع معايير للحرية في الدستور الجديد؛ لأن الذي يشاع باستخدام الدين في لغة الحوار يثير فزع لدى المدنيين عمومًا لانه ضد مبادئ الحرية.

وأشار إلي أن الشيء الأكثر خطورة في المجتمع هو التحدث باسم الرئيس، رافضا فكرة التفويض الشعبي متسائلا: «لماذا نجد جماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة والدعوة السلفية والنور السلفي يتحدثون باسم الرئيس؟».

وشدد الخبير السياسي على ضرورة تعزيز فكرة الحوار، موضحا أن المشهد السياسي الآن عبارة عن «خناقة « ومحاولة لاستعراض القوى السياسية.

وقال جمال أسعد - المفكر القبطي -: إن ممارسات النظام الحالي هي نفس ممارسات النظام القديم وأن حزب الحرية والعدالة يساوي الحزب الوطني الديمقراطي فكلاهما يرغب في الاستحواذ وقمع الحريات؛ مما يعني أننا نفتقد الحرية في الرأى والإبداع وغيرهما الكثير.

وتساءل أسعد هل بعد هل بعد إيقاف إصدار جريدة وغلق فضائية نعتبر مجتمعا به حرية؟ متابعا: «عندما نهين الفن والفنانين بالألفاظ الجارحة والمهينة، الآن نجد السباب في الفضائيات وأشخاص يتحدثون باسم الدين فلا يصح أن يقول شيخ لفنانة كم واحد اعتلاكي»،وأكد أسعد علي ضرورة عدم تحريف معني الحرية وأن يكون للفرد الحق في التعبير والإبداع دون قيود.

و أكد الدكتور أحمد حلمي - أستاذ العلوم السياسية جامعة أسيوط - على ضرورة الاستمتاع بالحرية بعيدًا عن الاعتراض دون أسباب، مشيرًا إلى أن المجتمع المصري يجهل معني المعارضة، مستنكرًا مطالب بعض القوى السياسية بخلع الرئيس مرسي قائلا: «هل من الحرية أن يطالب الناس بخلع الرئيس قبل انتهاء الـ١٠٠ يوم اللي وعد بيهم الرئيس، هل يعتبرون ذلك حرية؟».

ومن جهته قال عبد الله الأشعل - أستاذ القانون الدولي -: إن الحرية تعني المسئولية غير أن مجتمعنا الحالي عبارة عن فوضى و«شتيمة»، فهي لا تمت بأي صلة للحرية.

وأضاف الأشعل الإبداع ليس معناه الانفلات من القيود والخروج عن المعايير المجتمعية فهو انفتاح العقل علي كل ما يفيد أما الإجرام وما يحدث الآن يعتبر «إسفافا «فهناك فرق بين الإبداع العقلاني الواعي والعبثي.

وأوضح الأشعل أن الإخوان ليس لديهم لائحة لتطبيق الحرية لان حديثهم يدور عن الاخلاق المجتمعية بشكل عام مطالبًا بأن يوجد لائحة للحرية يضعها عقلاء الأمة.

وأشار الأشعل إلي موقف الفنانين المطالبين بالحرية قائلا:»الإخوان طالبت بالفن الإيجابي أما ما نشاهده الآن من عري واسفاف هو تحقير من شأن المرأة مطالبهم بالحرية من أجل وجود مبررات للفن الهابط «.

وناشد الاشعل المسئولين بضرورة وضع معاييرالقبول والرفض للفن والإبداع وأيضا معالجة أمراض النظام السابق في المجال الفني والثقافي مطالبًا بثورة ثقافية قبل الحرية .

أحزاب سياسية: «الإخوان» تحاول إنتاج النظام السابق بتكميم «الأفواه»

قال وحيد الاقصري -رئيس حزب العرب الاشتراكي والمحامي بالنقض-: إن الحقوق والحريات يجب أن توجَّه من خلال دستور يضمن عدم تقيدها للحاكم والمحكوم، معتبرا أنها جريمة يعاقب عليها القانون، مؤكدًا أن حق التعبير مكفول في جميع دساتير العالم وأن كان مخالفًا للحاكم .

وأشار الأقصري إلي أن الإخوان والسلفيين سوف يضعون قيودًا أمام الحريات والحقوق المكتوبة في المواثيق الدولية، رافضا بشدة ما يحدث في اللجنة التأسيسة وعدم إظهار ما تم عليه الاتفاق من جانب الشعب بعد قيامه ثورة طالبت بالحرية، مؤكدًا على أن ذلك يجب أن يواجه بحزم من قبل الأزهر والكنيسة وجميع طوائف الشعب متوقعا أن يتم قريبا قرار بحل التأسيسية بعد أن ضربت جماعة الإخوان بقرار المحكمة بعدم مشاركة نواب مجلس الشعب في تأسيسية الدستور عرض الحائط لكي يكتبوا ما يشاءون في ما يخص باب الحريات والحقوق والتعبير عن الرأى في ظل تواجدهم بالحكم.

وقال معتز صلاح الدين - المتحدث الإعلامى لحزب الوفد -: إن ثورة يناير قامت من أجل المنادة بالحرية والمطالبة بالحقوق، موضحا أن وثيقة التحالف الديمقراطي التي وافق عليها ٤٢ حزبًا، من ضمن ما تدعو إليه: المنادة بالحقوق وعدم المساس بحرية التعبير بالإضافة إلى استقلال القضاء، مشيرًا إلى أن حرية الصحافة ينبغي أن تكون مكفولة بضوابط ويجب على رئيس الجمهورية أو أي شخصية سياسية أن تتحمل النقد في ظل وجود الديمقراطية مؤكدا على أن قرار الرئيس مرسي بإلغاء الحبس الاحتياطى للصحفيين هي خطوة على الطريق وليست الطريق كله، منوها على إلغاء القوانين المقيدة للصحفيين واستبدالها بغرامات.

و أكد الدكتور مجدى قرقر - القيادى بحزب العمل - أن الشعب المصري انتزع حريته بقيام ثورة ٢٥ يناير موضحا أنه لم يفرط فيها مرة أخرى، مشيرًا إلى أن هذا وقت احترام إرداة الشعب سواء جاء بإرادة الإخوان أو غيرهم، وعلى الجميع ان يعرف انه لم يسمح بتقييد الحريات فى الفترة القادمة.

من جهته قال عبد القادر الهوارى - عضو تحالف القوى الثورية -: إن ثورة يناير قامت من أجل منع تقييد الحريات وتكمييم الأفواه ، موضحا انه بعد تولى جماعة الإخوان المسلمين الحكم يتم الآن أعادة إنتاج النظام السابق من خلال إعادة لبعض القوانين المقيدة للحريات مثل عودة قانون الطوارئ وإغلاق بعض القنوات الفضائية، بالإضافة إلى الحبس والاعتداء على الصحفيين مثلما حدث اخيرا مع رئيس تحرير جريدة اليوم السابع، وأشار عبدالقادر إلى أنه يجب الثبات وعدم التقهقر والمطالبة بالحقوق حتى يحصل الشعب على مبتغاه ويتم تحقيق مبادئ الثورة، مستائلا: عن أسباب اختيار اكبر عدد من الجماعة وجعلهم مستشارين لرئيس الجمهورية.

على موسى - أميرة العناني

ردًا على اتهام الجماعة بقمع أصحاب الرأي

غزلان لـ «المشهد»: الدستور مصدر الحريات وليس الإخــوان

غزلان

دافع الدكتور محمود غزلان ـ المتحدث الرسمى باسم جماعة الإخوان المسلمين ـ عن الاتهامات الموجهة للجماعة من جانب العديد من فئات المجتمع، بأنه تحت ظل حكم الإخوان سيكون هناك قمع للحريات، خاصة بعد حبس رئيس تحرير الدستور ووقف مقالات أخرى مع إغلاق قناة الفراعين الفضائية، قائلاً: «لم أكن أعلم أنهم يعلمون الغيب»، مشددا على أن الدستور سيكون مصدر الحريات وليس الإخوان.

وطالب بتقييم ما فعله كل من أقيمت دعوى ضده، متسائلاً هل يعقل أن يهدد توفيق عكاشة الرئيس بالقتل؟ مؤكدا أنه لو فى أى بلد آخر لن يترك حرا لدقيقة واحدة سواء كان إعلاميا أو مواطنا عاديا، مضيفا هل من الحرية أن تتصدر الصفحة الأولى لصحيفة يوميا قصيدة فى سب جماعة الإخوان ورئيس مصر دون أى سند أو دليل؟،هل هذه الحرية التى ينادون بها؟.

وأكد غزلان فى تصريح خاص لـ«المشهد» أنه لا توجد حرية مطلقة دون رقيب ومحاسبة، هل الحرية تسمح بسب الآخرين والاعتداء عليهم وهتك عرضهم دون مراعاة للآخرين، هل ذلك ما يريدونه من حرية، المخطئ يجب أن يُحاسب دون النظر لجماعة الإخوان أوغيرها.

وأوضح أن من يحكم الحريات فى مصر ليست جماعة الأخوان المسلمين أو تيار او فصيل اخر بل يحكمها الدستور الذى يضعه الشعب ويوافق عليها وتطبق قواعده وفقا للقانون معتبرا أن مفهوم الحرية لدى الجماعة هو احترام الغير وتبادل الآراء دون المساس بالقواعد التى حثنا عليها الإسلام والإنسانية فى أحترام حق الغير.

محمود عدوى

هل من الحرية أن تتصدر الصفحة الأولى لصحيفة يوميا قصيدة فى سب جماعة الإخوان ورئيس مصر دون أى سند أو دليل؟.هل هذه الحرية التى ينادون بها؟

مثقفون: الخطر يسكن عقول «الإخوان»

زين العابدين فؤاد: مهمتنا فضح تجار الدين ■ ميرال الطحاوي: فى وجود رئيس إخواني الثقافة ليست وحدها في خطر

يشعر المثقفون بأن الخطر الحقيقي علي إنجازاتهم الثقافية يسكن عقول التيارات الإسلامية المتشددة بشكل عام وجماعة الإخوان المسلمين بصفة خاصة، باعتبارها الجماعة المساندة لرئيس الجمهورية وصاحبة الفضل في اتخاذه القرارات التي ترتب عليها فرض نوع من الرقابة علي كل ما يكتب سواء في الصحافة أو في الإبداع الخاص للكتاب، كما أبدى المثقفون استعدادهم لتنظيم المزيد من الوقفات الاحتجاجية حتي تنتهي هذا الصراع لصالح الإبداع وحرية التعبير.

الشاعر زين العابدين فؤاد، توقع أن يحاول تيار الإسلام السياسي فرض قيود علي حرية الإبداع أشد من قيود النظام السابق بكثير، لكنه أوضح أن المقاومة ستكون أشد، بتكوين جبهات للدفاع عن الدستور، والذى يجب أن يكون لكل المصريين، والدفاع عن الحريات العامة ومنها حرية الإبداع.

وأضاف فؤاد أن الطريق الوحيد للمقاومة، هوالعمل اليومي فى فضح تجار الدين والتعبير عن رفض المثقفين لمصادرة الرأي وقمع حرية التعبير، التي حدثت نماذج منها خلال الأيام الماضية، من حجب مقالات لمثقفين وإعلاميين، وتابع قائلاً: «إن المثقفين يطالبون كذلك بدستور يعبر عن كل المصريين، ونرى أن اللجنة القائمة على كتابته حاليًا غير شرعية، وتقوم بتنفيذ أجندتها وتوجهات التيار الإسلامي، مؤكدا أن مصر تواجه خطرًا استبداديًا جديدًا، رافضًا عودة الحزب الوطني وأساليبه، بواسطة تلك القرارات المغطاة بعباءة الدين.

وتقول الروائية ميرال الطحاوي إنه مع وجود رئيس إخواني لن تكون الثقافة وحدها في خطر، مطالبة المثقفين بأن تكون لديهم نظرة أكثر عمقاً عن مصير الكتابة والفن، بل الأكثر أهمية مصير الهوية والحريات نفسها.

ميرال الطحاوى

عماد أبو غازى

وأضافت الطحاوي أن موقف الإخوان من الثقافة والكتابة معروف، فهم يرون أن الفن ذو طابع أخلاقي، حيث رؤيتهم هم للأخلاق وسيترتب على الوضع الحالي أن يكون هناك شد وجذب بين كتلتين، كتلة مدنية خائفة على حريتها والهوية المصرية وكتلة إسلامية بروافدها من إسلام سلفي وإخواني. وتضيف الطحاوي «إن الثقافة جزء من الكل، وطرف أساسي في المعركة، مشيرة الى اننا لن نستطيع حماية الثقافة من دون حراك ثقافي كبير. ويؤكد الدكتور عماد أبوغازى - وزير الثقافة الأسبق - أن حرية الرأي والإبداع مقدسة وتسمو فوق أى قانون وأى تشريع لأنها جزء من الإعلان العالمى لحقوق الإنسان، والذى وقعت عليه مصر، وشريك فى إصداره، والتصديق عليه يجعله فوق أى تشريع.

وأوضح أبوغازي أن الشعب يعيش في مأزق حقيقي ومسار خطأ بفضل الجماعات التي تحاول فرض السيطرة علي صياغة الدستور بدعوى الأغلبية التي تريد فرض هيمنتها.

ويقول وزير الثقافة الإسبق إن الحل لمواجهة هيمنة التيارات الإسلامية يكمن في تشكيل القوي المدنية الديمقراطية من جديد لتطرح رؤيتها علي الشارع المصري ضد التعدي علي الحريات وفرض الوصايا على الشعب.

الغيطانى: «مفيش أمل للحرية تحت حكم الإخوان»

حذر الروائي الكبير جمال الغيطاني فى تصريحه لـ«المشهد» من خطر اختيار مجلس الشوري رؤساء تحرير الصحف القومية، واصفا الأمر بالمذبحة وبحركة إرهابية جديدة تتم للنيل من حرية الصحافة من قبل مجلس الشورى باختيار قائمة موالين للإخوان المسلمين كرؤساء تحرير للصحف القومية تكملة لمشروعهم في فرض الرقابة علي الحريات.

ويضيف الغيطانى أن مصر لن تموت ولن تخضع لأي حكم يتستر بغطاء الدين ويحاول تكميم الأفواه، مطالبا الرئيس مرسي بأن يعرف القيمة الحقيقية لمصر بعد أن أصبح رمزا لها بل يدافع عن الرسالة الثقافية لمصر، مضيفا أنه لابد من الإكثار من الوقفات الاحتجاجية فى حالة ظهور أى علامات لعودة قمع الحريات الإنسانية.

ويؤكد الروائى الكبير أن المسألة تزداد وضوحًا يوما بعد يوم «مفيش أمل»، فسياسة التضييق وتكميم الأفواه هي المسيطرة وليس هناك أمل للنهوض بالثقافة وحرية الإبداع في ظل حكم الإخوان، معتبرا الرئيس مرسي يمارس نوعًا من الشو الإعلامى بالغائه قانون الحبس الاحتياطي في قضايا النشر ليلحق به مشاورات بين الهيئة القضائية ووزارة العدل لإعادة تفعيل قانون الطوارئ.

وتوقع الغيطاني مزيدًا من انتهاكات حريات التعبير في ظل حكم الإخوان، واصفا إياه بالنظام «الفاشي» الذي لن يقبل بحرية التعبير، مبديا تخوفه من تأثر الإبداع بالسلب.

هيثم عبدالشافى

فنانون: لن نسمح بسلبنا حرية الفكر والإبداع

آثار الحكيم

عبر عدد من الفنانين العاملين بالحقل الفني عن استعدادهم لمواجهة أي نوع من الاعتداء على حرية الفكر والإبداع، أو سلب المبدعين مقومات العملية الإبداعية المتمثلة في الحرية أولا وأخيرا .

قال المخرج السينمائي خالد يوسف: مع احترامي للجميع نحن قمنا بثورة من أجل الحرية والكرامة ولن أعطي الفرصة لأي فئة أو جماعة أو حتى أشخاص أن يقتلوا الحريات، وتساءل يوسف، كيف نقوم بثورة من أجل الحرية ليأتى من يسلبها حقنا .

وتقول الفنانة فردوس عبدالحميد إنه لابد من وضع أسس وقواعد للحريات ومن يتجاوزها يحاسب على فعله، لكن الوقوف ضد الإبداع وحريته شيء مرفوض تماماً وسأقف دومًا مع كل المبدعين ضد أي فئة تحاول أن تفرض علينا شروطًا وقوانين لسنا مقتنعين بها وليست صحيحة.

وأكدت الفنانة آثار الحكيم أن للحرية ضوابط ومفاهيم والكل يعلمها جيداً وهي عدم تعدى الخطوط الحمراء للحرية، موضحة أنه لابد من تفعيل دور الرقابة بالنسبة للأعمال الفنية حتى لا تدخل على أبنائنا والأجيال الجديدة أي فكر أو أي مشاهد تضر بسلوكهم، وغير ذلك فأنا ضد كبت الحريات وبخاصة حرية الإبداع، لأن المبدع لو شعر أن هناك عوامل خارجية تقيده لن يبدع ولن تتقدم مصر، وسنظل نعيش عصرًا أسوأ بكثير من عصر النظام السابق ونحن - الفنانين - لن نسمح بذلك مهما تطلب الأمر من معارضة ووقفات احتجاجية وما إلى ذلك حتى تستقيم الأمور.

كما قال المخرج شريف عرفة: سندافع عن حريتنا كمبدعين وفنانين حتى آخر نفس ولن ينال منا أو من حرياتنا أحد، مضيفًا أنه طالما نعمل وفق قانون وشروط أجازتها الرقابة والعرف، فلن نعطي الفرصة لأي شخص أو فئة لا يعلمون شيئًا عن تلك المهنة بالتدخل فيها وتهديدها وتهديد الإبداع بشكل عام من خلال حبس الفنانين والمبدعين وما إلى ذلك من أفعال ترهيب وتهديد.

محمد مطر

حقوقيون: إغلاق الفضائيات وتهديد المعارضين انقلاب على مكاسب الثورة

أكد حافظ أبو سعدة - رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان - أن الأحداث الأخيرة من غلق قناة فضائية، ومحاكمة ٤ من رؤساء التحرير، ومنع بعض الكُتاب من كتابة مقالاتهم،هى مؤشرات سلبية تدل على بداية السيطرة على حرية والرأى والتعبيروعودة لنظام «مبارك»، مشيرًا إلى أن الإخوان لابد أن يضعوا فى اعتبارهم أن الحرية هى أول مكاسب الثورة، وثمارها التى لا بد أن يتم الحفاظ عليها، ووضعها موضع اهتمام.

وتوقع سعدة أن جماعة الاخوان لن تستطيع أن تقوم بتقييد حرية الرأى بالنسبة لمنظمات المجتمع فى المستقبل، مؤكدا أن ذلك هو الأفضل بالنسبة لهم، موضحًا أنه فى حال قامت الجماعة بالعكس سوف يكون لذلك تأثير شديد عليها من جانب الشعب، فى الانتخابات وغيرها من القرارات، مشيرًا إلى أن الشعب منذ قيام الثورة وهو يعيش مرحلة ديمقراطية، وهذه أهم الأشياء التى خرج لتحقيقها ولا يرضى بفقدانها.

وقال جمال عيد - مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان - إن هناك تضييقًا من جانب السلطة الحاكمة فى حرية التعبير عن الرأى، مشيرا إلى أن هذا لا يمكن أن نحكم عليه بأنه تضييق بصفة عامة، مضيفا أنه لا يمكن الحكم الآن اننا فى زمن الإخوان، وأنه فى حال قمع الحريات من جانب الرئيس محمد مرسى وجماعة الإخوان المسلمين سيكون للشعب رد قوى يجهض به تلك المحاولات، مشيرا إلى أن الشعب ما زال فى حالة يقظة منذ قيام الثورة وبالتأكيد هو لا يرضى بعودة نظام حكم «مبارك» بالتضييق على حرية الرأى وقمع الحريات. وأوضح عصام عبدالعزير - رئيس مجلس إدارة جمعة أرض المواطنة للتنمية - أن منع بعض الصحفيين من الكتابة وغلق الفضائيات يدل على أننا عُدنا إلى زمن مبارك حيث تكميم الأفواه بالسجن أو غلق المؤسسة التابع لها.

وأضاف عبدالعزير أننا نؤيد النقد البناء، والنقد الذى يأتى تأييدًا لوجهة نظر، وتعبيرًا عن الرأى، مؤكدا أن النقد الذاتى فى شخص بعينه، هو الذى يخضع للمحاسبة القانونية، مؤكدا أن التضييق على الحرية، من جانب الإخوان سوف يكون له تأثير قوى عليهم فى المستفيل، مطالبا إياهم بالنظر لنظام مبارك أين هو الآن، وتمنى أن يُخيب الظن فى الحكم على السلطة، من جانب قمع الحريات وأن تكون متقبلة بصدر رحب للنقد الديمقراطى.

مدحت إسماعيل

صحفيون: الإخوان يكرهون الحريات ولا يفهمون معناها

جمال فهمى

قال الكاتب الصحفي علاء العطار - عضو مجلس نقابة الصحفيين -: إنه على الرغم من معاناة الصحفيين والاعلاميين وتعرضهم لقمع الحريات، فى عهد مبارك، فإنهم كان لهم صدى وقوة، موضحا أن الاخوان وصفوا الإعلام والصحافة بـ«الشيطنة»، وأنهم وراء جميع الكوارث التى تحدث فى مصر وأخطر على مصر من الانفلات الأمنى نفسه، لتصل رسالة للشعب أن الصحفيين والاعلاميين هم المتسببون فى اثارة الفتن فى مصر، مبديا استغرابه من تحميل المسؤولين الصحافة مسؤولية الانفلات الأمنى.

وأكد العطار أن الصحفيين أصبحوا بلا ظهر يساندهم ويحتاجون إلى ضمانات حقيقية ضد تغول أى سلطة سواء كانت للإخوان أو أى اتجاه سياسى آخر، مطالبا الإخوان بمراجعة انفسهم، لأن الصحفيين هم أول من دافع عن الاخوان قبل الثورة ليكونوا هم أول من يعانون بعدها .

وقال جمال فهمى - وكيل نقابة الصحفيين - لـ«المشهد» - إننا نواجه خطرا حقيقيا أسوأ من عهد مبارك، موضحا أن الاخوان يكرهون الحريات ولا يفهمون معناها والآن فى أيديهم كل السلطات ومع ذلك تزداد الأمور سوءا.

واشار فهمى الى أن هذه العقول السياسية، تلجأ الى الخروج من المأزق عن طريق تكميم الافواه وذلك بسبب فشلها، مؤكدا أن القوة الاكثر حيوية فى المجتمع وهم الاعلاميون والصحفيون وغيرهم سيتصدون ويقفون ضد هذه الهجمة الشرسة على الحريات.

أميرة الشريف

أقباط: لا توجد دولة حرة تُقصف فيها الأقلام

إكرام لمعى

كمال زاخر

ممدوح نخلة

قال ممدوح نخلة - رئيس مركز كلمة لحقوق الإنسان - إنهم لديهم تخوف من قمع حرياتهم وإدراجهم كمواطنين درجة ثانية فى ظل حكم الإخوان، مطالبا الرئيس مرسى بتعيين نائب قبطى يتحدث باسم الأقباط بصفة عامة، معلنا تخوفهم من عدم سماح الإخوان ببناء كنائس لانهم يعتبرونها كفرا، مطالبا بإصدار قانون لتسيير بناء الكنائس لهم.

ويرى فادى يوسف - مؤسس ائتلاف أقباط من أجل مصر - أن الشعب المصرى دخل تحديا جديدا بعد حكم الاخوان، موضحا أنهم ليسوا ضد الإخوان ولكن ضد قمع حريتهم وضد كل من يفكر فى هدم مدنية الدولة.

وأكد يوسف، أنه علينا أن نتفق بأن حرية مصر مرتبطة بمدنيتها، لافتا الى أن مرسى بعدما وعدنا بالحرية، أصدر قرارات مصادرة الصحف وحبس صحفيين وحجب مقالات لمجرد رأيهم.

اعتبر القس إكرام لمعى - رئيس مجلس الاعلام بالكنيسة الإنجيلية - أن الارتباك الذى يحدث الآن سببه عدم وضع خطوط حمراء من قبل الجماعة حتى يعرف كل ذى حقه ولابد من وضع قوانين حتى يعرف الجميع حقوقه وواجباته ويلتزم بها، مؤكدا أن من يوافق على أخونة الدولة سيستحق كل ما يجرى من قمع للحريات وغيرها ولكن اذا تصدى سيكون الأمر مختلفا وستكون الدولة «مدنية» مثلما نريد.

ويضيف لمعى أنه كان يجب على الإخوان أن يبتعدوا عن الشبهات ولا يسعوا لحبس صحفى أو اغلاق فضائية وأن يكون الرد بالقلم والحوار، لأنه لا توجد دولة حرة تُقصف فيها الأقلام ويقمع بها حرية الرأى.

وأضاف المفكر القبطى والكاتب كمال زاخر أن مصر ستبقى مدنية وستتجاوز كل ما يقال بأن الاخوان سيجعلونها دينية لأن هذا الكلام ليس صحيحا.

وطالب المفكر القبطى الشعب بأن يقرأ ما يقدم له عن الحريات ثم يحكم، لان المشهد ليس كله أسود، ولكن هناك بادرة جيدة لمواد الحريات فى الدستور، لافتا إلى أن حالة الارتباك التى تمر بها مصر مرحلة وستنتهى.

أميرة الشريف

اتهام لجنة صياغة الدستور بتمرير مواد لاتليق بالثورة

انتهت لجنة الصياغة بالجمعية التأسيسية للدستور من كتابة الصياغة المبدئية، القابلة للتغيير، لمواد الحقوق والحريات، وتمت مناقشتها في جلسة الثلاثاء الماضي، وشهدت تلك الجلسة اعتراضات واسعة، حيث اتهم عدد من الأعضاء توغل لجنة الصياغة في الدستور وتفريغ بعضها من مضمونها وضياع قيمتها .

وقد وضعت اللجنة النصوص فيما يتعلق بالكرامة الإنسانية كحق لكل إنسان ويكفل المجتمع والدولة واجب احترامها وحمايتها ولا يجوز تعريض أي مواطن للازدراء والمهانة، بالإضافة إلى أن المواطنين لدى القانون سواء وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة ولا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الدين أو اللغة أو العرق، وكذلك بأن الحرية الشخصية حق طبيعي وهي مصونة لا تمس.

«المشهد» استطلعت آراء اثنين من الحقوقيين حول تلك المواد، فكانت إجابتهما أن بعض المواد جيدة ولكن لا تليق بدستور «مصر الثورة»، بالإضافة إلى أن الجمعية يغلب عليها الأفكار المتشددة.

من جانبه، يقول المحامى أسعد هيكل والناشط الحقوقى، إنه لا شك أن الشعب المصري بعد ثورة ٢٥ يناير يترقب دستورا جديدا يعلي من كرامته ويصون حريته ولن يقبل الشعب بأي انتقاص لمطالب ثورته، موضحًا أنه على الرغم من أن المواد المقترحة بباب الحريات بالدستور، أضافت بعض الضمانات والامتيازات الجديدة لكننا لا تحقق ما كنا نأمل تحقيقه علي الوجه الكافي، فقد خلت هذه المواد من النص صراحة علي الحق في التعويض عن الحبس الاحتياطي، كما أبقت أماكن الحجز والسجون تحت سلطة الشرطة، بالإضافة إلى إخضاعها كما في الدستور القديم للإشراف القضائي، مشيرًا إلي أننا كنا نأمل بأن تخضع السجون بشكل كامل لإشراف القضاء.

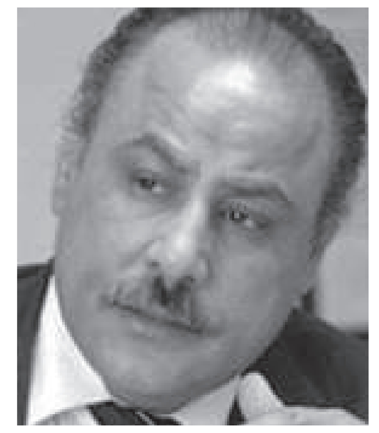

ناصر أمين

وتابع هيكل: إن قصر الحق في الاجتماعات العامة والتظاهرات إلي ما ينظمه القانون امر بالغ الخطورة وكان ينبغي أن تكون مواد الدستور صريحة في النص علي تلك الحقوق وتنظيمها بشكل يبعدها عن تحكم القانون الذي سيشرع حسب أهواء الحزب الذي سيحصل علي الأغلبيه

وأضاف هيكل، إن المادة ١٩ والتى تنص على أن «إنشاء النقابات والتعاونيات والاتحادات حق يكفله القانون وقيامها على أسس ديموقراطية لرفع مستوى الكفاية بين أعضائها بين والدفاع عن حقوقهم المقررة قانونا، ولا يجوز حلها أو حل مجالس إدارتها إلا بحكم قضائي»، عادت وقيدت الحق في الإنشاء بما سينص عليه القانون وكان يجب أن يكون إنشاؤها بالإخطار مثلها مثل الأحزاب والجمعيات كما هو النص في المادة ١٨ السابقة لها .

فيما علق الحقوقى ناصر أمين، رئيس المركز العربى لاستقلال القضاء، على مواد الحريات التى أعلنتها «التأسيسية» بأن اللجنة يؤخذ عليها الكثير من حيث الأفكار والمنهج والقيم، موضحًا أن هناك حالة من الارتباك داخل اللجنة ولابد من إعادتها مرة أخرى، رافضا الحديث على مواد الحريات الخاصة لأنها غير مكتملة.

محمود عدوى

قرار

علقت شركة الاتحاد للطيران الإماراتية رحلاتها الجوية إلى العاصمة السورية دمشق اعتباراً من اليوم الجمعة 31 أغسطس وحتى إشعار آخر، جاء القرار نتيجة تدهور الوضع الأمني في سوريا.

مؤتمر

وجَّه الشاعر سعيد حامد شحاتة دعوة لإقامة أول مؤتمر لشعر العامية في مصر. وتقوم فكرة المؤتمر على العامية كلغة يتحدث بها المصريون فيقوم المؤتمر لجميع الفنون القائمة باللهجة العامية من قصة ومقال وليس قاصرًا على العامية فقط. وأوضح شحاتة أنه لم يتم تحديد عنوان للمؤتمر بعد ولكنة الآن تحت شعار (العامية لغة بر مصر).

هذا الباب يُعنى بصناعة الطيران في مصر.. يرصدها بعين المدقق أملاً في استمرار جهود صناعة نجاح يليق بتاريخها العريق، وهو منبر للجميع، ومرآة تعكس الحقيقة، تشيد بالمجتهد.. وتنتقد من يخطئ

وزير الطيران لرجال الصحافة والإعلام:

استعداد مصر للطيران لموسم الحج بـ«80» طائرة ولا ارتفاع في أسعار التذاكر

عقب تولي سمير إمبابي وزارة الطيران بدأ منذ اللحظة الأولى في عمله فكان من الطبيعي أن يوجه دعوة للقاء الصحفيين المهتمين بأخبار الطيران فتم عقد اللقاء بحضور كل من عبد العظيم صدقي. المستشار الإعلامي. والطيار حسام كمال والمهندس زائل المعداوي. رئيس أكاديمية الطيران، والمهندس عبدالعزيز فاضل. نائب رئيس القابضة - و بحضور قيادات وزارة الطيران المدني ورؤساء شركات مصر للطيران والمطارات والملاحة الجوية وهيئة الأرصاد الجوية.

وزير الطيران كمال فاضل أثناء المؤتمر

محررو شؤون الطيران مع الوزير

أكد سمير إمبابى - وزير الطيران المدني - على حرصه بالاهتمام بالعنصر البشرى وتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية كافة التى تعينه على التطوير، وتوفير فرص التدريب للارتقاء بالمهارات البشرية.

وكشف إمبابى عن خطته خلال الفترة القادمة قائلا: إنها ستشهد استكمال المشروعات الجديدة في المطارات المصرية لزيادة الطاقة الاستيعابية في المطارات واستمرار خطط التطوير في مختلف المجالات التي تصب في خدمة الراكب واجتذاب حركة السفر والسياحة كما أكد على استعداد أسطول مصر للطيران لموسم الحج والذي يصل لـ 80 طائرة دون حاجة لاستئجار أخرى لاستكمال نجاح موسم العمرة، كما أكد على التزام مصر للطيران بعدم زيادة أسعار تذاكر الحج هذا العام على الرغم من ارتفاع أسعار الوقود التي تزايدت بنسبة 30% وهي من العناصر الرئيسية في تحديد أسعار التذاكر.

وردا على سؤال حول خطة العمل خلال الفترة القادمة والاهتمام بالعنصر البشري قال: إنها تعتمد على التواصل مع جميع رؤساء الشركات وقيادات الوزارة وجميع العاملين، ولن يتم اتخاذ أي قرار قبل الدراسة والمشاورة والاستفادة بآراء ذوي الخبرة والعلم والمعرفة والتخصص، مؤكدا أنه يعتز بالعمل بروح الأسرة الواحدة دون تفرقة سواء طيارين أو مهندسين أو أفراد أو تجاريين أو إداريين أو ماليين أو راصدين جويين أو فنيين وجميع منظومة العمل، نتعاون ونتكامل من أجل النهوض بمرفق الطيران المدني واستمرار تقدمه نحو العالمية لأنه واحد من أسرة الطيران المدني على مدى 37 عامًا.

وأكد إمبابى على اهتمامه بالعنصر البشري خلال الفترة القادمة لأنه أساس النجاح والتقدم بتوفير أوجه الرعاية الصحية والاجتماعية وتحسين الخدمات الصحية التي تقدم للعاملين، وإتاحة الفرصة للمشاركة في الأنشطة الرياضية والاجتماعية بتيسير إجراءات العضوية بنادي «أيروسبوت»، مع الارتقاء بالمهارات البشرية من خلال برامج التدريب والتأهيل لمختلف التخصصات بالوزارة وشركاتها.

وقال وزير الطيران: إن من أولوياته تحقيق مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص وبحث مطالب العاملين عبر القنوات الشرعية والعمل على سرعة حلها من خلال التدرج في عرض المشاكل، كل حسب تخصصه، وفي حالة تعثر حل المشكلة يتم العرض على رئيس مجلس إدارة الشركة ثم وزير الطيران المدني، مؤكدًا أنه أسلوب عمل يتم نهجه في جميع المناصب التي تولاها.

وأوضح إمبابي أن هناك بعض المطالب معتبرًا إياها نتاج طبيعي لحرية التعبير بعد ثورة 25 يناير لابد من النظر لها بعين الاعتبار ولكن الشيء الهام هو إيجاد التوازن بين مصلحة العاملين من جهة وبين مصلحة شركاتهم من جهة أخرى، مستنكرًا أن يقفَ العمل وهو مصدر الدخل وفي نفس الوقت يطالب البعض بزيادة مالية فمن الطبيعي أن نعمل جميعًا من أجل استعادة حركة السفر والسياحة وتعويض الخسائر حتى ينعكس ذلك بالخير على الجميع.

وأكد على أنه أعطى أولوية في الفترة المقبلة للمشروعات التي بدأ العمل به بالفعل، ضاربا مثال بالمطارات مؤكدا أنه لا تراجع عن الاستمرار في خطة تطوير وتوسيع المطارات لزيادة الطاقة الاستيعابية للمطارات المصرية مع التأكيد على توافر عنصري الأمن والأمان والحرص على سلامة الركاب والطائرات وذلك في آطار وصولنا إلى المستويات العالمية والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

رؤساء الشركات

وكشف وزير الطيران عن المشروعات الجاري تنفيذها وهى»مبنى الركاب «2» ، مطار شرم الشيخ، مطار الغردقة، مطار النزهة، فندق مطار القاهرة الدولي، ميرديان المطار»، مؤكدا على استمرار مسيرة التطوير وتعزيز تواجدها بقارة إفريقيا وتحويل مطار أكرا إلى منطقة تجمع للتوسع في الرحلات إلى مدن وسط وغرب إفريقيا، كما يسعى لزيادة حركة السفر والسياحة وتشغيل الخطوط التي تم تعليقها بسبب الأحداث الأخيرة مثل» تونتو، واشنطن، وكيجالي.

وأعلن أن أسعار تذاكر السياحة فيتم تحديدها وفقًا لمواعيد السفر والعودة ومدة الرحلة وحسب البرامج التي تقدمها شركات السياحة، وكشف عن تحقيق مصر للطيران أعلى معدلات في التشغيل خلال شهر رمضان الماضي وإجازة عيد الفطر المبارك ونجحت في سفر وعودة المعتمرين بأعلى نسبة انتظام ودون تخلف أي حقائب، كما حققت أعلى كثافة في التشغيل الداخلي. وشهد الخميس الماضي أعلى كثافة في الرحلات الدولية والداخلية بلغت 261 رحلة جوية، كما قامت بتشغيل رحلات جديدة بين القاهرة وطابا اعتبارًا من 19 أغسطس بنظام المشاركة في التكاليف بالتعاون مع وزارة السياحة.

وأختتم إمبابي حديثه متمنيا استمرار هذا الخط من خلال دعم الإعلام وتشجيع المصريين لقضاء إجازتهم بمنطقة طابا ونوبيع ودهب لضمان استمرار خط طابا لخدمة السياحة والاستثمار ورجال الأعمال.

قمرة القيادة

الخطوات المكوكية لمرسي

أعتقد أن الخطوات المكوكية التي يتخذها الرئيس محمد مرسي منذ أن تولى مقعد الرئيس. وهى سريعة ومؤثرة إذا حصل المراد من رب العباد بمعنى أنها. لو جاءت بنتائج تعود على الوطن بالخير وهذا هو بيت القصيد والمطلوب رغم أن الموضوعات كبيرة جدا إلا أن المجازفة بالاحتكاك بالخارج لابد منها وهذا مطلوب فالمشوار الأول سياسي اقتصادي للصين والثاني لإيران شرحه ..وأجد أن الثاني له مدلول قوي سياسيًا ويمكن أن يغضب الغرب والذي لا يريد بالطبع أن تمتزج مصر مع إيران والأمر مفهوم بالفعل لأنه وبوجود علاقات قوية مع إيران والمقطوعة علاقتنا بها منذ أربعين عامًا! وهذا خصام طويل الأجل بالفعل!! ولم يحدث حتى بعد الحرب العالمية الثانية والأولى أيضا بين الدول الأوربية والتي مزقت بعضها البعض ولم يأخذوا هذا الزمن الطويل للعودة إلى الاتفاق ليخرجوا علينا بالاتحاد الأوربى! أما نحن والذين يجمعنا دينٌ واحد وعادات واحدة خصامنا ثقيل ومخيف وحسب هوى الحاكم، فالأسباب واهية إذا أعيد ذكرها يعود بنا لاستضافه الشاه بمصر وكان له ظروفه وأسبابه الإنسانية بعد أن تخلت عنه أمريكا وكان صديقًا لها! وفي إيران نجد أنها وضعت اسم من قتل السادات؟ أشياء هيفه ولها ظروفها ولا تستحق هذا الردح من الزمان ولكن هناك أسبابًا خفية وأخرى معلنه أمريكية فهي لا تحب إيران ولا ترغب بهذا التقارب المصري الإيرانى من أجل عيون الدلوعة الأبية إسرائيل! هذا شق أما الثاني والذي تتوقف عنده مصر طويلا وهذا حقها الطبيعي كزعيمة للأمة العربية هو التعدي الإيراني على دول الخليج والتهديد المستمر لها وكذلك احتلال الكبرى والصغرى بالإمارات، وهذه النقطة تحديدًا تستحق الوقوف أمامها القيادة السياسية والممثلة فى الرئيس مرسي وفريق عمله ومن حق العرب على مصر أن تضع النقاط فوق الحروف. ولكن عدم عودة العلاقات وهذا الجفاء فالمستفيد منه ماما أمريكا والدلوعة إسرائيل وهنا الحسابات تحسب والعدادات تجري والمحركات تتوقف والقلق يسود المنطقة والمعونات وغيرها وربما يشككوا في نجاح الرئيس مرسي رغم اعترافهم الكامل بنزاهة الانتخابات المصرية وهذا في حالة إعلان عودة العلاقات!! ولكن المطمئن أن الرئيس مرسي سيمكث في إيران خمس ساعات فقط! وهذا لا يمكن بحثه وإعلانه بهذا الوقت إلا إذا كانت هناك إرادة سياسية تقبل التحدي ولكن لا يكون عنتري لأن الموقف ليس ببسيط أو سهل واتخاذ القرار فيه يساوي الكثير ولكن من مصلحه مصر أن تكون صديقة مع الجميع وتفرق بين الأخ والصديق واعتقد أن الأخ الآن لم يعد مثل الأول والأهل والعشيرة لم تصبح هى الأخرى كذلك!! الأمر جد خطير وحساس ويحتاج إلى خبراء لاتخاذ القرار وعلى إيران أن تضع في اعتبارها ذلك حتى يكون البدء قويا ومدروسا وأنا وغيري نعرف أن إيران تفتح زراعها لمصر في كل شي ولكن الموضوع يحتاج إلى دراسة دقيقة جداً. وعودة حميدة للرئيس. عصام الدين الكمندان.

عصام الدين الكومندان

نتائج الإجراءات الأمنية

اللواء صلاح زيادة

قامت شرطة مطار القاهرة وفق الخط الجديد الذي قرره اللواء صلاح زيادة -مدير أمن المطار - للقيام أسبوعيا بعمل إجراء وقائي لتنقية حرم المطار باستمرار. حيث تم ضبط 12 حكمًا جنائيًّا وعدد 1 جنح وتم التحقيق في «26» حالة اشتباه، وضبط 48 مخالفة مرورية، وسحب 27 رخصة، وضبط 11 مخالفة سياحية، وضبط 3 حالات حمل حقائب بدون ترخيص، وضبط سيارة بدون تراخيص، وضبط سيارة بدون لوحات معدنية، وضبط حالة مخالفة لشروط حمل التصريح.

رئيس سلطة الطيران السابق: أديت مهمتي علي أكمل وجه

الطيار علاء عاشور

قال الطيار علاء عاشور - رئيس سلطة الطيران المدني السابق - الذي تم إعفاؤه من مهمته بصورة مفاجئة، لتعارض عمله كطيار ورئيس لسلطة الطيران: بأنة فوجئ بالقرار دون تخييره بالبقاء بسلطة الطيران أو الاكتفاء بعملة كطيار بمصر للطيران، ويقول إنه تولي رئاسة السلطة عقب ثورة يناير وعلى مدار تسعة أشهر اعتبر أنني نجحت في أداء عملي بكفاءة، ونفذت برنامج تدريبي لكل العاملين في مختلف القطاعات وأعددت السلطة للتفتيش القادم من الجهات الدولية في أكتوبر القادم.

ونفى عاشور أن يكون تم تعينه كطيار بالرئاسة في العهد السابق لعلاقاته مع النظام لأنه لا يوجد أي علاقة له مع مسئولي النظام السابق، ولكن كفاءته كطيار ومدرب هي ما أهلته لذلك لأنه من الطبيعي اختيار أفضل الطيارين بالرئاسة، والدليل على ذلك استمراري حتى الآن كطيار برئاسة الجمهورية.

وأشار إلى أنة فوجئ بقيام البعض بنشر أخبار كاذبة توحي بأنة كان الطيار الخاص بمبارك رغم كذب تلك الادعاءات، مضيفا أنه كان يعمل في رئاسة السلطة دون أي مقابل مادي اكتفاء بما يتقاضي من عملة كطيار ومدرب على ايرباص»340».

أعداد السائحين في 18 شهراً بعد الثورة

تجاهل الجميع عند كتابة أخبار تخص المطار ذكر الأرقام والتى تعطى للخبر مصدقيته ولتأثير ذكر الأرقام على مصدقية الخبر ومدى شفافية التعامل مع الرأى العام ننشر أخر الأحصائيات.

بلغ عدد السائحين الذين وصلوا مصر خلال العام الماضى 873622 سائحًا، طبقًا لإحصائيات 2011.

كما بلغ عدد الأجانب الذين غادروا مصر فى العام نفسه 7421412 مغادرًا.

كما كشفت الأرقام لعام «2012» عن وصول عدد 455331 سائحًا.

وأعلنت عن سفر عدد من مصر عام ٢٠١٢. عدد 1224771 سائحًا.

كبار الناس

دينا الفولي

رشاد رفاعي

أنور حلمي

خالد عمر

بدأ حركة التغييرات الشاملة التي يجريها سمير إمبابى - وزير الطيران- تسببت في حالة من القلق في التسع شركات التابعة للقابضة لمصر للطيران، حيث تم إنهاء خدمة الطيار علاء عاشور كرئيس لسلطة الطيران المدني ونقله إلى القابضة ولم يتم الإعلان عن من سيتولى المنصب الرفيع، وتولى عاشور مواقع كثيرة ومنها رئيس لشركة الخطوط ثم رئيسا لشركة الشحن وانتهاء بموقعه الذي تركة لسلطة الطيران المدني. ويعد عاشور ضمن أحد الذين تم ترشيحهم لمنصب وزير الطيران ولم يعرف حتى الآن أسباب التغير المفاجئ.

الوزير سمير إمبابى يتجه إلى إعاده ترتيب البيت من الدخل وفق مفهوم خاص به ويعتمد الترتيب على إجراء تغيرات مدروسة وفق ما يقال ولكن هناك أراءً كثيرة تتردد بمواقع العاملين داخل الشركات بأن الوزير يتجه إلى تخليص أشياء لا احد يعلمها مما أدى إلى حاله من الارباك وكثرة التغير.

يتردد هذه الأيام أن التغيرات ستطول كثير من الأسماء اللامعة سيأتي بها وزير الطيران والكل يتخوف من أن يأتي الوزير الجديد بمن كان لهم ملفات كثيرة وتم»ركنهم» واليوم يعودون ومنهم من قابلهم وهذا الأمر يعد طبيعيا حتى الآن ولا يعني اقتناعه بشيء!!

سادت حالةُ من الغضب من صحفي المطار بعد أن فوجئ الجميع خلال اللقاء الأول لوزير الطيران بأنه تم دعوة محرري السياحة مع محرري الطيران !! وهذا أمر وضع أمامه العديد من علامات الاستفهام؟؟

تردد اسم رشاد رفاعي - رئيس شركة الخدمات الأرضية - بأنه سيتولى موقعًا مرموقًا ومتميزًا خلال الأيام القادمة على العموم مقدما أنت يا رشاد تزين أي مكان.

الدكتور الاستشاري أنور حلمي رئيس شركة مصر للطيران للخدمات الطبية مدير المستشفى يؤكد للجميع بأن مصلحة منتسبى وزارة الطيران هم الأهم فى العلاج وما يؤكد حديثه إلغاء العقود مع جهات مختلفة سواء شركات او غيرها مما تعاقدوا مع مستشفى مصر لطيران.

روساء الشركات التابعة للقابضة لمصر للطيران فى حاله من الإرتباك الشديد نتيجة إمكانية ان يتم تغيرهم بدون أبداء أسباب بعد الإشاعات الكثيرة التي تتردد هذه الأيام.

خالد عمر - مدير عام الإعلام بالصيانة والإعمال الفنية - يلعب دورا مؤثرا وكبير بدون ضجيج بالفعل الشركة تحتاج الى أمثال هذا الرجل خلال الفترة المقبلة.

دينا الفولى - مدير الأعلام بالقابضة لمصر للطيران - تؤكد يوما بعد يوم بأن الإعلام الحيادي ونقل المعلومة بما هى عليه خير من إلف كلمه ترسل وبها الكثير من عدم الشفافية وهذا هو دور قطاع الإعلام فى الشركات العالمية وتخدم الدور الواضح لوزير يطلقون عليه «واحد مننا» وهذا لن يأتى إلا بالمصارحة وعدم المداهنة.

أيمن نصر: بدء صرف تذاكر الحج من 20 سبتمبر

الطيار أيمن نصر

قال الطيار أيمن نصر - رئيس شركة مصر للطيران للخطوط -: إن شركة مصر للطيران قررت بدء صرف تذاكر الحج لهذا العام بدء من يوم 20 سبتمبر المقبل، على أن يكون من أربعة أماكن، وهى مكتب شبرا بأغاخان لحجز وإصدار تذاكر حجاج الشركات ووكلاء السياحة، ومكتب مبيعات الأوبرا لإصدار تذاكر الأفراد والهيئات، والمكتب التابع لوزارة الداخلية بأكاديمية الشرطة بالعباسية لإصدار تذاكر حجاج القرعة، والمكتب التابع لوزارة التضامن الاجتماعي للسادة حجاج الجمعيات الدينية.

وأضاف نصر أنه جار التنسيق مع سلطات الطيران المدني السعودي حول توفير أكبر قدر من التصاريح اللازمة لهبوط وإقلاع رحلات مصر للطيران من مطارات جدة والمدينة المنورة، وهو ما يقلل الضغط على صالات السفر والوصول. وأوضح رئيس شركة مصر للطيران للخطوط، أنه بعد نجاح موسم الحج والعمرة العام الماضي والحالي في السفر والوصول من مبنى الرحلات الموسمية الجديد بمطار القاهرة، فقد تقرر استمرار تخصيصه لسفر وعودة حجاج مصر للطيران هذا العام إلى كل من جدة والمدينة المنورة، بالإضافة إلى المطارات المصرية الأخرى.

من ناحية أخرى، غادر مطار القاهرة الدولي صباح الأربعاء الماضى، وفدٌ من الداخلية لمعاينة الأماكن الأخيرة التي تم الاستقرار عليها لتسكين أفواج حجاج القرعة هذا العام.

تحذير

أكد الدكتور محمد بديع مرشد جماعة الإخوان المسلمين أنه يجب علينا أن نتعرف على أعدائنا في الداخل والخارج، وأن نحذر منهم كل الحذر؛ لأنهم لن يألوا جهدًا في سبيل وقف مسيرتنا، وسوف يسخِّرون أموالهم وعملاءهم لوقف النهضة أو تعطيلها ووضع العقبات في طريقها.

المشهد

العدد الثاني والثلاثون - السنة الأولى - من 2 - 8 سبتمبر 2012 م - 15 - 21 شوال 1433هـ

قالت العرب

الحُبّ في مَدينَتِنَا ثَورَةٌ يَائِسَةٌ
وَانْقِلابٌ فَاشِلٌ لَنْ يُكْتَبَ لَهُمَا النَجَاحَ إطْلاقًا

أثيرَ عَبْدَالله

تعد زيارة الرئيس المصري المنتخب، محمد مرسي، هي الأولى منذ بداية الثورة الإيرانية في عام 1979، ليفتح بها ثغرة في جدار الجليد الذي يفصل مصر عن إيران منذ ثورة آيات الله على الشاه محمد رضا بهلوي.. ووسط تخوفات من امتداد شيعي إيراني إلى مصر أو تخلي النظام المصري الجديد عن الثورة السورية وانتهاجه سياسة ترضي إيران، خرجت كلمة الرئيس المصري مدوية في قاعة المناسبات بالعاصمة الإيرانية طهران ليعلن دعمه للثورة ويترضى على الخلفاء الراشدين الأربعة في سابقة هي الأولى من نوعها منذ ما يزيد على 500 عام في بلاد فارس.

محمد مرسى

بعد تخوف وترقب

زيارة مرسي قطعت أمل إيران في تصدير المذهب الشيعي لمصر

سياسيون: الزيارة لم تؤثر على علاقات مصر مع الخليج

من جانبه علّق رئيس وزراء تركيا، رجب طيب أردوغان، بقوله: «الرئيس مرسى أول رئيس مسلم عربى مصرى يصدم النظام الإيرانى فى عقر داره منذ انتهاء دولة الخلافه العثمانية بهذا الشكل المذهل، إن مصر مارد لن يقف أمامه أحد بعد الآن».

لكن الدكتور مصطفى اللباد، مدير مركز الشرق للدراسات الإقليمية والإستراتيجية قال: «مهما يقولون، فإننا لا نستطيع تجاهل البعد الرمزي لهذه الزيارة»، واعتبر اللباد أن «قيام مرسي بالتوجه شخصيًا إلى طهران يعد شكلا من أشكال التقارب. وخلاف ذلك، فإنه كان يستطيع إرسال وزير خارجيته».

ويرى مصطفى اللباد أن «الرئيس المصري الجديد لديه أسبابه في الرغبة في البقاء حذرًا». وأشار إلى أن مرسي يرغب في تقديم بعض المرونة مع إيران، متجنبًا الولايات المتحدة الأمريكية التي يحتاج إليها من أجل انتعاش الاقتصاد المصري والتي فرضت حملة عقوبات على طهران بسبب برنامجها النووي، فالجيش المصري يحصل على مساعدات أمريكية تصل إلى 1.3 مليار دولار سنوياً، مضيفا «أن التقارب الملحوظ مع إيران الشيعية قد يغضب أيضًا المملكة العربية السعودية السنية التي تعد في منافسة سياسية ودينية مع طهران».

كما أنه من الصعب تجاهل إيران، حيث أوضح مصطفى اللباد أن ذلك سيكون متناقضًا مع الدبلوماسية المصرية الجديدة التي تعهدت بعدم استكمال السياسة المتبعة في عصر مبارك والحوار مع العالم بأسره».

على جانب آخر أشارت صحيفة لوفيجارو الفرنسية إلى أن ياسر علي، المتحدث باسم الرئيس محمد مرسي، حاول التقليل من هذه الزيارة، موضحًا أنه «توقف لساعات قليلة» وأن هذه الزيارة مخصصة فقط لتسليم إيران رئاسة حركة عدم الانحياز.

احمدى نجاد

وشدد على أنه لا يوجد موضوع آخر من المتوقع طرحه، وقضى بذلك على الأمل الذي أعرب عنه وزير الخارجية الإيراني في استعادة العلاقات بين القاهرة وطهران.

ولم ينتظر الرئيس محمد مرسي، الحالم بدور الوسيط الإقليمي، التوجه إلى طهران من أجل الحديث عن الملف السوري الشائك. فقد تمت دعوة طهران - حليفة بشار الأسد - للانضمام إلى لجنة رباعية إقليمية بمبادرة من القاهرة من أجل مناقشة الأزمة السورية جنبًا إلى جانب مع مصر وتركيا والسعودية.

غير أن ياسر علي أوضح أنه «إذا نجحت هذه المجموعة، ستكون إيران جزءاً من الحل وليس المشكلة».

في السياق ذاته أكد الدكتور أيمن نور، رئيس حزب غد الثورة، أن زيارة الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية إيران، للمشاركة في أعمال مؤتمر قمة عدم الانحياز، تعتبر خطوة إيجابية فى اتجاه توازن إقليمى مطلوب، مؤكدا أن تلك الزيارة لم تؤثر على علاقات مصر الدولية والعربية.

وأضاف نور: "إن الدكتور محمد مرسى امتلك الحكمة اللازمة لزرع بذور التوازن الإقليمي، فقد أرضى جميع الأطراف، على حد وصفه.

وكانت مصر قد دخلت مع بداية الجولات الرئاسية للرئيس محمد مرسي عهدًا دبلوماسيًا جديدًا، وكانت البداية إفريقية، فاستعادت بعضًا من الدور المصري الغائب عن المحافل الإفريقية منذ 1995 بالمشاركة في قمة أديس أبابا، ثم عربيًا بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية، وتبعتها مشاركة فعالة في القمة الإسلامية بمكة المكرمة، لتكون الصين المحطة الأجنبية الأولى نحو الشرق، ثم قمة عدم الانحياز في طهران.

المشاركة في طهران أحاطها جدل سياسي لم تقتصر أجواؤه على القاهرة فقط، بل امتد إقليميًا إلى الخليج المترقب بحذر، وإسرائيل المتخوفة، وإيران التى تضع آمالا عليها باعادة العلاقات إلى سابق عهدها، ثم عالميًا باعتراض الولايات المتحدة على مستوى التمثيل المصري في القمة، من خلال تصريح فيكتوريا نولاند، المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، التى اعترضت فيه ضمنا من دون توضيح على مشاركة الرئيس محمد مرسى في قمة طهران.

وحسنا فعل المتحدث باسم رئاسة الجمهورية الدكتور ياسر علي برده شديد اللهجة، حينما قال: "ملف العلاقات الخارجية المصرية من الملفات المهمة والخاصة جدا ومن ملفات سيادة الدولة، التى يجب ألا يتدخل فيها أحد، وأن مصر لا تقبل التدخل في شئونها، خصوصًا فى علاقاتها الخارجية". وأكد المتحدث استعداد مصر لاستئناف العلاقات الدبلوماسية كاملة مع إيران، إذا تأكدت أن عودة العلاقات ستكون في صالح مصر اقتصاديًا وسياسيًا ومصلحة شعبها.. وهذا مرجعه أن الرئيس – وفقًا للمتحدث أيضا – ينتهج منذ توليه مهام منصبه الرئاسي منظومة الانفتاح في العلاقات الخارجية وتعزيز أواصر التعاون علي الصعيد الخارجي، خصوصًا فى المجال السياسي والاقتصادي بشكل يضمن ذلك الانفتاح، وتعزيز مصالح مصر وصالح شعبها ويضمن المصالح المشتركة مع أي دولة.

الجدل الذي تشهده مصر ومنطقة الخليج وإسرائيل وأمريكا بشأن مشاركة الرئيس مرسي في قمة طهران لم يكن بعيدا أيضا عما يدور في إيران، فعلى المستوى الرسمي، يؤكد الرئيس الإيراني أحمدى نجاد أنه لا يمكن لأحد أن يقف أمام تطوير العلاقات المصرية - الإيرانية، لأن هذا إلزام تاريخي بين البلدين اللذين يسعيان للحرية والعدالة والسلام.

وخلال لقاء مع وفد إعلامي مصرى قال نجاد: "نحن كإيرانيين نحب الشعب المصري وعزته عزة لنا، والشعب الإيراني على استعداد لمساعدة مصر من دون مقابل، في حين أن الولايات المتحدة تضع شروطا سياسية مجحفة بحق مصر عندما تتحدث عن تقديم مساعدات للقاهرة"، وأضاف نجاد: "أنا شخصيًا كمهندس قبل أن أكون رئيسًا لإيران مستعد للذهاب إلى مصر للمساعدة في بناء السدود وتطوير الصناعة المصرية".

وإذا انتقلنا إلى الموقف السياسي فهناك من يستبعد إقامة علاقات بين إيران ومصر في الوقت الراهن، ومن هؤلاء حجة الإسلام محمد حسن رحيميان، ممثل الولي الفقيه في مؤسسة "الشهيد" الإيرانية، وحجته في ذلك تعود إلى أن الأوضاع المصرية الراهنة لا تسمح بإقامة علاقات دبلوماسية رسمية وسريعة، لكن نفس المسئول يتوقع "تعزيز العلاقات في المستقبل القريب"، لأن وجود رئيس ذي خلفية إسلامية في سدة الحكم أمر سيساهم في دفع البلدين للتقارب مع بعضهما، على حد رأيه.

محمد محسن أبوالنور

استدراك

تنوه «المشهد» لوقوع خطأ غير مقصود فى العنوان الرئيسى للصفحة الثالثة عشرة، بالعدد السابق، حيث جاء بالعنوان « خبراء وساسة يؤكدون ضرورة التضارب مع إيـــران»، بينما الصواب: « خبراء وساسة يؤكدون ضرورة التقارب مع إيران» و« المشهد» تعتذر عن هذا الخطأ غير المقصود.

هدفها الاستعداد للحرب مع إيران

خبراء :الحرب المحتملة بين إسرائيل وحزب اللّه وهمية

خبير فى الشؤون الإسرائيلية: تل أبيب تغطى مشاكلها الداخلية بالحرب على إيران وحزب الله اللبناني

أثارت المشكلات التى تحدث فى الأراضى اللبنانية ذهن العديد من السياسيين وأصحاب الرأي خاصة بعد الاحداث التي شهدتها لبنان من خلافات مذهبية بين السنة والعلويين على خلفية الثورة السورية بالإضافة الى المناوشات الكلامية بين الحكومة اللبنانية وحزب الله وبين الحكومة الإسرائيلية، وعلى إثر تلك الاعتداءات حذرت بعض الحكومات العربية رعاياها من البقاء فى الأراضى اللبناية خلال الأيام الفائتة بعد الأحداث الأخيرة التى شهدتها الأراضى اللبنانية. من جانبه يؤكد شريف عبدالحميد الباحث فى الشؤون اللبنانية أن التصريحات الاسرائيلية وتهديدات الحكومة الاسرائيلية بضرب حزب الله ولبنان لا ترقى لمستوى الحرب، وما هى إلا مجرد مناوشات كلامية، مشيرا إلى أن اسرائيل قد وعت الدرس من خسائرها خلال حربها مع حزب الله فى عام 2006، مؤكدا أن كل تلك التصريحات الساخنة من قبل الطرفين تعد من قبيل العناد بين الجانبين الإسرائيلى واللبنانى نظرا لان اسرائيل الان تعد جيشها من أجل احتمال الصراع مع إيران.

ويضيف عبدالحميد أن إيران لها أذرع فى منطقة الشرق الأوسط وهى حزب الله فى لبنان وحركة حماس فى فلسطين، مستبعدا أن تحدث حالة حرب أو صراع عسكرى مع تلك الجبهات. ويشير الباحث فى الشؤون اللبنانية إلى أن هناك عدة تهديدات تواجه إسرائيل وهى صدامها مع إيران وحزب الله، فضلا عن مشاكل الحدود الإسرائيلية مع الدول المجاورة، كل ذلك يجعل الوضع غير مطمئن، مؤكدا أن ما تصدره إسرائيل من تصريحات ما هى إلا مناوشات كلامية. وألمح شريف عبدالحميد فى تصريحات خاصة لـ«المشهد» إلى الصراع الدائر فى الداخل اللبنانى الذي يمثل خطورة كبيرة على المجتمع اللبناني، مؤكدا أنه كلما كانت الدولة ضعيفة من الداخل، كانت ضعيفة وهشة أيضا من الخارج.

وتابع عبدالحميد: إن هناك العديد من الانتهاكات والخروقات التي يقوم بها الطيران الإسرائيلى للأجواء اللبنانية فى الوقت الذى تقدمت فيه الحكومة اللبنانية بالعديد من الشكاوى لهيئة للأمم المتحدة فى الفترة الأخيرة. وأكد شريف عبدالحميد أن اللوبى الصهيونى ينتظر أن تتم عملية الانتخابات الأمريكية، مؤكدا، على حد تعبيره، أن «إسرائيل هى دائما الطفل المدلل لدى أمريكا» والتي لابد أن تحظى بالدعم العسكرى الأمريكى فى حربها على كل من إيران أو حزب الله اللبناني، لذا فالوضع لا يسمح بحدوث حرب فى منطقة الشرق الأوسط، وانما هى تحذيرات لن ترقى لمستوى المواجهة العسكرية.

حسن نصر الله

من جانبه يؤكد الدكتور جمال الشاذلي أستاذ الشؤون الإسرائيلية بجامعة القاهرة أن هناك العديد من المشاكل والمظاهرات فى المجتمع الاسرائيلى المناهضة لسياسات حكومة نتنياهو، ومسألة شن الحرب من قبل اسرائيل على أي دولة من دول الجوار هى مجرد تغطية على المشاكل الموجودة فى المجتمع الاسرائيلى، مؤكدا ان اسرائيل لن تشن حربا على ايران او حزب الله إلا بدعم أمريكى، لان إسرائيل تعلم معنى الدخول فى حرب مع حزب الله، خاصة بعد الخسائر الفادحة التى تكبدتها اسرائيل فى حربها مع حزب الله فى عام 2006.

وأكد الشاذلى أن قيام حرب بين اسرائيل وايران فى هذا الوقت ستكون عواقبها وخيمة ليس فقط على اسرائيل وانما على منطقة الشرق الأوسط بأكملها. ويضيف جمال الشاذلى أن ما يحدث الآن فى لبنان هو صراع طائفى بين المذاهب المختلفة فى لبنان، مشيرا إلى أن أى مشكلة تحدث فى المجتمع اللبنانى تكون بسبب الانقسام الداخلى بينت الاطياف المختلفة مما قد يؤدى الى صراعات داخلية، ويؤكد الشاذلي أن ما يحدث فى سوريا يلقى بظلاله على المجتمع اللبناني، خاصة أن مشاكل المجتمع اللبنانى ظهرت بعد التصميم على إسقاط حكم الأسد. وعندما بدأت الأمور تسقط من يد بشار بدأ العلويون يقومون بهجمات ضد السنة فى لبنان، مؤكدا أن تلك التركيبة الطائفية كانت السبب وراء المشاكل الموجودة فى المجتمع اللبنانى، خاصة بعد أن أمرت العديد من الدول العربية بإجلاء رعاياها من لبنان على إثر تلك الخلافات المذهبية التي وصلت في أحيان كثيرة إلى مستوى الاشتباكات المسلحة. وأضاف الشاذلى ان التحليق الاسرائيلى واختراق الاجواء اللبنانية فضلا عن الغارات التى يشنها جيش الاحتلال على الأراضى الفلسطينية ليست بجديد على اسرائيل، فضلا عن أن قرارات الأمم المتحدة فى هذا الشأن يأوي مصيرها إلى الادراج، مشيرا إلى أن ما يحدث من تصريحات بضرب إيران وحزب الله اللبنانى ليس بجديد على اسرائيل. واختتم الشاذلي حديثه لـ» المشهد « قائلا : «إنه لن تقوم تلك الحرب لأن اسرائيل لها تجربة مريرة فى حربها مع حزب الله، فكانت حرب اسرائيل مع حزب الله عام 2006 درسا قاسبيا لاسرائيل»، مؤكدا أن ما حدث لاسرائيل بعد حربها مع حزب الله يشبه ما حدث لها بعد حربها مع مصر فى اكتوبر عام 1973، والذى جعلها تقدم على تشكيل لجنة للتحقيق فى فشل القوات المسلحة الإسرائيلية فى حربها مع مصر، وقد سميت تلك اللجنة «لجنة أجرانات».

محمد خيري

أولوية

أكد السفير عفيفى عبد الوهاب سفير مصر الجديد لدى السعودية أن الاولوية الاولى التى يضعها على قائمة جهوده بالمملكة سوف تتركز على رعاية المصريين على ارض السعودية، إلى جانب العمل بقوة لدعم وتعزيز العلاقات الاخوية والتاريخية بين مصر والسعودية فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية..

قالت العرب

يَا للأَسَى أَقْضَى مصْرَ منْهَا بذَكَائه وَتَوَى مُشَيِّدُهَا
ذَاكَ الَّذي وَرَدَ الرَّدَى نَصفاً وَلَهُ منَ الآثَار أَخْلَدُهَا
كَانَتْ تُيَمِّمُ بَابَهُ زُمَرٌ مَا اسْتَطَاعَ يُسْعِفُهَا وَيُسْعِدُهَا

خليل مطران

المشهد
العدد الثاني والثلاثون - السنة الأولى - من 2 ـ 8 سبتمبر 2012 م - 15 ـ 21 شوال 1433هـ

جنات

خسائر السوق الغنائية بالجملة

انقطاع التيار الكهربي يقضي على ألبومات العيد

اصالة

كان من المقرر أن يشهد موسم العيد صدور أكثر من 6 ألبومات، إلا أن السبب الرئيسي في اختفاء تلك الألبومات وتأجيلها يرجع إلى انقطاع التيار الكهربي عن مصر بشكل دائم ومستمر حيث تأثرت مطابع السي دي والألبومات بهذا الانقطاع، الأمر الذي أفسد على المطربين والجمهور أيضا موسمًا موسيقيًا كان يتوقع له البعض أن يكون من أقوى المواسم ويساعد بشكل كبير في النهوض بالصناعة وانتعاشها الفترة المقبلة.

لم يصدر في هذا الموسم سوي ألبوم واحد فقط وهو ألبوم المطربة الشابة ساندي «أحسن من كتير» والمدهش أنه رغم الانفراد بالسوق الغنائية بـ«الصدفة» إلا أنها لم تحقق إيرادات تذكر.

أما ألبوم «شخصية عنيدة « للنجمة أصالة نصري فواجهه سوء حظ كبير خلال الفترة الماضية حيث تعرض لعدة مشكلات، الأولي هي توزيع الألبوم في السوق الخليجية وتسريب الألبوم علي شبكة الإنترنت، حيث إن عدد مرات تحميله من على شبكة الإنترنت تعدى ملايين المرات، وبالتالي فمبيعاته أصبحت لا تذكر والمشكلة الثانية تأخر إصدار الألبوم في مصر لأكثر من 10 أيام رغم تسريبه علي الإنترنت وذلك بسبب انقطاع الكهرباء عن المطابع التي تجهز بوسترات وسي دي الألبوم، مما أدى لتكبد الشركة الموزعة مبالغ ضخمة تخطت حاجز الـ2 مليون جنيه، وخسائر بالجملة للمنتج طارق العريان.

رامى صبرى

من جانبه قال «ريتشارد الحاج « صاحب شركة بيراميديا للتوزيع «الألبوم وصل للمطابع قبل ميعاده بأسبوع لعلمي بصعوبة الموقف وتقطع العمل بسبب ظروف خارجة على إرادة المطبعة ولكنني فوجئت وقت تسليم الألبوم بعدم الانتهاء من 10 % من إجمالي الطبعة الأولي بسبب انقطاع الكهرباء المتكرر والذي كلف الشركة مبالغ ضخمة وبالتالي أصبح صدوره أمرًا مستحيلا في مصر في موسم عيد الفطر».

كما أكد ريتشارد أنه حرك دعوى قضائية ضد وزير الكهرباء بصفته، يطالب فيها بتعويض عن الخسائر المادية التي لحقت بالشركة.

ومن المقرر أن تبدأ أصالة في تصوير عدد من أغنيات الألبوم خلال الأيام القليلة القادمة ومنها أغنية «الهيد» التي قررت أن تصورها في القاهرة تحت قيادة زوجها طارق العريان.

أما محمد حماقي وألبومه «من قلبي بغني»، فأكد أن الألبوم لم يؤجل بقصد ولكنه تأخر في المطابع بسبب انقطاع الكهرباء، وقد صدر الألبوم بالفعل منذ أيام قليلة.

أما ألبوم رامي صبري والذي كان من المقرر أن يصدر خلال العيد قرر ومن دون مقدمات تأجيل الألبوم لأسباب تتعلق بإضافة بعض التعديلات على عدد من الأغنيات، وقد صرح رامي صبري بأن السبب وراء تأجيل الألبوم هو إجراء بعض التعديلات الخاصة بالهندسة الصوتية للألبوم وتعديل بعض الجمل الموسيقية والتوزيع في بعض الأغاني وهو ما سيأخذ وقتًا حتى ينتهي منه.

أما ألبوم المطرب الشاب محمود العسيلي فمن المقرر صدوره خلال أيام بعد أن طرحت شركة «عالم الفن» وهي الشركة المنتجة للألبوم «سيمبلات « الألبوم وبعض بوستراته علي موقعها الرسمي كبداية للحملة الدعائية والإعلانية للألبوم كما ستطرح الشركة نفسها ألبومًا جديدًا للفنانة السورية الشابة وعد البحري، ومن المقرر صدور الألبومين خلال الفترة المقبلة.

وعلي الرغم من عدم إعلان النجمة المغربية جنات عن ميعاد صدور ألبومها إلا أنها قررت فجأة أن تفتح الألبوم لتضيف عدد آخر من الأغنيات وتغيير عدد آخر لرؤيتها أنها غير مناسبة للفترة الحالية.

محمد عدلى

العسيلى

أيمن بهجت قمر:

نعيش عصر «الفهلوة» ..ولا مكان للمبادئ والقيم

أيمن بهجت قمر اسم له قيمته وبريقه في عالم الغناء والموسيقى، بل دخل منذ سنوات عالم كتابة السيناريو والحوار وقدم أكثر من تجربة ناجحة وضعته بين أهم كتاب السيناريو في الوطن العربي، فضلا عن أنه يعتبر تميمة حظ كثير من صناع الدراما حيث يتسابق الجميع للتعاقد معه على كتابة تتر المقدمة والنهاية لأعمالهم، وكتب هذا العام 5 تترات لعدد من أهم وأنجح المسلسلات التي عرضت لكبار النجوم في الماراثون الرمضاني منها "عرفة البحر" و"9 جامعة الدول" و"الزوجة الرابعة" وغيرها، عن هذه الأعمال وأشياء أخرى تحدث الشاعر أيمن بهجت قمر لـ"المشهد" في الحوار التالي.

■ كتبت أكثر من تتر هذا العام، فهل وجدت صعوبة في اختيار كلمات مختلفة لكل منها؟

تعودت على ذلك، فأنا أكتب من واقع السيناريو الخاص بكل عمل، وبالطبع كل عمل له قصة مختلفة وأبعاد أخرى وأنا أدرس كل سيناريو وأبعاده جيدًا حتى أصل لمفاتيح الشخصيات والخطوط العريضة للعمل ومن هنا أبدأ في كتابة التتر.

■ لكن قراءة السيناريو كاملاً شيء مرهق، فكيف تتغلب على ذلك؟

بالفعل شيء مرهق جدًا وعانيت منه كثيرًا حتى وصلت إلى حل وهو أن أجلس مع السيناريست وأستفسر منه عن المعلومات اللازمة والتفاصيل الخاصة التي أحتاجها دون اللجوء إلى قراءة السيناريو كاملًا.

■ الجمل والمفردات التي تستخدمها بسيطة جدًا وشعبية إلى درجة بعيدة، فمن أين تستمدها؟

منذ صغري أعرف الغني والفقير، السفير والخفير، ففي مرحلة الدراسة كنت أنتمي إلى مدرسة لغات، ومع ذلك كنت أقضي يومي بأكمله مع عم أحمد البواب لدرجة أنني أبيت مع أولاده في مسكنهم، لأن والدي ترك في البساطة، فكان دائم الجلوس مع الميكانيكي والناس البسيطة في المجتمع رغم المستوى المعيشي المتميز الذي كنا فيه، وظهر ذلك في حفل زواجي الذي ضم كل الفئات من أغنياء المجتمع إلى البوابين والصنايعية، لذا فكانت شخصيتي بطبيعة ما حدث لي ونظرًا لاختلاطي بالجميع أصبحت واحدًا من جميع طوائف الشعب وأستطيع أن أعبر عنهم بكلماتي.

■ بعيدًا عن المسلسلات، مؤخرًا كتبت الألبوم الثاني لاكتشافك الأول أبوالليف وكتبت على "كفر" الألبوم "هذا العمل إهداء إلى كل من على رأسه بطحة"، فماذا قصدت بهذه الجملة؟

هذه الجملة كانت فكرة اقترحها كريم الحميدي المسؤول عن الإنتاج في شركة "إم بي آر" التي أنتجت الألبوم لأبوالليف، وبالفعل وافقنا وتم وضع هذا الإهداء، الذي أراه مناسبًا للأحداث والمواقف التي تكشف لنا بعض الوجوه الحقيقية لبعض الأشخاص المزيفين الذين يعيشون بيننا هذه الفترة.

بهجت قمر

محرر المشهد مع قمر

■ في إحدى الأغنيات كتبت جملة "يا إخوانا خلاص هتجن قالك أبوالهول أصنام"، فماذا تقصد بها؟

وصلني أن البعض من المتشددين يطالب بعمل غطاء للتماثيل لأنها كالأصنام، وهذا كلام لا يعقل، وهنا أتساءل، هل نذهب إلى هذه التماثيل لنركع ونصلي لها؟.

■ في أغنية "تاتا تاتا" جاءت جملة "في ناس عايزة لعيب وناس عايزة رقاص"، فما تعليقك؟

أردت أن أقول إننا أصبحنا في مجتمع الصوت العالي، والطيب في هذا المجتمع من الصعب جدًا الحصول على حقه، فأصبحنا نعيش زمن المصالح والفهلوة، واللي تكسب به ألعب به، وصاحب المبدأ أصبح تافها وعبيطا وملوش لازمة في هذا المجتمع، فكل معاني هذه الأغنية ومفرداتها تعبر عن المواطن الكادح الغلبان الذي لا حول له ولا قوة.

■ ولماذا لم تتطرق لموضوعات أخرى كانت جديرة بالاهتمام، مثل الإعلام والإعلاميين الذين كان لهم دور في تضليل المواطنين طوال الفترة الماضية؟

بالفعل فكرت في ذلك وسيكون هناك عمل جديد يتطرق إلى الإعلام، ولكن عدد الأغنيات المقرر صدورها لم يعطني الفرصة كاملة لأن أقدم أفكاراً وقضايا أخرى كانت بالفعل جديرة بالاهتمام، لأنني، كما ذكرت أن المجتمع به الكثير والكثير من القضايا التي تتطلب منا الاهتمام بها ومناقشتها، فلقد قمت بكتابة أكثر من أغنية أخرى ولكنها لم تصدر بسبب أن الألبوم اكتمل، ومن ضمن الأغنيات التي كانت ستصدر في الألبوم أغنية "هات فلوسي ياد" التي صدرت عبر المواقع الإلكترونية بعد الثورة مباشرة.

تترات المسلسلات «لعبتي» وعلاقتي بـ «البواب» و«الوزير» سر نجاحي

محمد مطر

عزت أبوعوف مستاء من «رامز ثعلب الصحراء»

أكد الفنان عزت أبوعوف أن الفنان الشاب رامز جلال قام بخداعه، حيث كان المتفق عليه أن يقوم فريق عمل البرنامج بإبلاغ الضيف أنه سيسافر إلى الغردقة لإجراء لقاء تليفزيوني مع عزت أبوعوف، لكنه فوجئ وحسب ما قال إن المقلب مفزع جدًا وعنيف وقد لا يتحمله البعض. جدير بالذكر أن القائمين على البرنامج كانوا قد استخدموا اسم الفنان عزت أبوعوف في استدراج الضيوف للغردقة على أساس قيامه بإجراء حوار مع الضيوف ثم يتم اختطافهم ووقوعهم في المقلب. من جهة أخرى، أكد عدد كبير من النقاد أن البرنامج يعد من أعنف برامج الكاميرا الخفية التي قدمت في مصر، وبالأخص أنها اعتمدت على اختطاف الفنانين في الوقت الذي تعاني فيه مصر من أحداث عنف وقتل وجرائم خطف عديدة.

عزت أبوعوف

دنيا سمير غانم تتفرغ لتجهيز منزل الزوجية

دنيا سمير غانم تفرغت تمامًا هذه الفترة من أجل اختيار أثاث منزلها الجديد الذي ستعيش فيه بصحبة خطيبها المذيع التليفزيوني رامي رضوان، حيث تقوم بعدد من الجولات المختلفة لاختيار أثاث المنزل على أحدث طراز وأفضل موضة. ومن أجل ذلك رفضت دنيا بطولة فيلم جديد بعنوان» البلطجي والعبيط»، فضلًا عن احتواء الدور على بعض المشاهد الجريئة التي تخشى أداءها، خوفاً من عدم تقبل الجمهور لها.

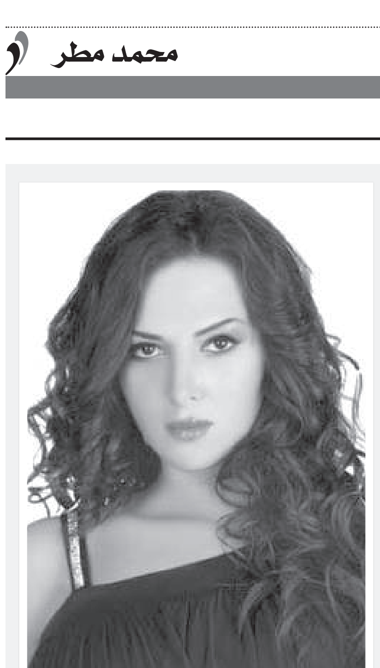
دنيا

قضية

أعلنت شبكة قنوات دريم تحريكها دعوي قضائية ضد الإعلامية منى الشاذلي مقدمة برنامج «العاشرة مساءً» بسبب فسخ تعاقدها مع القناة قبل انتهاء التعاقد، والانضمام لأسرة mbc مصرية المرتقبة. وأكدت الـmbc أن الشاذلي غير مستعدة لدفع الشرط الجزائي المنصوص عليه في عقدها مع دريم. وتستمر منى الشاذلي في تقديم برنامج «العاشرة مساءً» حتى نهاية عام 2012، خاصة أن قناة mbc مصرية ستنطلق مع شهر مارس 2013.

المشهد
العدد الثاني والثلاثون - السنة الأولى - من 2 ـ 8 سبتمبر 2012 م - 15 ـ 21 شوال 1433هـ

قالت العرب

يا شعب لا تشك الشقاءَ ولا تطل فيه نواحك
كم مرة خفروا عهودك واستقوا برضاك راحك
أيسيل صدرك من جراحتهم وتعطيهم سلاحك

عمر أبو ريشة

راندا البحيري: سأعتزل الفن إذا احتاجني «ياسين»

متفائلة بـ«مرسي» ومشروع النهضة

على الرغم من سنوات عمرها الفني القصير، فإنها أصبحت واحدة من أهم نجمات السينما المصرية اللاتي برعن في أداء أدوار الفتاة الشقية والبنوتة الصغيرة، فهي تلقائية وبسيطة، تسير بخطى ثابتة نحو التألق والتميز والنجومية، شاركت في الماراثون الرمضاني لهذا العام بثلاثة أعمال هم «الأخوة الأعداء»، وست كوم «التنين»، والثالث إذاعي وهو «واحة الغروب» للكاتب الكبير بهاء طاهر، هي الفنانة الشابة راندا البحيري التي تحدثت لنا في الحوار التالي عن أعمالها الأخيرة وحياتها الخاصة واستعدادها الاعتزال إذا تطلبت رعاية نجلها ياسين هذا الأمر ومدى تخوفها من الإسلاميين في الفترة المقبلة من مستقبل مصر رغم تأكيدها أنها متفائلة بالرئيس محمد مرسي ومشروع النهضة.

• شاركت في أكثر من عمل، فما الذي ترك أثرًا وصدى أكبر عن المشاهد من خلال ردود الأفعال التي تلقيتها عن كل عمل؟

بداية أنا شاركت في «الأخوة الأعداء» مع القدير صلاح السعدني ومجموعة كبيرة من النجوم الشباب، وست كوم «التنين» مع أحمد الفيشاوي ولطفي لبيب، فضلًا عن مسلسل إذاعي بعنوان «واحة الغروب»، والحمد لله وصلتني ردود أفعال جيدة جدًا عن تلك الأعمال التي أعتز جدًا بالمشاركة فيها والوقوف أمام من شاركتهم بطولة هذه الأعمال.

• لكن ما العمل الذي وجدت إقبالًا أكثر عليه من حيث المشاهدة؟

بصراحة كان مسلسل «الأخوة الأعداء» الأكثر مشاهدة من بين هذه الأعمال نظرًا لقيام عدد كبير من النجوم بالمشاركة في بطولته، فضلًا عن خبرة وذكاء المخرج محمد النقلي الذي تمنيت دومًا أن أتعاون معه وهو ما حدث في هذه التجربة، فهو مخرج متميز وقادر علي تحقيق المعادلة التي تجد فيها مسلسلا قويا وفي الوقت نفسه مسلسل تجاري يجذب الجمهور كما في مسلسل «الأخوة الأعداء» فهو مسلسل اجتماعي أسري، يناقش مشاكل البيت المصري.

• وهل وجدت صعوبة في تجسيد دور «سمر» التي قدمتيها في المسلسل؟

الصعوبة في هذا الدور تكمن في المتعة نفسها، بمعنى أنني أشارك مجموعة كبيرة من النجوم وعلى رأسهم الفنان القدير صلاح السعدني وهنا تكمن الصعوبة والمتعة في الوقت نفسه، الصعوبة في إثبات الذات وسط هؤلاء النجوم والمتعة في أنك تستمتع بالعمل مع مثل هؤلاء النجوم الذين يشعرونني أنني وسط أهلي وبيتي لا في شغل وإرهاق وتعب، فبالفعل كنت أشعر من كثرة إحساسي بالجو الأسري أنني وسط أهلي وأسرتي في المنزل.

• ماذا عن فيلم «السبوبة» الذي بدأتِ تصويره مؤخرًا؟

دوري في هذا الفيلم جديد تمامًا ومختلف لأبعد درجة، ولكني لن أدلي بأي تفاصيل عن العمل أو دوري به لأن فريق العمل والجهة المنتجة تكتما على التفاصيل ولدينا تعليمات بذلك، لأن الفيلم في قصته ومضمونه مفاجأة حقيقية، ولكن كل ما يمكنني قوله انه ينتمي إلى عالم سينما الأكشن من تأليف بيتر ميمي وإخراج إسماعيل فاروق ويشارك في بطولته أحمد هارون وخالد حمزاوي وضياء الميرغني وسهى سمير، ومن المقرر ان يعرض في عيد الأضحى إن شاء الله.

• وماذا لو تعارض عملك كممثلة مع تربيتك لطفلك ياسين؟

إذا شعرت بأن عملي سيؤثر على مستقبل ياسين سأترك العمل فورًا دون ادنى مشكلة أو تردد، فأنا أجد روحي في ياسين ولن أستطيع إلا أن أكون سببًا في نشأته نشأة جيدة وأن أتفرغ له تمامًا حتى لا يشعر بنقص في الجانب الأسري أو أي جوانب أخرى.

• كيف ترين مستقبل الفن في ظل صعود التيار الإسلامي ووصول مرشحهم إلي سدة الرئاسة؟

أنا لا أخاف علي الفن من صعود الإسلاميين، بالعكس أنا متفائلة جدًا بالدكتور مرسي ومشروع النهضة وأتمنى أن يتحقق ما فيه خير لمصرنا الغالية، وأن تمر هذه المرحلة بسلام.

حوار: كرم فصاد
تصوير محمد ناجي

بسمة: التحرش بى لن يمنعني من العمل على استعادة حقوق المرأة

بعد تعرضها هي وزوجها الناشط السياسي عمرو حمزاوي للتحرش وسط البلد قبل أيام قليلة، قالت الفنانة الشابة بسمة إن مثل هذه الأمور لن تؤثر على معنوياتها هي وزوجها.

وأضافت بسمة أنها ستواصل العمل ولن تعطي الفرصة لقلة مريضة أن ينالوا منها ومن حماسها للعمل سواء الفني أو السياسي، حيث أكدت أنها ستظل تدافع عن حقوق المرأة وإثبات أحقيتها في التواجد بشكل مشرق ومشرف في الحياة السياسية. من جهة أخرى أكدت بسمة أن من يتعدى على المرأة وجسدها فهو مجرم ولابد من معاقبته ومحاسبته على هذه الأفعال حتى يكون عبرة لمن تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الجرائم.

محمود حميدة يستعد لمواجهة «حسين سالم»

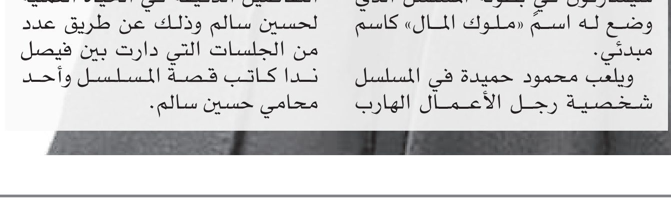

محمود حميدة

بدأ الفنان محمود حميدة عقد جلسات عمل تحضيرية من أجل مسلسله الجديد «ملوك المال» الذي تعاقد عليه منذ أيام.

ومن المقرر أن يقوم حميدة والسيناريست فيصل ندا خلال أيام قليلة بترشيح الأبطال الذين سيشاركون في بطولة المسلسل الذي وضع له اسم «ملوك المال» كاسم مبدئي.

ويلعب محمود حميدة في المسلسل شخصية رجل الأعمال الهارب حسين سالم حيث رحلة صعوده والمناصب والأماكن المرموقة التي عمل بها وتفاصيل بعض اللقاءات والصفقات التي دارت بينه وبين كبار رجال السلطة في عهد النظام المصري السابق.

أيضا سيكشف المسلسل بعض التفاصيل الدقيقة في الحياة العملية لحسين سالم وذلك عن طريق عدد من الجلسات التي دارت بين فيصل ندا كاتب قصة المسلسل وأحد محامي حسين سالم.

عبير صبري تتحدى .. المحاماة ليست مهنة الملائكة

قالت الفنانة عبير صبري: إنها مندهشة من الدعوى التي رفعت ضدها من قِبل إحدى المحاميات تتهمها فيها بإساءتها للمهنة ولمن تزاولها من المحاميات.

وأكدت عبير صبري أنها قدمت نموذجاً لشخصية موجودة بالفعل في المجتمع، سواء أكانت محامية أم طبيبة أم مهندسة.

وأضافت ليست المحاماة مهنة الملائكة حتى يكون انتقادها شيئًا مخالفًا فهي كأي مهنة أخرى لها سلبياتها.

وبررت صبري اختيار ملابسها وطريقتها في الحديث داخل احداث المسلسل بأنها جسدت شخصية حقيقية كانت قد التقتها مصادفة من قبل وكانت ترتدي ملابس في منتهى الشياكة وكأنها نانسي عجرم وليست محامية، فضلًا عن طريقة كلامها وتصرفاتها.

محمد مطر

عبير صبري

محمود عبد المغنى: «ديبو» موجود فى كل بيت فى مصر

أكد الفنان الشاب محمود عبدالمغني أن شخصية «ديبو» التي قام بتجسيدها في مسلسل «طرف تالت» الذي عرض في رمضان شخصية واقعية من داخل البيت المصري.

وعن فكرة استثمار نجاح مسلسل «المواطن اكس» الذي عرض في رمضان قبل الماضي قال، عبدالمغني لا عيب في ذلك، فنحن كفريق عمل في مسلسل «المواطن اكس» وجدنا راحة في التعامل مع بعضنا بعضاً، وكنا مثل العائلة، ولهذا نجحنا وأصبح لنا جمهور يحب أن يشاهدنا معاً، لذلك تحمسنا لتقديم عمل آخر بفريق العمل نفسه، مع الاختلاف في الفكرة والمضمون.

كما أوضح عبدالمغني أن دوره في المسلسل بمثابة صرخة، خاصة أن هناك الكثير من الشباب الذين يرغبون في السفر إلى أوروبا، ولا يبحثون عن عمل ينمي قدراتهم وقدرات البلد معا، وهو ما فعله «ديبو» في أحداث المسلسل، فبعد أن هاجر مصر شعر بقيمتها وقيمة المجهود الذي يبذله من أجل بناء وتعمير وطن آخر، فعاد إلى حضن الوطن مرة أخرى ليتصالح معه.

سلاف فواخرجي تواجه الفتنة الطائفية بـ«إسلام حنا»

تستعد الفنانة السورية سلاف فواخرجي لتصوير فيلم جديد بعنوان «إسلام حنا» الذي تؤدي به دور «وفاء» المسيحية، ويشاركها البطولة الفنان عابد فهد. ويرصد الفيلم قصة اعتناق قس يدعى «حنا» الإسلام وما ينتج عن ذلك من مواقف في المجتمعين المسيحي والمسلم.

وكان فيلم «إسلام حنا» قد تأجل تصويره بسبب نشوب خلاف حاد بين منتج الفيلم ومخرجه صفي الدين حسن الذي تعذر الاتفاق بينه وبين الفريق الأجنبي الذي جلبه المنتج ويتكون من مدير التصوير البريطاني هونغ مانلي، وخبير ماكياج إيراني.

انضمام

صرح الفنان أحمد عبدالوارث أنه قد تم ترشيح الفنانة ليلى علوي لتقوم بتجسيد شخصية السيدة زينب، إضافة إلى ترشيح الفنان محمد رياض ليجسد شخصية الحسين»، وذلك بمسرحية «الحسين ثائرًا وشهيدًا»، المقرر البدء في العمل على تحضيرها خلال الفترة المقبلة.

المشهد
العدد الثاني والثلاثون - السنة الأولى - من 2 ـ 8 سبتمبر 2012 م - 15 ـ 21 شوال 1433هـ

قالت العرب

«هنيئاً للنظام ! وهنيئًا لأعداء النظام ! فقد انتصر كلاكما وخسر الوطن ذاته على طاولة القمار !

لـ محمود أغيورلي»

الوزير وافق على التجديد له ثم استبعده

علامات استفهام حول إبعاد «خلاف» من وزارة الثقافة

تعددت أسماء الوزراء التي تناوبت على منصب وزير الثقافة فهى تعد من أكثر الوزارات التي شهدت تغير منصب الوزير، وهو ما أثر على الحركة الثقافية وعدم النهوض بها حتى الآن، فحجة أن المنصب مؤقت كانت تكبل أيدي الوزير عن أخذ قرار سواء كان لإبعاد قيادة أو إظهار مخالفات وفساد يستشرى في أركان الوزارة أو لنهضة الثقافة خوفًا من خسارة كل شيء عند التغيير الوزاري القادم خاصة الأصدقاء القدامى والمساندين والأهم عدم خسارة أي فريق حتى لو كان معارضًا، رفضها الشاعر فاروق جويدة بسبب تقييد صلاحياته وفرض إملاءات معينة منها تكميم الإبداع وتقييد الحريات وعدم نشر كتب توصف بأنها تجاوزت الخطوط الحمراء.

العاملون في الوزارة: فتح ملف فساد «أكاديمية الفنون» ضرورة لعودة الثقة إلى «عرب»

جاء الدكتور صابر عرب ليتولي الوزارة على الرغم من استقالته قبل العودة مجددًا في التشكيل الأخير للحكومة، وعقب توليه الوزارة قرر تطهيرها، بدءا برئيس قطاع مكتبه حسن خلاف، وهو ما دفع البعض داخل الوزارة إلى وضع علامات استفهام على تلك التغييرات؟.

أصر الدكتور صابر عرب أن يترك حقيقة استبعاد «خلاف» مبهمة وهو ما جعل العديد من داخل وزارة الثقافة يؤكدون أنها نية مبيتة لتصفية الحسابات، مستشهدين بالخلافات القديمة بينهم والتي وصلت إلى حد الاشتباك بالأيدي في الوقت الذي كان فيه الوزير الحالي رئيسًا لدار الكتاب.

حصلت «المشهد» على نسخة من اجتماع لجنة القيادات الذي عقد يوم الأحد الموافق ٢٤/ ٦/ ٢٠١٢ بقاعة مكتب الوزير للنظر في تجديد تعيين كل من حسن خلاف، والشاعر سعد عبدالرحمن، وحضره كل من سعيد توفيق - الأمين للمجلس الأعلى للثقافة - ومحمد لطفي - والمستشار القانوني لوزير الثقافة - والدكتور أحمد مجاهد - رئيس هيئة الكتاب - والأستاذ خالد عبدالجليل - رئيس قطاع الإنتاج الثقافي - وعقب اطلاع اللجنة علي ملف الإنجازات والإسهامات خلال فترة عمل خلاف، انتهت اللجنة إلي الموافقة علي التجديد له وسعد عبد الرحمن، وتم التوقيع علي محضر الاجتماع من قبل اعضائها، ورئيس اللجنة الدكتور صابر عرب بحكم موقعه وزيرًا للثقافة.

كما حصلت «المشهد» علي ملف «خلاف» والذي تمت بناء عليه الموافقة له بالتجديد، وتضمن الملف ٤١ إنجازًا منها إعداده خطة استثمارية خمسية للجهات التابعة للوزارة كافة عن الفترة من ٢٠١٢ وحتي ٢٠١٧.

زياده استثمارات مشروع أكاديمية الفنون بروما والتابعة للأمانة العامة للمجلس الأعلى للثقافة بمبلغ وقدره نحو ٨٠٧٠٤ ملايين جنيه نقد أجنبي حر لبند التجهيزات لإنهاء أعمال متحفي الآثار المصرية بروما.

زيادة استثمارات هيئة قصور الثقافة بمبلغ ٢٨٠٨٧٠٠ جنيه.

زيادة استثمارات مشروع تطوير مكتبة مصر العامة بمبلغ ٢٠٠٠٠٠٠ جنيه بند مبان غير سكنية لاستكمال أعمال مكتبه الزاوية الحمراء.

وتؤكد المستندات الرسمية التي حصلت عليها «المشهد» موافقة اللجنة، والدكتورعرب بحكم أنه رئيسها علي التجديد لـ «خلاف» الذي أكدت الأوراق أيضا أنه حقق الكثير من الإنجازات، ثم تمت الإطاحة به فجاة وهو ما جعل معظم القيادات الحالية في ترقب وتخوف من أن ينالوا مصير خلاف، مؤكدين أن القرار لتصفية الحسابات وأنه به عوار قانوني.

لكن مصدرًا مطلعًا كشف لـ «المشهد» أن وجود خلاف في الوزارة كان مخالفًا للقانون من الأساس حيث إن تقديره في تقرير الكفاءة جيد وهو ما يمنعه من تولي منصب رئيس قطاع حيث يشترط أن يكون المرشح له حاصلا علي تقدير امتياز وهذا ما يفتقده الوزير الحالي. من ناحية أخري قرر خلاف مقاضاة وزير الثقافة للحصول علي وظيفته مرة أخري كرئيس قطاع مكتب وزير الثقافة.

حسن خلاف

المجلس الأعلى للثقافة
اللجنة الدائمة لاختيار القيادات

السيد الاستاذ / سعد عبد الرحمن احمد رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لقصور الثقافة - من الدرجة الممتازة لمدة عام اعتباراً من ٢٠١٢/٨/٢٥

الأمانة الفنية

أ.د/ سعيد توفيق — المستشار/ محمد لطفي — أ.د/ احمد مجاهد

أ./ خالد عبد الجليل

وزير الثقافة
رئيس اللجنة الدائمة لاختيار القيادات
بالمجلس الأعلى للثقافة

(أ.د/صابر عرب)

صورة من أجتماع لجنة القيادات

ولم ينكر بعض العاملين بالوزارة وجود قيادات وموظفين متورطين في العديد من المخالفات، والتخلص منهم «أمر مشروع وواجب ندعمه للتطوير العمل والنهضة بالوزارة للأفضل شريطة أن يكون قانونيًا ولا يفسر على أنه تصفية لحسابات قديمة»، مطالبين بأن يكون هناك متحدث رسمي باسم الوزير أو أن يقوم الوزير نفسه الذي يمتلك عقلية جيدة بتوضيح سبب استبعاد أى قيادة أو موظف داخل الوزارة أمام الرأي العام ليبرئ نفسه من شبهة تصفية الحسابات ويوضح مدى تأثيرها على الحركة الثقافية، مؤكدين أنهم يريدون شفافية في التعامل فقد ذهب عصر الانتقام عقب ثورة يناير.

كما حذر العاملون بالوزارة الدكتور عرب من الوقوع في المحذور والاستجابة لضغوط البعض في مختلف القطاعات باستبعاد مسئول أو موظف لمجرد أن هذا المسئول علي خلاف أو ليس علي هوى قلة داخل قطاعه مبررين ذلك بأنه يقضي على الأمل في نهضة الثقافة.

وأبدى العديد من العاملين بوزارة الثقافة ورواد الأماكن الثقافية استغرابهم من عدم إيضاح وزير الثقافة أسباب استبعاد أي شخصية للرأي العام كونه يتعارض مع ما يحصل عليه من جوائز وترشيحه مرة أخرى لذات المنصب، موضحين أن إظهاره للحقيقة يجعله يعمل في هدوء يساعده على نهضة الثقافة في مصر خاصة أنها فقدت الكثير في الفترة الماضية.

أحد الملفات المهمة المنتظر أن تشكل صداعًا للوزير ما تابعته «المشهد» طيلة الأشهر الماضية وانفردت بتفاصيله وهو ملف «أكاديمية الفنون» والذي أثير في عهد الدكتور شاكر عبدالحميد - وزير الثقافة السابق- حيث بدأ البعض في التلميح بأن الملف لم ولن يفتح بعد ترديد الصداقة القديمة بين الوزير ورئيس الأكاديمية الدكتور سامح مهران، الذي تقدم بنفسه منذ عهد الوزير فاروق حسني مرورًا بالدكتور جابر عصفور ثم تقدم الصاوي بملفات الفساد داخل الأكاديمية وخاصة معهد السينما يطالب فيها كل هؤلاء الوزراء إحالة الأمر للنيابة العامة للتحقيق وكشف المستور ومحاسبة المسئولين عنها إلا أن الظروف لم تكن مساندة لجميع الأطراف بسبب التغيير الدائم للوزير أو المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد.

وقال عدد من العاملين بالوزارة إنه إذا أراد عرب إثبات أنه لا صداقة ولا محسوبية أمام القانون فعليه إعادة فتح الملف، وأيضا الكشف عن الجناة الحقيقيين في تلك المخالفات التي أدت إلى إهدار المال العام، وإن وصل الأمر لإحالة الدكتور سامح مهران لنيابة في حالة إثبات إدانته، وهو ما طالب «مهران» به، ويذكر البعض وزير الثقافة بأن أساتذة الأكاديمية ممكن اعتصموا بالوزارة ضد مهران لم يكن لديهم دليل مادي يثبت صحة موقفهم بل كانت اتهامات مرسلة، بسبب خلافات قديمة بينهم، وهو ما أشارت إليه المستندات التي حصلت عليها «المشهد» في وقتها.

وليد الدرمللى

النمنم: الإخوان شوكة فى ظهر الرئيس

مرسي نشأ وعيه السياسي من خلال الجماعة وسيبقى انحيازه الفكري لها

حلمي النمنم هو كاتب صحفي عمل كمدير تحرير لمجلة المصور الصادرة عن دار الهلال، ومسئولا بإدارة النشر في المجلس الأعلى للثقافة ورئيس تحرير مجلة المحيط بوزارة الثقافة، وهو باحث ومؤرخ مهتم بالقضايا التاريخية، وله عدة مؤلفات منها كتاب «على يوسف وصفية السادات» وكتاب «الفكر العربي والصهيونية وفلسطين» وكتاب «الحسبة وحرية التعبير»، كما حقق عددًا آخر من الكتب منها كتاب «الصهيونية تاريخها وأعمالها» لجورجي زيدان الصادر عن دار الهلال.

وحول طموحات وأهداف الثورة أي منها تحقق وأي منها أصبح سرابًا

تحدث النمنم لـ «المشهد» في جرأة شديدة عن ملامح الديمقراطية الباهتة ومبادئ العدالة الاجتماعية بين مكاسب الثورة وصراع التيارات المدنية والدينية.

■ **بداية هل تري ملامح للديمقراطية ومبادئ العدالة الاجتماعية بعد تولي الرئيس مرسي أمور البلاد؟**

كانت الحرية والكرامة أهم مطالب ثورة ٢٥ يناير وتحقيقها يقتضي سنوات فالحرية والديمقراطية لا تتحقق في يوم وليلة لكننا شرعنا فيها.

وقضية العدالة الاجتماعية من الممكن أن تأخذ من عشر سنوات لعشرين سنة لأن العدالة الاجتماعية ليست فقط إعادة توزيع الثروة ولكنها قيادة التنمية وبناء مشروع اقتصادى يعمل على تحقيق تلك العدالة.

■ **ما مكاسب الثورة للمبدعين والمفكرين والصحفيين والأدباء؟**

أول مكسب كان الشروع في الحرية والتخلص من التزوير الفج في الانتخابات أيام الحزب الوطني على الرغم من أننا لم نعقد انتخابات حرة كاملة.

ويترتب عليه انتهاء فكرة «الرئيس نصف الإله» فلقد أصبح لدينا رئيس منتخب يستطيع الشعب أن ينتقضه ويهاجمه ويقف على باب القصر بالمطالب وهذا مكسب ليس قليلا في حد ذاته.

ويأتي الثاني متمثلا في مكسب انتزاع حق التظاهر السلمي فقد أصبح حقًا ثابتًا ومؤكدًا، ولكن الأهم من هذا وذاك مكسب طفو وبروز الصراع بين التيارات السلفية والمدنية فوق السطح لأنها كانت قائمة لكنها ليست ظاهرة.

■ **ولكن لصالح من يحسم الصراع في رأيك؟**

في الصراعات السياسية والمدنية لا يحسم الصراع لصالح أحد فلابد أن يكون هناك طرف يقدم تنازلات لأنه «صراع لا يحسم بالضربة القاضية»..

وبالرغم من المكاسب إلا أننا نواجه بعض العراقيل في الصحافة والإعلام فحتى الآن ليس لدينا قانون لحرية تداول المعلومات، ولدينا ٤٢ مادة في قانون العقوبات تجيز حبس الصحفيين والكتّاب في قضايا الرأي ولا تزال هذه المواد قائمة كما شاهدنا في الأيام القليلة الماضية.

■ **نعلم جيدًا أن الرئيس محمد مرسي إخواني، وكان رئيس حزب الحرية والعدالة وأنه بموجب القانون بعدما أصبح رئيسًا للجمهورية انفصل عن الحزب، فهل استقالته من رئاسة الحزب فصلته عن جماعة الإخوان؟**

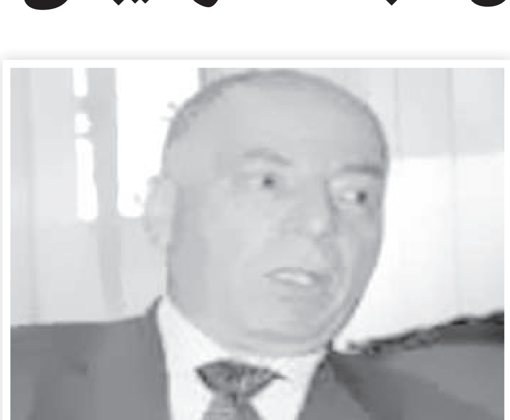

فى البداية لوضوح الأمور استقال الرئيس محمد مرسي من منصب رئاسة حزب الحرية والعدالة ولم يعد مرتبطا تنظيميًا بجماعة الإخوان بمعنى أن المرشد العام لا يملي عليه تكليفات «أحله من البيعة» ولا يجتمع مكتب مجلس شورى الإخوان وينصبه بمنصب فهذا أصبح غير موجود تمامًا، لكن هذا الرجل نشأ وعيه السياسي من خلال الحزب ووصل لرئاسة الجمهورية من خلال الحزب لكنه لا يزال عضوًا في الجماعة وسيبقى انحيازه الفكري لها .فهم شوكة في ظهر الرئيس فهل رئيس الجمهورية ينتمى لجماعة الإخوان وهو القائم على تطبيق القانون ويترك الجماعة خارج القانون.

■ **وهل الجماعة ستقتنع بأن الرئيس محمد مرسي أصبح رئيسًا للجمهورية وأنه رئيس لكل المصريين ولم يصبح رئيسهم ويحقق مطالبهم؟**

■ **هل تري أن الرئيس محمد مرسي لديه ما يُطَمْئِن قلوب الأدباء والمبدعين والصحفيين؟**

ما يهمنا أن تتحول هذه الطمأنة الكلامية إلى أفعال وسلوك وقوانين لكن أنا لست قلقًا على المبدعين والصحفيين، فالصحفيون يواجهون السلطات على مر العصور بل قادرون على انتزاع حقوقهم فلم يعش الصحفيون يومًا في براح من الحرية وأذكر مقولة للأديب الكبير يوسف إدريس: «إن كل الحريات المتاحة في العالم العربي كله لا تكفى كاتبًا واحدًا ولا مبدعًا واحدًا لممارسة فعل كتابته بالجسارة التي يحلم بها»؛ والذي صنع الكتّاب وأسماءهم الكبيرة هو اصطدامهم بالسلطات بمعني أنه على سبيل المثال «الملك فؤاد» سجن «عباس العقاد» حتى الآن جميعنا ننظر إلى ذلك بأنها نقطة مضيئة في تاريخ العقاد، وديوان «وطنيات» لعلي الغاياتي نسينا من الذي سجنه ومن الذي صاد الكتاب لكن لم ننس أن هناك شاعرًا عظيمًا اسمه «علي الغاياتي»؛ لكني انا قلق على حريات البحث العلمي فهل في ظل دولة الرئيس مرسي ستستمر دراسة علوم زراعة الأعضاء وزرع الأنسجة؟، هذا هو التحدي الحقيقي.

■ **مع ارتفاع سقف الحريات ووجود ثورة ٢٥ يناير التي تقر بالديمقراطية وحرية الرأى والتعبير ما زالت قضايا الحسبة مستمرة بل تتزايد، فما الذي تراه عن قضايا الحسبة؟**

قضايا الحسبة تقوم على عدة أشياء منها: حق التقاضي للمواطن وهذا حق لا يمكن أن نسحبه من أي مواطن والمواطن يرفعها في شأن القضايا العامة،

ومرت قضايا الحسبة بعدة مراحل، قضايا الحسسبة الدينية والعقائدية التي كان يرفعها البعض في أمور تتعلق بالعقيدة وبعضهم يرفعها بغرض الشهرة والبعض الآخر يرفعها لموقف عقائدي ثابت مثل فضيلة الشيخ «يوسف البدري»،

وهذه القضايا تراجعت كثيرًا بعد قضية «نصر حامد أبوزيد» بتعديل قانون الحسبة رقم ٣ لعام ١٩٩٦ والذي يقر (بأن قضايا الحسبة في الأمور الشخصية لابد أن ترفع عبر النيابة العامة)، ثم ظهرت في السنوات العشر الأخيرة قضايا حسبة من نوع آخر وهى التي اسميتها في كتابي عن «الحسبة وحرية التعبير» بالحسبة المدنية والحسبة السياسية، فعن السياسية رأينا البعض يرفعون قضايا على جمال مبارك بشأن التوريث أما قضايا الحسبة المدنية، فهى قضايا تخص المجتمع المدني مثل أن أحد المحامين رفع قضية على حسني مبارك و ١٢ وزيرًا بسبب مصانع الأسمنت بحلوان التي تصيب الناس بالأمراض. فهناك قضايا الحسبة بالمفهوم العقائدي التي ظهرت بعد ثورة ٢٥ يناير، وهناك بالفعل قضية ضد الفنان عادل إمام والدكتورة نوال السعداوي، وذلك يقتضي تدخل المشرع ووجود قوانين تحمي المبدعين والمفكرين، أيضًا وجود مجتمع مدني قوي يتصدى لهذه الأشياء وهذا النوع من القضايا ووجود منظمات حقوقية تدافع عن هؤلاء.

هيثم عبدالشافى

«المستبد عدو الحق، عدو الحرية وقاتلهما، والحق أبو البشر، والحرية أمهم، والعوام صبية أيتام

كاتب و كتاب

الإخوان المسلمون سنوات ما قبل الثورة

في هذا الكتاب يحاول مؤلفه الراحل حسام تمام الباحث في علوم الإسلام السياسي؛ تحليل أبعاد الأطراف الحاكمة التي حددت مسار الجماعة واختياراتها مع إرهاصات الثورة الأولى، محاولا توفير بنية تحليلية يمكن من خلالها استشراف مواقف ورؤى الجماعة في المحطات القادمة.

الإخوان والإصلاح

يرى الباحثُ أن موقف الإخوان من الإصلاح السياسي متعلق بخلاف داخل الجماعة لم يحسم بعد، فيما يعد تمايز تيارين كبيرين يقتسمان الجماعة، الأول تيار العمل العام أو المتفتح الذي تكون في قضاء العمل الطلابي والنقابي والسياسي المفتوح، وظل يرسم وجه الجماعة في الحياة العامة، وهو المعروف بالتيار الإصلاحي، أما التيار الآخر هو تيار العمل التنظيمي الذي يدير البناء التنظيمي للجماعة ويمسك بمفاصلها ويتولى مسئولية التجنيد وتحديد مراتب العضوية ودرجاتها ويضع مناهج التثقيف والتكوين الداخلي، وهو تيار يوصف بالمحافظ، مما أدى إلى تراجع موجة التفاؤل التي كانت تقود شراع التيار الإصلاحي في الإخوان، ليبدأ التيار التنظيمي حملة ممنهجة لما يسمي بعملية نزع الشرعية عن كل الأفكار الإصلاحية التي تم بناؤها أثناء النزول السياسي والإعلامي للإخوان إلى ساحة العمل السياسي بعد نجاح الثورة.

لماذا لم تنشق جماعة الإخوان؟

رغم أن جماعة الإخوان في مصر شهدت أشكالًا من الانشقاق مرت بها في محطات مختلفة، إلا أنها تبدو قادرة على الاحتفاظ بتماسكها الداخلي ومواجهة خطر الانشقاق، مقارنة بالأحزاب والتنظيمات السياسية وحتى الإيديولوجية الأخرى.

ويوضح المؤلف أن هناك أمرين وراء هذه القدرة، أولهما: تأثر التنظيم الإخواني بالتطورات التي تحدث في بيئته المحيطة، بحيث يظهر أن التنظيم يتمدد في فترات الانفتاح السياسي بينما ينكمش على المنتمين في فترات الانسداد السياسي.

والثاني: أن التنظيم كان ومنذ منتصف السبعينيات يتمدد أفقيا وعموديا ليشغل مساحات مجتمعية كانت بعيدة عن سيطرة الدولة، إضافة لمركزية العمل الجماعي، ووحدة التنظيم في الفكرة الإخوانية.

كما أن شعور أعضاء الجماعة بالمظلومية الذي تولد من كثرة الصدام مع الأنظمة والحكومات خلقت حالة تماسك وتلاحم ورغبة دائمة في ترحيل الخلافات الداخلية تغليبا لوحدة الجماعة في مواجهة خصومها.

الإخوان والحركات الاحتجاجية

يفترض الكتاب أن موقف الإخوان المسلمين من الحركات الاحتجاجية له علاقة بثلاثة مستويات مهمة، طبيعة الانفتاح السياسي الموجود داخل النظام السياسي، ثم درجة توزيع الأدوار داخل الجماعة وطبيعة الموارد المتاحة مما يحدد سلوكها السياسي تجاه القوى الجديدة وميكانيزمات التغيير، كذلك مدى تطور الفكر السياسي للحركة.

ويظل موقف الإخوان ذا خصوصية واضحة بالنظر أيضا لمجموعة من الأبعاد البنيوية والإيديولوجية، فهم -على خلاف غيرهم من القوى الإسلامية- يتحولون تدريجيا إلى مكون رئيسي في السياسة المصرية، مما يؤدي إلى نمو حالة من الإحساس الزائد خاصة لدى بعض قادة الإخوان.

وقد خلقت معاناة الحصار والمطاردة لدى قادتها وقواعدها حالة من التحفز عند التعامل مع الآخر تجعلها غير قادرة على تجاوز حساسيات تاريخية وإيديولوجية.

تسلّف الإخوان

ويذكر الكاتب أن التأثير المتبادل بين الإخوان والسلفية تميز بصيغة يمكن تحديدها، فبقدر ما كان التأثير الإخواني في السلفية الوهابية حركيا، كان التأثير السلفي لدى الإخوان إيديولوجيا.

وتبدو ظاهرة تسلّف الإخوان بشكل مزدوج ظاهرة اجتماعية وفكرية ونتاجًا لحزمة عوامل داخلية وخارجية حاسمة ساهمت في تعميق تأثير السلفية الوهابية في الحركة الإخوانية، لكن الواضح أن النسخة السلفية الناتجة جاءت متأثرة بالسياق المصري الفكري والاجتماعي أكثر منه بالوهابية.

هيثم عبدالشافى

ورشة

أطلق لحواسك العنان هو شعار ورشة «تناغم الحواس» وهى ورشة مجانية لكتابة القصة القصيرة ينظمها صالون التحرير «التحرير لاونج» خلال الفترة من 9 و حتى 25 سبتمبر 2012 في «التحرير لاونج» بمعهد جوتة..

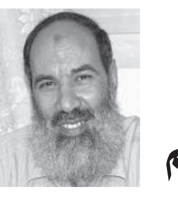

بقلم
د/ ناجح إبراهيم

الحوار بالأحذية.. هل يستمر بين المصريين

لغة الحوار والتفاهم في المجتمع المصري بعد الثورة تردت إلى أدنى مستوى أخلاقي.. فعبارات التخوين والشتائم تملأ قانون الحوار بين كل الأطياف السياسية .. وعبارات التكفير والتفسيق والتبديع تملأ قاموس بعض الشباب المسلم ضد كل من لم يتفق معهم في رأي مهما كان بذله وعلمه وفضله.. حتى أنني أسمع شتائم مقذعة تنال علماء أجلاء ورموزا إسلامية عظيمة من بعض مدعي العلم ومن بعض الشباب حديثي التدين.. لم يسلم منها القرضاوي أو العوا ولا ابن باز ولا حسان ولا الحويني ولا غيرهم.. وكأنه كتب علينا نحن أهل السنة ألا يخرج منا عالمٌ أو فقيهٌ إلا وشتمناه وأهلنا الترابَ عليه لمجرد أنه لا يعجبنا رأيه في شيء.. فضلا عن البدعة الأخلاقية السيئة التي تفشت في المجتمع المصري وهي رفع الأحذية أو الضرب بها وهي الطامة الكبرى التى أصابت أخلاق المصريين في مقتل.

وقد رأيت بعيني رأسي في الانتخابات الرئاسية من يضربون صور مرشح رئاسي بالأحذية في أكثر شوارع الإسكندرية ازدحاما.. وبالأمس رفع متظاهرو ٢٤ أغسطس الأحذية أيضا في مظهر بذيء وغير أخلاقي..

أما الطامة الكبرى فهي ضرب رئيس وزراء مصر بالأحذية في موقف مهيب كان ينبغي على الجميع الخشوع لجلاله.. ولكن الانتهازية السياسية والتردي الأخلاقي والفوضى الأمنية جعلت هؤلاء ينسون أنه لا ذنب له فيما حدث فالرجل قدم إلى السلطة قبل شهرين من الحادث.. ولكنه العمى الأخلاقي والصمم عن الفضيلة وركوب بحر الإسفاف الذي لا ساحل له.

وهذا جعلني أتذكر المتظاهرين الذين كانوا يسبون الجنودَ والضباط الذين يحرسون وزارة الدفاع المصرية بالعباسية بأقذع الشتائم ويسبونهم وأسرهم ويشيرون إليهم بإشارات بذيئة.. ولم يفكروا يوما أن هذا الجندي والضابط من أبناء الشعب المصري يقفون لحراسة هذا المنبر العريق الذي يمثل العسكرية المصرية العظيمة ولا دخل له بالصراع السياسي.. وهو لم يجرم في حق أحد حتى يشتم ويسب بهذه الطريقة.

والبعض كانوا يقولون لهؤلاء الضباط والجنود يا طاغوت يا صغير.. وأنتم جنود الطاغوت.

وقد حاول هؤلاء الضباط والجنود إثناء هؤلاء عن الشتائم بإذاعة القرآن الكريم تارة دون جدوى أو اهتمام بقدسية القرآن الذي يتلي.. وتاره بالأغاني الوطنية وكأنهم يقولون لهم من خلالها نحن جميعا لسنا من أرباب السلطة أو السياسة.. وكانت نهاية هذا المشهد الأخلاقي المأساوي الذي صفق له الكثيرون دون وعي هو انهيار قيمة وقدر الجيش المصري الوطني لدي الكثيرين.. وانتهي عند البعض بتكفيره ثم قتله في مذبحة يندي لها الجبين في رفح.

إن حالة التردي القيمي والأخلاقي وصلت إلي حدود النخبة فقد حضرت مؤتمرات علمية سياسية بحثية يتطاول فيها بعضُ الساسة والأكاديميين علي بعضهم البعض بأفحش الكلمات.. وكأنهم من السوقة أو الرعاع.. وها نحن نسمع عن حالة اشتباك بالأيدي في نقابة الصحفيين وهم صفوة الصفوة في المجتمع والذين يعلمون الناس بكتاباتهم وإطلالتهم المستمرة علي الفضائيات.

لقد حارب رسولُ الله صلي اللهُ عليه وسلم أقوامًا كثيرة.. وخاصمه الكثيرون واضطهده الكثيرون.. ولكنه لم يقل كلمة فحش قط طوال حياته.. حتى أنه نهى عن سب أبي جهل رأس الكفر بعد موته توقيرا لابنه عكرمة ولأولاده الذين أسلموا ومراعاة لمشاعرهم. ذاكرًا أن سب الأموات يؤذي الأحياء.. لقد راعى مقام الابن فامتنع عن التعريض به بعد موته رغم حربه الضروس للإسلام والمسلمين.

وقد نال عبد الله بن أبي بن سلول من رسول الله كثيرًا ونال من عرض زوجته البتول السيدة العفيفة أمنا عائشة رضي الله عنها ولكنه أبى أن يقتله أحد.. وأبى أن يقتله ابنه.. وقال لأصحابه: « لئلا يتحدثُ الناسُ أن محمدًا يقتلُ أصحابَهُ».. وقال لابنه: «نحسن صحبته ما عاش بيننا».

لقد نأي رسول الله صلي الله عليه وسلم طوال حياته عن الكلمة النابية أو اللفظة الجارحة رغم كثرة خصومه ورغم كثرة الصادين عنه وعن دعوته ورغم كثرة السفهاء الذين تبذلوا معه.. ولكنه قابل هؤلاء جميعا بشعار واحد أمره به ربُّه» فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ « وهتف بنداء ربه « فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ. «سَلَامٌ»

فقال الجميع حتى الذين استهزءوا به وبدعوته «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ» .. وقالها قبل التمكين وبعده فلم يتغير ولم يتحولَ بعد التمكين والسلطة.. وقال لأهل مكة بعد فتحها: «اذهبوا فأنتم الطلقاء».. فلم يعير أحدًا بذنب فعله ولم يثر حزازات الماضي أو يجتر آلامه.. وإنما تأسي بصاحبه وصديقه نبي الله يوسف الذي قال لإخوته الذين أرادوا يوما قتله: « قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ».

أين هذا من دكتور وعالم أزهري يقول في قناة فضائية متحدثاً عن ممثلة» كم من الرجال اعتلاك».. هل هذا أسلوب الدعاة إلي الله وطريقتهم.. هل هذا هدي النبي مع الذين اختلف معهم .

إننا نختلف مع طريقة هذه الممثلة وآرائها.. ولكن الإسلام لا يعرف الإسفاف .. والدعوة لا تعرف الابتذال .. فما كان رسول الله صلي الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا .. وهو الذي علم الدعاة جميعا أسلوبه الرائع « ما بال أقوام « .

وهل تعني الثورة أن نتفلت من أخلاقنا .. وأن نتنكر لكل ما هو ستقر من أعراف وأخلاق الإسلام والمجتمع المصري العريق .

إننا نحتاج إلي صحوة أخلاقية قبل النهضة الاقتصادية وقبل الانطلاق إلي بناء منظومات التعليم والإدارة والصحة الجيدة.. فكل ذلك لا جدوى منه بغير الأخلاق .

أن الدعوات الصالحة لابد إن تخرج من لسان عف.. ولابد أن تكون في إطار من الأدب الراقي والخلق النبيل .. ودون ذلك كله فلا جدوي من أي شيء .

كشف حساب مرسي فى طهران

بقلم
محمد القدوسي

على حسابه في «فيسبوك» كتب رئيس الوزراء التركي «رجب طيب إردوغان» معلقًا على كلمة الرئيس «محمد مرسي» في افتتاح قمة عدم الانحياز بالعاصمة الإيرانية طهران: «الرئيس محمد مرسي هو أول رئيس، مسلم عربي مصري، يصدم النظام الإيراني في عقر داره منذ انتهاء دولة الخلافة العثمانية، بهذا الشكل المذهل. إن مصر ماردٌ لن يقفَ أمامه أحدٌ بعد الآن».

تعليق ربما يعتبره البعضُ»عاطفيا» من»الحليف» إردوغان، فما الذي تقوله الحقائق المجردة، ودلالاتها؟

مرسي ـ من حيث المبدأ ـ ذهب إلى إيران، في زيارة هي الأولى من نوعها منذ العام ١٩٧٩، وخاطب إيران في كلمته أكثر من مرة بـ»الشقيقة»، وأكد حق دول العالم في امتلاك الطاقة النووية السلمية، وهو تأييد يصب ـ حتما ـ في مصلحة المشروع النووي الإيراني، إذا ما كان ملتزمًا بسلمية الهدف. وهو موقف ينفي ـ من حيث المبدأ ـ ما رآه البعض من أن الزيارة والكلمة تصب في «مصلحة أمريكا» إذ المؤكد أن «كسر الجليد» ما بين القاهرة وطهران ليس في مصلحة أمريكا، وأن مساندة حق امتلاك الطاقة النووية السلمية موقف ضد مصلحة أمريكا جذريا.

من ناحية أخرى فإن موقف مرسي المساند للثورة السورية، وضد نظام بشار القمعي هو موقف ـ كما تقول صحيفة»نيويورك تايمز» الأمريكية: «دخل ـ بقوة ـ صراعًا مع خط إيران الرسمي، حيث أعلن أرفع قائد عسكري إيراني مؤخرًا أن نظام الأسد انتصر على «الإرهابيين» المدعومين من الولايات المتحدة وتل أبيب». وهو موقف جعل التصريحات الإيرانية تصبح «فاترة» بشأن إمكانية عودة العلاقات الدبلوماسية مع مصر، فضلا عن أنه دفع الإعلام الإيراني الرسمي إلى تجنب التعليق ـ فورا ـ على كلمة مرسي.

وخلاصة النقطتين السابقتين أن مرسي تحرك مع إيران في حدود »النزاع« لا «الصراع». والأكثر أهمية أنه نزاع ينطلق من المصلحة المصرية والعربية، لا من التبعية لواشنطن. حيث بدا الاختلاف مع المصلحة الأمريكية واضحا، ومن السذاجة القول بأن أي اختلاف مع إيران يعني التبعية لأمريكا، وإلا لكانت أية دولة مختلفة مع الكيان الصهيوني تابعة للعرب، وليس الأمر كذلك.

وبجمع هذا الموقف إلى موقف الرئيس محمد مرسي في مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي، إذ دعا إلى مبادرة تضم مصر وتركيا والسعودية وإيران، لإيقاف نزيف الدم في سوريا على قاعدة رحيل نظام الأسد، نجد أن طهران أصبحت في مأزق حقيقي، فهي الطرف الوحيد في العالم الإسلامي الذي يساند نظام الأسد، واستمرارها في دعمه يعني أنها هي من يصر على استمرار النزاع، بل على تصعيده ليصبحَ صراعًا، فضلا عن أنه يجعلها «فاعلا أصليا» في جرائم النظام السوري.

افتتح الرئيس محمد مرسي كلمته بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وآله وأصحابه أجمعين، وأضاف: وارض اللهم عن سادتنا أبي بكر وعمر وعثمان وعلي. تلك الصيغة التي أفقدت الطائفيين اتزانهم، وكشفت حقيقة «مذهب السب» واضحا، عبر غضب من غضبوا لمجرد ترضى الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، مؤكدين بهذا أن «سبهم» ركن من مذهبهم.

محصلة زيارة محمد مرسي وكلمته تركت أطيب الصدى عربيا، خاصة في الخليج، الذي وجد في الموقف المصري ـ المتحرر من واشنطن والند لطهران ـ سندا حقيقيا في مواجهة قوة عالمية عظمى، وأخرى إقليمية كبرى.

وعربيا أيضا، أصبح الملف السوري الآن في يد الرئاسة المصرية، والكل ينتظر ما الذي ستفعله «الشقيقة» التي عادت إلى مكانتها «الكبرى» خاصة بعد المماطلات التي قادتها أطراف مصرية من قبل، ترتبط بعلاقات صهر وشراكة مع «رامى مخلوف» ـ ابن خال «بشار الأسد» وواجهته الاقتصادية ـ وهى المماطلات التي تعد بين المسئولين عن استمرار نزيف دم الشعب السوري.

على الصعيد الداخلي، مثلت كلمة مرسي تحذيرا للطائفيين، الذين يتحركون بمنطق «الأقلية»، وهو تحذير مؤداه أن التمسك بهذا المنطق سيزيدهم عزلة، بقدر ما سيمنحه المزيد من دعم «الأغلبية»، وأعني بـ»الأغلبية» هؤلاء الذين لا يتحركون من منطلق طائفي.

لم يعجبني من الرئيس محمد مرسي أن ذكر «الكيان الصهيوني» باسم دولته المزعومة، صحيح أنه ذكره في سياق «الإدانة النووية» لكن كان الأولى به أن يقول «الكيان» بل»العدو الصهيوني»، أو ـ في الحد الأدنى ـ «سلطات تل أبيب» أما ذكر اسم الدولة المزعومة فخطأ يجدر بالرئيس أن يصححه.

ملحوظة ختامية: براعة كبيرة أن تسجل موقفا ـ أو مواقف ـ في «طهران» من دون أن تكون ذاهبا لزيارة «إيران» بل لافتتاح قمة عدم الانحياز، بوصفك رئيس «مصر» الدولة المؤسسة لهذه الحركة العالمية، التي كان يمكن أن نتفاءل بأنها ستعود إلى مكانتها لولا الموقف المخجل لرئيس وزراء الهند بإدانته الثورات العربية، واتهامها بالعمالة، وهو الموقف الرسمي الإيراني نفسه، الذي يخشى ـ مع الهند والصين أيضا ـ عدوى الربيع العربي!

الخروج من جنة المعارضة

بقلم
منى ياسين

يبني غالبيةُ المنتقدين للأداء الرئاسي والحكومي الحالي انتقاداتهم على حالة ازدواجية المواقف التي يقع فيها أصحابُ هذا الأداء، فما كانوا يرفضونه بالأمس يركضون وراءه اليوم، وما أقسموا بتحريمه على سابقيهم ينفذونه الآن بكل أريحية باعتباره حلال قراح. الأمثلة أكثر من أن تحصى لكن الحاضر في الذهن والذي يكاد يمثل متلازمة في تعليقات المعلقين كافة هو الموقف من القرض المرتقب من صندوق النقد الدولي، الذي تم إيقافه وتعديد مثالبة في ظل الحكومات السابقة بينما تبذل الحكومة الحالية أقصى جهدها لإتمامه وتلبية الشروط التي تؤهلنا للحصول عليه كافة، وهي ـ بالمناسبة- شروطٌ لا نعرفها على وجه الدقة واليقين ويبدو أننا جريًا على عادتنا التاريخية لن نعرفها.

يخالط الانتقادَ شعورٌ بالعجب لا مبرر له. فتفاوت المواقف الذي نلحظه جميعًا هو عرض طبيعي للانتقال من جنة المعارضة الوارفة الظلال إلى أتون المسئولية وجحيم الواقع السياسي والاقتصادي. في جنة المعارضة كانت أقصى مسئولية للمعارضين هي انتقاد الواقع المعاش.. كشف عوراته وفضح أصحاب القرار وراسمي السياسات.. تحميلهم المسئولية عن كل ما يجري واتهامهم بالتقصير والإهمال وأحيانا الغباء والفشل وربما التواطؤ... من فوق الكرسي الرئاسي أو الحكومي بدت الصورة مختلفة كثيرًا .. الواقع ليس طيعًا كما كانوا يظنون والمشكلات تفرض طرقًا للحل كانوا يأبونها حتى أيام قلائل.. والشعب كسائر الشعوب لن يلتمس الأعذار طويلاً وخصوصًا في بلادنا حيث المعارضة هي ما نعرف والشعب هو ما نحن عليه.

المعارضة في كل بقاع العالم هي حكومة تحت الطلب.. تعرف أوجه القصور في السياسات القائمة وتستعد لها بسياسات وحلول بديلة وتعرف كيف تبرهن على أن ما لديها أفضل وأنجع مما هو قائم. معارضتنا للأسف تعرف جيدًا كيف تنتقد.. لها ألف عين راصدة وألف إصبع يشير للخطأ وألف لسان ناقد لكنها تفتقد لسياسات بديلة وبرامج رشيدة تشرب من معين التجارب الدولية الناجحة والمتميزة. في البلدان ذات الأنظمة الناضجة سياسياً تشغل المعارضة نفسها بإعداد كوادر حقيقية قادرة على ملأ الفراغ فور حدوثه والبرهنة على قدرتها على القيادة، بينما تنشغل المعارضة عندنا بتسفيه الآخرين والقضاء على أية مصداقية قد يتمتعون بها وتسعد كثيراً إذا نجحت في إيقاف مشروع هنا أو هناك حتى لو كانت إيجابياته أكبر من سلبياته.

بعد الثورة، عندما كان الإخوان يقفون على الأعراف السياسية بين المعارضة التي خبروها والسلطة التي يتطلعون إليها، امتلأت الفضاءات والأجواء كلها بأحاديث مبهرة حول القيادات التي تشكلت في الظل وعركت الحياة سياسةً واقتصادًا وأحسنت إعداد نفسها لليوم الموعود. تطايرت الحكايات عن المشروعات التي تنتظر إشارة البدء والمليارات التي تترقب تغير الحال لتنهمر على الاقتصاد المصري مدفوعة بالثقة في رجال الجماعة وخبراتهم المرموقة. صدَّق الكثيرون هذه الأحاديث وتمنى غير المصدقين أن تخيب الأيام ظنونهم. ومع التغير الفعلي في واقع الحال المصري، وهيمنة الإسلاميين بأغلبية إخوانية على السلطات المختلفة انتظر الناس . وهكذا هم ناسنا في حالة انتظار دائم- الطفرة الإخوانية الصنع، بيد أن الأيام مرت وتوالت وصنعت أسابيع وشهوراً دون أن يلوح في الأفق جديد. وبرهن هؤلاء أنهم فصيل مصري أصيل يجيد المعارضة ولا يستعد لليوم الذي يزيح فيه من يعارضهم ويحل محلهم. أزاحوا سابقيهم بعد أن كالوا لهم الاتهامات والنقائص وسفهوا سياساتهم لكنهم أخفقوا في تقديم البديل إلى الآن وأسقط في أيديهم فلجأوا إلى ما هو شائع ومائع ومعروف؛ القروض لسد العجز، والإظلام العمدي لمواجهة نقص الطاقة والكهرباء وقطع المياه دورياً لتوزيع الأزمة بالقسطاس بديلاً عن حلها .

ما سبق لا يرمي للنَيل من متصدري السلطة اليوم بل هي محاولة لإلقاء الضوء على حال المعارضة المصرية منذ عقود وإلى يومنا هذا وربما على الدوام. لايكفي ولايجوز أن تجيد الهدم إذا كنت لا تحسن البناء. المعارضة ليست هجومًا سياسيًا وحسب، وليست هي فن الحشد والتأليب وتنفير الناس من واقعهم. فهي قبل ذلك ومعه فن توفير البدائل والقدرة على تغيير الواقع عند امتلاك السلطة. يحلو للكثيرين عقد المقارنة بين المائة يوم الأُولى للرئيس الفرنسي الجديد أولاند وبين المائة يوم الأول للرئيس محمد مرسي. وبصرف النظر عن الهوة بين الفترتين من حيث سرعة الإنجاز وتحقيق الوعود المقطوعة، فإن المقارنة ليست في واقع الأمر بين رئيسين بل بين صنفين من المعارضة جاء من صفوفهما هذان الرئيسان؛ أحدهما يمثل المعارضة المستعدة تمام الاستعداد ليوم تتولى فيه السلطة وأخرى تبدو وكأن السلطة قد فاجأتها دون إنذار مسبق. لا ينفي ذلك قطعًا فروقًا أخرى عديدة تفصل التجربتين وتؤثر في كل منهما إما سلبًا أو إيجابًا. كما أنه لا ينفي عن الدكتور مرسي قدرات قيادية نلمحها تسطع حينا وتخفت حينًا تحت وطأة الظروف المحيطة. ولن نقطعَ الرجاءَ في أن نشهدَ قريبًا مولدَ معارضةٍ من الصنفِ الفرنسي.

كاتبة وشاعرة مصرية

بقلم
طارق عبد الفتاح

دراما رمضان المثيرة

نافست دراما الواقع دراما المسلسلات التليفزيونية هذا العام فشهر رمضان لم يكن استراحة العابدين الصائمين! صدمنا بالتشكيل الوزاري ثم أحداث النيل سيتي و دهشور ورفح وانقلاب مرسي على المجلس العسكري! ثم إغلاق الفراعين ومصادرة الدستور! والتحقيق مع رئيس كل منهما ثم إلغاء صفحتي الرأي بالأخبار والصفحة الثقافية بجريدة الجمهورية! ثم مصادرة صحيفة الشعب بسبب مقال رئيس تحريرها الذي انتقد فيه جهاز المخابرات وتجنيده للبعض أمثال عكاشة! وهذه المصادرة الأخيرة غريبة بعض الشيء فمجدي أحمد حسين هو مناضل سياسي إسلامي سجن بسبب اعتراضه ومقاومته لسياسات مبارك وهو أول من ساعد الإخوان المسلمين للوصول لمقاعد مجلس الشعب بتحالفه معهم من خلال رئاسته لحزب العمل! وحتى مقاله يعتبر تأييدًا للخط العام لسياسات الإخوان وفيه كشف وتعرية لقناة الفراعين وجريدة الدستور ودورهما المخابراتي على حد رأي الكاتب!

أما دراما المسلسلات الفضائية فقد جاءت مليئة بالدماء والعنف! فلم ترحم المشاهد المجروح والمصاب بعد ثورة ضحى فيها بروحه ودمائه وعيونه!

القتل يجسد بكل وحشية أمام المشاهد!

أغلب الشخصيات مشوهة ومنحرفة أو في طريقها للانحراف.

لم يستطع عملٌ واحدٌ أن يؤرخَ دراميًا للثورة أسبابها وتطوراتها وهواجس المستقبل!

الواقع يشي بانهيار أخلاقى واقتصادي وإجتماعي شامل قبل الثورة وبعدها! والذين يلومون على الدراما استخدامها لهذه الألفاظ! عليهم فقط أن يتجولوا في شوارع المحروسة بعد شهر من العبادة والصيام ليروا حالات التحرش بالمرأة والألفاظ النابية والمطاوي في يد الصبية والشباب!

الفن لا يمكن أن يبقى مفلترا منقى بعيدا عن واقع ملوث!

دراما رمضان لم تسبر غور ٣٠ عامًا من الفساد!

في مسلسل البلطجى يقترب المؤلف من تلك العلاقة الوثيقة بين بلطجية الحزب الوطني وبلطجية يمسكون بالسنج والمطاوي وهم ضحايا للبلطجية الكبار! كنت أتمنى أن يتم تعرية زبانية مبارك بشكل أكبر ويسلط الدور على ثرائهم الفاحش وتوحشهم وإفسادهم للحياة السياسية! عبقرية الانفعالات المكبوتة في أداء آسر ياسين في حيث الصراع بين تكوينه الإنساني الخير ووسط البلطجة الذي فرض عليه أن يكون زعيمه! وتقدم انتصار دور جديد عليها وعلى الدراما التليفزيونية وهو دور المرأة البلطجية إفراز نظام مبارك الذي أدخل النساء عالم البلطجة!

تجمع نجوم السينما في الدراما التليفزيونية لأسباب إنتاجية فكان أمامنا ٧٠ مسلسلا!.. تألق جيل الوسط من الفنانين وعلى رأسهم غادة عبد الرازق وآسر ياسين معهم جيل وسط من المخرجين والمؤلفين ومهندسي الديكور.. غادة تقدم واحدًا من أقوى وأروع أدوارها على الأطلاق المحامية القوية البراجماتية التي تتعرض لمؤامرة تدمر أسرتها فتنتقم بهدوء..! كما يقدم عددًا كبيرًا من الوجوه الجديدة أوراق اعتماده منهم يوسف الشريف في رقم مجهول وأحمد مالك الذي قدم دور المراهق المدمن في مسلسل مع سبق الإصرار ببراعة وإتقان ممثل كبير والمفاجأة أن هذا الشاب الذي لا يتعدى عمره الـ ١٧ عامًا كان قد شارك في ثورة يناير وأصيب بنزيف في المخ من جراء اعتداء الشرطة العسكرية عليه! إذن نحن أمام فنان موهوب وثائر صغير!..

يتألق عمرو عابد في نفس العمل ويؤكد أنه قادم بقوة في السنوات القادمة.

هناك إسراف في استخدام لقب نجم في تترات الأعمال! ربما يكون مقبولا استخدام اللقب في السينما أو مع بعض كبار الفنانين وليس مع جيل الوسط من الفنايين.

ويحاول نجوم الصف الأول البقاء في الساحة ويبدو أنهم يخوضون صراعًا أساسيا مع الزمن بخلاف صراعهم مع جيلي الوسط والشباب.

خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com

تزكية

فاز الدكتور محمد أبو الغار، رئيس الحزب الديمقراطى الاجتماعى، بفترة رئاسية جديدة للحزب، وقال الدكتور عماد جاد فى تصريحات صحفية، أثناء انتخابات الهيئة العليا للحزب بمقر نقابة الصحفيين مساء الجمعة، إن قيادات الحزب، رفضو الترشح ضد الدكتور محمد أبو الغار الرئيس الحالى للحزب، وذلك تقديرًا لمجهوده الذى بذل فى الحزب منذ تأسيسه وإلى الآن، موضحاً أنه أحق شخص بهذا المنصب.

قالت العرب

أنا منذُ خمسينَ عامًا
أحاولُ تصريف فعلَ الغرام
ولكنني في دروسي جميعًا رسَبتُ

نزار قباني

المشهد
العدد الثانى الثلاثون - السنة الأولى - من 2 - 8 سبتمبر 2012 م - 15 - 22 شوال 1433هـ

صورة أرشيفية

خبراء الأمن والرياضة يؤكدون:

عبور مباراة الزمالك وتشيلسي الغاني بسلام يُمهد لعودة النشاط الكروي

الاختبار الحقيقي لحضور الجماهير المباريات بعد مذبحة بورسعيد

في أول ظهور لجماهير كرة القدم المصرية داخل مدرجات الملاعب للتشجيع ومساندة فريقها، شهدت مباراة فريق الزمالك مع تشيلسي الغاني يوم أمس، السبت، في الجولة الخامسة من دوري المجموعات ببطولة دوري أبطال إفريقيا عودة الجماهير البيضاء لتزين مدرجات ملعب استاد الكلية الحربية وذلك بعد غياب طويل استمر سبعة أشهر متواصلة منذ الأول من فبراير الماضي.

وغابت الجماهير عن المدرجات منذ مذبحة استاد بورسعيد مطلع فبراير الماضي والتي راح ضحيتها ما يقرب من ٧٤ شهيدًا من جماهير النادي الأهلي عقب مباراة المصري والأهلي في الدوري العام، والتي نتج عنها توقف النشاط الرياضي ومنع الجماهير من حضور أي مباريات رسمية أو ودية. وكانت مجموعة رابطة مشجعي نادي الزمالك "ألتراس وايت نايتس" قد هددت باقتحام المباراة الأخيرة للزمالك أمام مازيمبي الكونغولي فى الجولة الرابعة من بطولة أفريقيا قبل أن تتفق مع القيادات الأمنية على الحضور الرسمي من مباراة تشيلسي ليبدأ الأمن استعداداته مبكرًا لدخول الجماهير ملعب المباراة، خاصة أنها ستكون المرة الأولى لحضور الجماهير بعد أحداث بورسعيد، الأمر الذي يستلزم أخذ الاحتياطات الأمنية الكافية منعا لحدوث أى أعمال شغب تضر بأمن البلاد وتقضي على أمل في عودة الجماهير للمدرجات في القريب العاجل.

واشترطت وزارة الداخلية والجهات الأمنية المعنية بحضور الجماهير حضور عدد لا يتعدى ثلاثة آلاف مشجع، تمهيدًا لحضور الجماهير تدريجياً والسماح بالمدرجات كاملة في مباريات مقبلة من بطولة الدوري العام أو كأس السوبر المصري بين الأهلي وإنبي، وجاء الاشتراط بالعدد المحدود من الجماهير لحضور المباراة والتشديد على أنه لن يتواجد بالمدرجات سوى حاملي التذاكر فقط حتى تتمكن قوات الأمن والجيش من تأمين المباراة والسيطرة على الأعداد الموجودة في المدرجات.

ورغم العدد القليل التى أعلنت السلطات الأمنية عن حضوره للمباراة، فإن استاد الكلية الحربية شهد تشديدات أمنية مكثفة من جانب نادي الزمالك صاحب المباراة، وأيضاً من أمن الاستاد، بالإضافة إلى التعزيزات الأمنية من قوات الداخلية والجيش لإحكام السيطرة من الناحية الأمنية على المباراة ولمنع حدوث أى أعمال شغب من جانب الجماهير.

ويؤكد خبراء الأمن والرياضة ضرورة التزام جماهير الزمالك بالتشجيع المثالي ومساندة فريقهم في هذه المباراة لإخراج صورة حضارية للجماهير المصرية بعد غيابها لفترة طويلة عن الملاعب، مشددين على ضرورة عدم إثارة أي مشاكل مع الأمن أو اللاعبين أو إدارة النادي حتى تمر المباراة بسلام تمهيداً لعودة النشاط الكروي ببطولة الدوري العام وكأس السوبر وكذلك تمهيداً لعودة الجماهير من جديد للمدرجات. وقال أحمد الدسوقي، نقيب شرطة بالقاهرة، إن وزارة الداخلية أخذت احتياطاتها الأمنية لمباريات كرة القدم وبالأخص المباريات التى يكون فيها الزمالك او الاهلى طرفا فيها وتزداد هذه الاحتياطات لو كانت المباريات أفريقية لأن طرفها الثاني فريق أجنبي وتنطبق الحال أيضا مع مباريات منتخب مصر الأفريقية التى تحظى بنفس الأهمية الأمنية. وأوضح أن هذه المباراة كان لها احتياطات أمنية كبيرة لكونها المباراة الأولى التى تقام فى حضور الجماهير منذ أحداث مجزرة بورسعيد الدامية، مشيرا إلى اتخاذ الإجراءات الأمنية المشددة لكل من تسول له نفسه الخروج على النص او إحداث البلبلة منعا لتكرار ما حدث من مآسى قبل ذلك راح ضحيتها شباب مصري في مقتبل العمر.

وأكد الدسوقي أن الجماهير المصرية أدركت خطورة الشغب وما يترتب عليه من اندساس عناصر تخريبية وسط الجماهير ووسط الشباب لإحداث الفوضى، مشدداً على أن الأمن لن يسمح لأي مشجع لا يحمل تذكرة الدخول للمباراة بالدخول إلى الاستاد سواء في مباراة الزمالك أو مباراة أخرى، موضحاً أن مجموعة الثلاثة آلاف مشجع لن يدخلوا إلى المباراة إلا وهم حاملو تذكرة الدخول، وأضاف أن مسئولي نادي الزمالك يجب عليهم اختيار وانتقاء العناصر الشبابية التي تحضر المباراة، كما أن عليهم دورا كبيرا في خروج المباراة بطريقة آمنة تمهيداً لمواصلة دخول الجماهير في المباريات المقبلة.

وفى السياق نفسه يرى اللواء على السبكى، مدير مباحث الجيزة، أن مباريات كرة القدم لا يسمح فيها باستخدام العنف أيا كانت الظروف لان الجماهير التى حضرت للمباراة تأتى للاستمتاع وليس للتعرض للعنف، ولكن فى حال الخروج على المألوف يتم التعامل مع الخارجين على النص والمتسببين فى إحداث البلبلة والفوضى بكل حسم وقوة.

وأكد السبكى أن القيادات الأمنية الكبيرة في وزارة الداخلية تولى اهتماما خاصا بتأمين المباريات، خاصة مباريات الأندية صاحبة الجماهير مثل الأهلى والزمالك وأندية المحافظات الكبيرة مثل الإسماعيلية والإسكندرية وبورسعيد وغيرها، وشدد على ضرورة تغيير سلوك روابط الأندية الكبيرة، خاصة الأهلى والزمالك، إذ إن عليهم دورا كبيرا فى تحول السلوك الجماهيري للأندية الأخرى إلى الأفضل من خلال تشجيع فرقهم فقط دون التعدي على الفريق المنافس وهو الأمر الذي ينعكس على مباريات كرة القدم من الناحية الأمنية ويجعلها تخرج بسلام.

وأشار إلى أن سلوك الجماهير البيضاء فى مباراة الزمالك سيتم من خلاله بدرجة كبيرة جداً تحديد مدى إمكانية حضور الجماهير فى مباريات بطولة الدوري العام للموسم الجديد من عدمه. ونفى مدير مباحث الجيزة أن تكون وزارة الداخلية والقيادات الأمنية قد وافقت على حضور الجماهير لهذه المباراة بسبب ضغط جماهير الزمالك وتهديدهم باقتحام مباراة الزمالك ومازيمبى فى القاهرة، مؤكداً أن قيادات الوزارة كانت تدرس عودة الجماهير الى المدرجات ولكن بصورة تدريجية.

من جانبه ناشد محمود أبورجيلة، نجم نادى الزمالك السابق، جماهير الزمالك بالالتزام خلال مباراة فريقها أمام تشيلسي الغاني المقررة إقامتها السبت ١ سبتمبر، مشيرا إلى أن التزام جماهير الزمالك في المدرجات سيكون مؤشرا قويًا لعودة الجماهير إلى المدرجات بداية من انطلاق الدوري الممتاز، مؤكداً أن الجماهير تفهمت الدرس مما حدث في الوقت السابق، موضحاً أن نجاح تجربة حضور الجماهير في مباراة الزمالك وتشيلسي ستكون رسالة قوية على عودة الروح الرياضية للملاعب المصرية.

وأضاف أن جماهير الزمالك يجب أن تضرب المثل فى القدوة والالتزام وان تثبت للعالم كله أن مصر آمنة بمجهود أبنائها وبمساعدتهم لجهاز الشرطة، مثنيا على قرار الداخلية بالسماح للجماهير بحضور اللقاء تمهيداً لعودتهم للمدرجات من جديد.

واستبعد أبورجيلة هجوم «التراس وايت نايتس» على إدارة الزمالك بسبب تولى البرتغالي جورفان فييرا القيادة الفنية للفريق الأبيض بعد إبداء رغبتهم فى عودة حسام حسن، موضحا أن نتيجة المباراة وأداء لاعبي الزمالك سيكون لهما دور كبير في تهدئة الجماهير، رغم أن المباراة غير مهمة بسبب خروج الزمالك رسميا من البطولة.

أما زكريا ناصف، الخبير الكروي ونجم الأهلي والزمالك السابق، فأكد أن جماهير الزمالك أمام فرصة كبيرة لتثبت لجميع المشجعين الروح الرياضية والمثالية فى تشجيع ناديها، مشيراً إلى أن الفرصة أتيحت للجميع لإثبات حسن نواياهم فى تشجيع أنديتهم فقط وعدم التعدي ولو باللفظ على الأندية المنافسة أو جماهيرها.

وشدد ناصف على مسئولي الداخلية استخدام الحزم ضد كل من تسول له نفسه الخروج على النص أو إفساد احتفالية عودة جماهير كرة القدم إلى بيتها ومكانها الطبيعي، مشيراً إلى أنه رغم خروج الزمالك من دوري المجموعات ببطولة أفريقيا، فإن هذه المباراة ستكون مختلفة تماما عن كل المباريات التى خاضها الزمالك في الآونة الأخيرة فى مباريات البطولة الأفريقية لأن جماهيره ستتواجد بالمدرجات بعد طول غياب.

واتفق ناصف مع رأى أبورجيلة فى استبعاد فكرة هجوم "وايت نايتس" على مجلس الزمالك بسبب البرتغالي فييرا المدير الفنى الجديد لأن الجماهير لديها وعي أكثر وتعرف أن فييرا لم يأخذ فرصته مع الفريق بعد وأنه يمر بظروف صعبة وقاسية ولم يخض مع الزمالك إلا مباراة واحدة لا تكفى للحكم عليه.

محمد رمضان الجبالي

المادة 44 هى كلمة السر

العامري يبحث عن حيلة قانونية للإطاحة بمجلس إدارة اللجنة الأولمبية

العامري فاروق

يسعي العامري فاروق، وزير الدولة لشئون الرياضة، منذ تكليفه بتولي حقيبة وزارة الرياضة في مصر، إلي إعادة هيكلة المنظومة الرياضية بالكامل، ولابد أن يبدأ التغيير والتطوير من القيادات التي سيطرت علي زمام الأمور لعشرات السنين دون أن تضيف أي جديد للرياضة المصرية على الساحة الإقليمية والدولية، ولكنها أدت إلى تراجع دور مصر الرياضي في إفريقيا والمنطقة العربية بشكل مقلق ومفزع في الآونة الأخيرة. العامري فور وصوله لكرسي الوزارة استعان بكل الشخصيات الأكاديمية والعلمية التي تستطيع انتشال الجسد الرياضي مما هو فيه بصورة سريعة وقانونية دون الصدام مع القوانين واللوائح الدولية ومواثيق الشرف الأولمبي، والتي تحرّم جميعها أي تدخل حكومي في شئون ممارسة أي رياضة أولمبية أو غير أولمبية، ولكن العامري بدأ أولي خطواته نحو الإصلاح والتطوير بصدام قوي وعنيف مع الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، حينما قرر إقالة لجنة تسيير أعمال اتحاد كرة القدم برئاسة أنور صالح وتعيين لجنة أخري مؤقتة لمدة ٦٠ يوماً برئاسة عصام عبدالمنعم، الأمر الذي اعتبره «فيفا» تدخلا حكوميا في شئون اللعبة وهددت بإيقاف نشاط كرة القدم في مصر في حال عدم العدول عن القرار، مما اضطر فاروق إلي الرضوخ لطلبات «فيفا» وقام بإلغاء القرار وإعادة اللجنة المؤقتة لكن برئاسة عامر حسين رئيس لجنة المسابقات . هذا الدرس القاسي جعل فاروق يتعلم جيداً ويقرر أن يسلك الطريق السليم، الذي يعينه على تغيير القيادات الرياضية الفاشلة من خلال الطرق القانونية حتي لا يتهم بأن هناك تدخلا حكوميا في الشئون الرياضية، والتي كانت ستكلفه إيقاف النشاط الكروي في مصر. ويقوم وزير الرياضة بالعديد من المشاورات مع عدد كبير من الخبراء في القوانين الرياضية والتشريعات من أساتذة الجامعات المصرية ومن بينهم محمد فضل الله أستاذ التشريعات والقوانين الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان ومستشار الوزير السابق، وكمال درويش رئيس نادي الزمالك الأسبق وغيرهما، لإيجاد حيلة ذكية يستطيعون من خلالها الإطاحة بمجلس إدارة اللجنة الأولمبية الحالي والذي يرأسه اللواء محمود أحمد علي، والذي يصر علي استكمال فترة دورته التي ستنتهي في يونيو ٢٠١٣، بينما يريد وزير الرياضة إجراء الانتخابات الخاصة بمجلس إدارة اللجنة الأولمبية في موعد أقصاه نهاية العام الجاري، وذلك على الرغم من الانتقادات العديدة الموجهة له بسبب فشله المتكرر في جميع الملفات التي كان مسئولا عنها، وكان آخرها ملف فضيحة الملابس المضروبة للبعثة المصرية المشاركة بدورة الألعاب الأولمبية الأخيرة" لندن ٢٠١٢" .

واستقر فاروق علي اللجوء إلي إعداد خطاب تم ارساله إلي اللجنة الأولمبية الدولية برئاسة البرازيلي جاك روج، يستفسر فيه عن موعد إجراء انتخابات مجلس إدارة اللجنة الأولمبية المصرية، ومرفقاً في طيه الخطاب نص المادة ٤٤ من لائحة النظام الأساسي للجنة الأولمبية المصرية والمعتمدة من الجمعية العمومية غير العادية فى ١٠ يونيو ٢٠٠٩، والتي تنص على زوال عضوية اللجنة فى حال فقدان شرط من شروط الترشح، والتي تؤكد أيضاً في نصها ضرورة تواجد العضو ضمن مجلس إدارة اتحاد أوليمبي حالي، وهو ما لا ينطبق علي حالة العديد من أعضاء المجلس الحالي أمثال محمود أحمد علي رئيس مجلس الإدارة، والمعتز بالله سنبل السكرتير العام، ومني عبدالكريم وسيف حامد عضوًا مجلس الإدارة، وذلك لعدم ترشحهم في انتخابات أي اتحادات أوليمبية بسبب بند الـ٨ سنوات الذي أقره حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة الأسبق، وهو ما سهل المهمة علي فاروق للإطاحة بمجلس الإدارة الحالي وإجراء انتخابات في الوقت الذي تقره اللجنة الأولمبية الدولية ولن يكون خارج التوقيت الذي يرضي وزير الرياضة .

علي الجانب الآخر أعد محمود أحمد علي رئيس اللجنة الأولمبية المصرية وعدد كبير من أعضاء مجلس الإدارة خطة التحرك للتصدي لمخطط العامري من خلال مخاطبة اللجنة الأولمبية الدولية بضرورة الوقوف بجانبها حتي استكمال مدة دورتها الحالية، وأن نص المادة ٤٤ ينطبق علي من يريدون الترشح إلي مجلس إدارة اللجنة الأولمبية المصرية في دورته المقبلة وليست الحالية، وإطلاعه علي خطة وزير الرياضة للإطاحة به ورفاقه خارج جدران اللجنة الأولمبية في أقرب وقت.

يذكر أن الصدام بين اللجنة الأولمبية ووزير الرياضة بدأ منذ اليوم الأول لتولي الأخير مهام منصبة الجديد بعدما تلقى كمًا كبيرًا من الشكاوي من العاملين باللجنة يوضحون فيها المخالفات والبيروقراطية العتيدة التي تدار بها قمة الهرم الرياضي المصري ممثلاً في اللجنة الأولمبية المصرية، مما جعله يسعي بقوة إلي إقالة المسئولين عنها بأي طريقة.

شهاب أبومغيث

سرقة

يعيش إسلام عوض، صانع ألعاب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك، حالة من الغضب الشديد بسبب تعرضه مؤخراً لحادث سرقة حقيبة خاصة به تحتوى على أموال. واكتشف اللاعب اختفاء حقيقة الأموال عقب انتهاء تدريبات الفريق استعداداً لمباراة تشيلسي الغاني بأبطال أفريقيا، حيث تمت سرقة الحقيقة من داخل سيارته التي قام بغلقها وتأمينها جيداً داخل مقر القلعة البيضاء بميت عقبة، وقال عوض: إن السيارة لم يحدث لها شيء وهذا يدل علي أن السارق استطاع أن يحصل علي نسخة من مفتاح السيارة أثناء مران الفريق الأبيض وقام بفتحها وسرق الحقيبة وأغلق السيارة مرة أخري دون مضايقة.

البدري يلعب بطريقة «الكماشة»

الأهلي يسعى لضرب عصفورين بحجر واحد أمام مازيمبي الكونغولي

يدخل الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي مواجهة من العيار الثقيل أمام مضيفه فريق مازيمبي الكونغولي ضمن منافسات الجولة السادسة للمجموعة الثانية بدور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا والتي ستقام بينهما عصر اليوم، الأحد، على ملعب فريديريك كيباسا ماليبا بمدينة لوبومباشي الكونغولية معقل مازيمبي.

ويبحث الفريقان خلال هذه المباراة قبل جولة واحدة من نهاية منافسات دوري المجموعات إلى تحقيق الفوز وحصد النقاط الثلاث لتحقيق الأهداف والطموحات التي يريدها من اللقاء، فالأهلي صاحب المركز الأول في المجموعة برصيد ١٠ نقاط جمعها من الفوز في ثلاث مباريات على مازيمبي ٢ / ١ والزمالك ١ / ٠ وتشيلسي الغاني ٤ / ١ والتعادل معه ١/ ١.. ويحتاج الأهلي إلى نقطة واحدة لتأكيد تأهله رسمياً للمربع الذهبي لدوري الأبطال، أما الفوز فيمنح الفريق الأحمر صدارة المجموعة من دون منازع ويكون قد ضرب عصفورين بحجر واحد وهما التأهل والابتعاد عن مواجهة الترجي التونسي في الدور قبل النهائي للبطولة..

يذكر أن المارد الأحمر لديه فرصتان للتأهل في حال خسارته من مازيمبي وهما أن يفوز أو تعادل الزمالك مع تشيلسي الغاني في مباراة الجولة الخامسة، أما الثانية فهي أن يفوز الأهلي أو يتعادل مع الزمالك في مباراة الجولة السادسة والأخيرة التي ستقام منتصف الشهر الحالي. أما فريق مازيمبي الكونغولي فيحتل المركز الثاني برصيد ٧ نقاط من خسارة أمام الأهلي ١ / ٢ وتعادل مع تشيلسي ٢ / ٢ ثم الفوز على الزمالك ذهاباً ٢ / ٠ وعودة بالقاهرة ٢ / ١، والفريق الكونغولي لديه أكثر من فرصة للتأهل لكنه يسعى لاقتناص الفرصة الأهم والأكبر من خلال الفوز على الأهلي، ففي هذه الحالة يرفع مازيمبي رصيده إلى ١٠ نقاط ويتساوى مع الأهلي لكن ستكون له الأفضلية ليتصدر المجموعة في انتظار نتيجة الجولة الأخيرة، أما التعادل أو الخسارة فيؤجلان موقف مازيمبي إلى الجولة الأخيرة والتي سيلعب فيها خارج أرضه بمدينة أكرا مواجهة صعبة مع تشيلسي الغاني الذي يسعى هو الآخر لخطف إحدى بطاقتي التأهل للمربع الذهبي عن المجموعة.

وأكد حسام البدري، المدير الفني لفريق النادي الأهلي، أن مباراة فريقه أمام مازيمبي غاية في الصعوبة والقوة لأن نتيجتها ستحسم بشكل كبير اسم الفريقين اللذين سيحصلان على تذكرتي التأهل للدور نصف النهائي وذلك على ضوء نتيجة مباراة الزمالك وتشيلسي التي تقام في نفس الجولة باستاد الكلية الحربية.

وأضاف البدري أن الأهلي له حساباته الخاصة حيث سيلعب على الفوز من أجل ضمان التأهل وتصدر المجموعة في الوقت نفسه، والابتعاد عن الدخول في الحسابات المعقدة داخل المجموعة في حال وصول مازيمبي للنقطة العاشرة.

وأشار المدير الفني إلى أن اللقاء غاية في الصعوبة على المارد الأحمر بسبب الغيابات المؤثرة والمتمثلة في إيقاف محمد بركات وسيد معوض وإصابة عماد متعب ومحمد نجيب وشهاب الدين أحمد، بالإضافة إلى خوض اللقاء على أرضية ملعب "ترتان" والتي قد تجهد اللاعبين، مشدداً على أن اللاعبين والجهاز الفني لديهم إصرار للتغلب على كل العقبات وتحقيق نتيجة تضمن التأهل للمربع الذهبي.

واستقر البدري على الخطة التي سيخوض بها المباراة أمام المنافس العنيد الذي سيلعب على أرضه ووسط جماهيره الغفيرة والمتحمسة بحثاً عن الفوز والتأهل للمربع الذهبي وتصدر المجموعة وسيعتمد البدري على خطة "الكماشة" من خلال اللعب بشريف إكرامي في حراسة المرمى وأمامه وائل جمعة وشريف عبدالفضيل وأحمد فتحي وأحمد شديد قناوي، وفي الوسط حسام عاشور وحسام غالي وأمامهما محمد أبوتريكة ووليد سليمان وعبدالله السعيد، وفي الهجوم الإيفواري أوسو كونان.

وأكد البدرى للاعبيه أن مازيمبي سيسعى بكل قوة إلى تحقيق الفوز للمنافسة بقوة على صدارة المجموعة لأن الفوز سيضمن له التأهل بنسبة كبيرة جداً ويضعه علي قمة المجموعة، مشدداً على ضرورة علاج الأخطاء التى وقع فيها الفريق أمام تشيلسي في مباراة الجولة الخامسة من دور الثمانية لدور أبطال أفريقيا، حيث وضع الجهاز الفني جرعات تدريبية إضافية للاعبي خط الدفاع لرفع لياقتهم لمجاراة هجوم مازيمبي القوي، كما شدد عليهم مع لاعبي خط الوسط على تضييق المساحات لضمان مراقبة أبرز لاعبي الفريق الكونغولي الذي يتميز بخط وسط وهجوم قويين لديهما القدرة على بناء الهجمات السريعة لضرب الدفاعات وتسجيل أهداف، كما حرص البدرى على تحفيظ المهاجمين بعض الجمل لاختراق الدفاع الكونغولي الذي يرى أنه أضعف الخطوط والذي من خلاله يمكن تحقيق الفوز بالمباراة.

طارق محيي

حسام البدرى

.. والخبراء يضعون «روشتة» صعود الأحمر من الكونغو

جاء خروج نادي الزمالك من دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أفريقيا بعد فشله في الحصول علي أي نقاط في جميع المباريات التي خاضها بالمجموعة الثانية، ليصبح فريق النادي الأهلي هو الممثل الوحيد للكرة المصرية في البطولة، والذي اقترب كثيراً من التأهل للمربع الذهبي، لكن المخاوف ما زالت موجودة من حدوث ما لا يحمد عقباه ويخسر المارد الأحمر مباراتيه أمام مازيمبي الكونغولي اليوم ثم الزمالك منتصف سبتمبر الجاري، فيما ينجح المنافسان له «مازيمبي وتشيلسي الغاني» في تحقيق أملهما بالصعود علي حسابه للدور قبل النهائي.

ونجح الأهلي في حصد ١٠ نقاط من أربع مباريات حيث فاز في ثلاث وتعادل في واحدة ويحتاج إلي نقطة وحيدة ليحسم تأهله بشكل رسمي، ويسعي الفريق الأحمر إلي تحقيق نتيجة إيجابية خلال مباراته أمام مازيمبي الكونغولي وصيف المجموعة الثانية برصيد ٧ نقاط والذي يسعى للفوز وقلب موازين الأمور في المجموعة لصالحه، لذلك تعد مباراة مازيمبي أهم وأصعب المباريات للفريق الأحمر والتي يسعى من خلالها تأكيد صعوده وتصدره للمجموعة رسميا، وفي المقابل يعلق الفريق الكونغولي آماله وطموحاته عليها في التأهل.. "المشهد" استطلعت آراء خبراء الكرة المصرية لوضع "روشتة" تأهل المارد الأحمر من الكونغو . أكد الدكتور طه إسماعيل، الخبير الكروي ونجم الأهلي السابق، صعوبة مباراة مازيمبي لأن المباراة ستكون علي ملعبه ووسط جمهوره، كما أن الملعب الذي ستقام عليه المباراة من "الترتان" والفريق الكونغولي معتاد اللعب عليه علي عكس لاعبي النادي الأهلي الذين سيواجهون صعوبة شديدة في اللعب علي هذه الأرضية. وطلب إسماعيل من حسام البدري، المدير الفني للنادي الأهلي، أن يذاكر فريق مازيمبي جيداً ليضع الخطة المناسبة للمباراة التي ستكون مهمة جدا بالنسبة له، لا سيما أن فريقى تشيلسى ومازيمبى يملكان أيضاً حظوظاً للتأهل للمربع الذهبي، مشيراً إلى أن مفتاح فوز الأحمر يكمن في استغلال ثغرات الدفاع في فريق مازيمبي الذي سيندفع بقوة نحو تحقيق الفوز في حين أن دفاعه هو أضعف خطوطه.

أما محمد رمضان، نجم الأهلي السابق، فيشير إلي أهمية لقاء الأهلي أمام مازيمبي، خاصة أنه أصبح الممثل الوحيد للكرة المصرية بعد الخروج المؤسف لنادي الزمالك، مطالبا لاعبي الأهلي بضرورة تحقيق نتيجة إيجابية تمكنهم من التأهل لقبل النهائي .

وطالب رمضان الجهاز الفني للأهلي بأن يبدأ المباراة متحفظاً ومتمركزاً بشكل جيد في مناطقه الدفاعية، لأن فريق مازيمبي سيسعي إلي إحراز هدف مبكر يربك حسابات الأهلي ويعطيه السبق في المباراة، لافتاً إلى أن الجهاز الفني للأحمر بقيادة حسام البدري يجب أن يكون واعياً لهذه النقطة ويسعي للحفاظ علي شباكه نظيفة خاصة في أول ربع ساعة بعد ذلك يبدأ التعامل مع اللقاء .

ويقول رمضان: "الأهلي فريق كبير ويضم العديد من اللاعبين أصحاب الخبرات الكثيرة، والذين سبق لهم أن تعاملوا مع مثل هذه الظروف كثيراً وتمكنوا من التغلب عليها، إلا أن كرة القدم لا تعترف بالتاريخ وإنما بالأداء والعطاء داخل الملعب، وبالتالي يجب أن يكون لاعبو الأهلي علي قدر المسئولية ويتمكنوا من تمثيل الكرة المصرية بشكل مشرف".

من جانبه يري حسن الشاذلي، الخبير الكروي ونجم الترسانة السابق، أن الظروف تصب في مصلحة النادي الأهلي بشكل كبير خاصة أنه يخوض اللقاء بحالة نفسية مستقرة بعد أن حسم التأهل بنسبة كبيرة جداً ويحتاج فقط إلي نقطة واحدة ليحسم تأهله بشكل رسمي علي عكس الفريق الآخر الذي ينافس علي الصعود مع فريق تشيلسي الغاني الذي يحتل المركز الثالث في المجموعة برصيد ٥ نقاط وبفارق نقطتين عن مازيمبي الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٧ نقاط . وأكد الشاذلي ضرورة أن يتعامل البدري مع المباراة بذكاء ويطالب لاعبيه بترشيد جهدهم لأن المباراة على ملعب ترتان، متوقعاً ألا تمثل هذه الأرضية أزمة كبيرة . وأشار الشاذلي إلى أن البدري لن يجد صعوبة في إيجاد بدائل مناسبة لحالات الغياب التي يعاني منها الفريق وعلى رأسها محمد بركات وسيد معوض وعماد متعب، لافتاً إلى أن دكة بدلاء النادي الأهلي تضم العديد من اللاعبين المتميزين القادرين علي صنع الفارق مثل وليد سليمان وعبدالله السعيد وأحمد شكري ومحمود "تريزيجيه".

عبدالعزيز فتحي

اختتام فعاليات المخيم الكشفي العربي الثلاثين اليوم

قنديل يؤكد أهمية دور الكشافة فى نجاح ثورة 25 يناير

تختتم اليوم، الأحد، فعاليات المخيم الكشفي العربي الثلاثين الذي تنظمه وزارة الدولة لشئون الشباب بالتعاون مع الاتحاد العام للكشافة والمرشدات، والمنظمة الكشفية العربية تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء والذي كان خلال الفترة من ٢٤ أغسطس الماضي حتى ٢ سبتمبر الجاري، بمشاركة ١٢٠٠ كشاف من ١٢ دولة عربية، و٣١ دولة أجنبية من ضمنها دول حوض النيل. وشهد حفل الافتتاح حضور الدكتور هشام قنديل، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور أسامة ياسين، وزير الدولة لشئون الشباب، والعامري فاروق وزير الدولة لشئون الرياضة، والدكتور محمد رشاد وزير النقل، والدكتور مصطفى حسين كامل وزير البيئة، وخالد الأزهري وزير القوى العاملة، ووزير الشباب اليمنى، ولفيف من سفراء الدول العربية والإفريقية والأوروبية المشاركين في فعاليات المخيم. وأكد الدكتور هشام قنديل، رئيس مجلس الوزراء، الدور العظيم الذي تقوم به الكشافة في الدول العربية كافة، والذي بدا واضحاً وجلياً خلال أحداث ثورة الخامس والعشرين من يناير المجيدة والتي أطاحت بنظام الرئيس المخلوع حسني مبارك، حيث شارك شباب الكشافة المصرية في حفظ الأمن، وبعث الطمأنينة في نفوس المصريين من خلال المشاركة في اللجان الشعبية في محافظات مصر كافة ، وإضافة إلى دورهم الكبير في رسم مستقبل بلادهم، وإصرارهم على تحقيق جميع أهداف الثورة من حرية وعدالة اجتماعية وتنموية والتي ضحى من أجلها شباب مصر الغالي والنفيس أنفسهم من أجل نهضة بلادهم، مشيداً بما تقدمه الحركة الكشفية في دعم ثوار سوريا حالياً، وتقديم كل المساعدات المادية والمعنوية لهم في ظل الظروف الصعبة التي يعانيها الشعب السوري، وأعرب عن تقديره الشديد لإسهامات شباب الكشافة السعودية في خدمة حجاج بيت الله الحرام.

وقدم رئيس مجلس الوزراء كلمة باللغة الانجليزية لأعضاء الكشافة من دول حوض النيل، والدول الأجنبية، تلخصت في التأكيد على أهمية تعزيز العلاقات القائمة بين دول حوض النيل في مختلف المجالات الفترة المقبلة لتحقيق التفاهم بين دول الحوض

أمل مصر

فيما أعرب الدكتور أسامة ياسين، وزير الشباب، عن أمله في تحقيق أهداف المخيم على أكمل وجه والتي تهدف بالأساس إلى تعزيز أواصر التعاون والصداقات بين الشباب المشاركين من مختلف دول العالم لتبادل الثقافات والحضارات فيما بينهم بشكل يسهم في معرفة احتياجات وتحديات كل دولة.

ووجه ياسين رسالة حماسية لشباب مصر دعاهم خلالها للاشتراك في عضوية المنشآت الشبابية والرياضية داخل جميع محافظات الجمهورية لتشكيل جمعيات عمومية شابة تعبر عن مصالح ومتطلبات الشباب، وتحقق رسالتهم من خلال المشاركة الفعالة داخل مجالس إدارة المنشآت الشبابية، مؤكداً أن مصر تعيش عهدا جديدا في جمهوريتها الثانية يقوم بالدرجة الأولى على جهد ومساهمة الشباب مفجر ثورة ٢٥ يناير التي أنهت عصرا كاملا من الديكتاتورية وتهميش دور الشباب

أنشطة متنوعة

تتضمن الأنشطة التي تم تنفيذها طوال فعاليات المخيم تنفيذ برنامج «قرية التنمية» بالمدينة الشبابية بأبي قير بالإسكندرية وتضم مجموعة من الدورات التدريبية حول حياة الكشافة، وكيفية الاستفادة منها، بالإضافة إلى قيام عدد من الشباب بممارسة بعض الأنشطة البحرية كرياضتي السباحة والتجديف، وعدد من الأنشطة الجوية كنماذج الطائرات بمطار برج العرب بالإسكندرية، بالإضافة إلى ممارسة حياة الخلاء بالمعسكر الدولي الدائم ببورسعيد .

وشهد اليومان الأول والثاني من الفعاليات تنظيم ندوة "عرفاء الطلائع"، وملتقى القادة للكشافين المشاركين بالمخيم تحت عنوان "المواطنة الفعالة"، وتضمنت الحديث حول أهمية إرساء مبدأ المواطنة داخل المجتمع، بالإضافة إلي تنظيم ندوة تعريفية حول دور اتحاد الشباب الإفريقي داخل القارة، شارك فيها ١٨ جوّالا من دول حوض النيل لتعريفهم بأهمية الأنشطة الشبابية التي تنظمها مصر داخل القارة السمراء بهدف تعزيز أواصر التواصل والصداقات بين شباب دول الحوض.

وتخلل فعاليات المخيم الكشفي العربي رقم ٣٠ لقاء "الحضارات وتبادل الثقافات"، بمشاركة شباب الدول الأجنبية ودول حوض النيل لتبادل الحوار وتعزيز قنوات الاتصال بينهم، ومناقشة جميع القضايا والتحديات التي تواجه الدول على الصعيد الدولي.

هدف واحد

وأشار محمد عباس أحد قادة الكشافة، إلى أن المخيم يهدف إلي توطيد أواصر الصداقات بين الشباب العربي والدولي والإفريقي، ويصقل وعيهم بكل الأبعاد السياسية التي تربط بين الدول، موضحاً أن المخيم يشهد العديد من الأنشطة تتمثل في أنشطة حياة الخلاء، والتخييم بالمعسكر الدولي ببورسعيد، وأنشطة جوية وبحرية داخل مراكز التدريب المختلفة، بالإضافة إلى تنفيذ عدد من المسابقات الثقافية المتنوعة. كما أعرب الدكتور عاطف عبدالمجيد عن سعادته لتنظيم مصر المخيم الكشفي العربي الثلاثين بمشاركة مجموعة من شباب أعضاء الجمعيات الكشفية العربية ذوي الخبرات في مجال العمل الشبابي، مشيرا إلى أن استضافة مصر فعاليات المخيم تؤكد دورها الرائد والكبير بين الدول العربية، وتضيف طابعاً خاصاً لحاضر ومستقبل الكشافة العربية.

حماس واضح

من جانبهم، بدت السعادة غامرة على وجوه الشباب العربي والأوروبي والأفريقي المشاركين في فعاليات المخيم خلال حفل الافتتاح الذي قدموا فيه طابور عرض الكشافة، مرددين الهتافات التي تمتاز بها الحركة الكشفية التي تشعل روح الحماسة والتحدي في نفوس الشباب في سبيل تنمية النفس والعناية بالآخرين، وأعرب الشباب المشاركون عن سعادتهم بتنظيم مصر أرض الكنانة فعاليات المخيم الكشفي الثلاثين الذي يتجمع فيه الشباب من مختلف الأقطار العربية والدولية، مؤكدين التزامهم التام بجميع تعليمات المخيم التي تركز علي قيم الاحترام، والتعاون، والتواصل، والالتزام التام بمواعيد تنفيذ الأنشطة والبرامج الهادفة التي يتضمنها المخيم.

جدير بالذكر أنه تم تقسيم شباب الكشافة المشاركين بالمخيم إلى أربع مجموعات، تقوم كل واحدة منهم بتنفيذ أنشطة المخيم داخل محافظات الإسكندرية وبورسعيد والقاهرة، بالإضافة لزيارة أهم المعالم السياحية بهذه المحافظات، وذلك على مدار عشرة أيام مدة فعاليات المخيم.

شهاب أبومغيث

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

نائب رئيس التحرير
طلعت إسماعيل

سكرتير عام التحرير
محمد يوسف

مدير تحرير الموقع
عبدالسلام للوم

الكاريكاتير
عصام حنفى

التصوير
إيهاب كامل

المدير الفنى
أحمد دياب

الماكيت الأساسى أحمد شهاب

التنفيذ الصحفى
موسى محمد ـ هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

شكر

نقل سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي، شكر وتقدير مجلس إدارة النادي برئاسة حسن حمدي إلى جميع لاعبي الفريق لصبرهم على تأخر مستحقاتهم المالية في ظل الأزمة المالية التي يتعرض لها النادي حالياً بسبب توقف النشاط الكروي منذ مطلع فبراير الماضي عقب مذبحة استاد بورسعيد الدامية. وأكد عبدالحفيظ لجميع اللاعبين أن الإدارة والجهاز الفني بقيادة حسام البدري يقدرون لهم عدم صدور أي تصريح أو شكوى في هذا شأن، مشدداً على أن كل لاعب لديه ثقة في حصوله على مستحقاته لدى النادي دون أي قلق.

المشهد
20
العدد الثانى والثلاثون - السنة الأولى ـ من 2 ـ 8 سبتمبر 2012 م - 15 ـ 21 شوال 1433هـ

محطة

البحث عن المتاعب

بقلم: طلعت إسماعيل

«لا يعرف الشوق إلاّ من يكابده، ولا الصبابة إلاّ من يعانيها»، وقد يكابد المرء ويعاني الصبابة، ولا ينال حُسن الوصال مع المحبوبة التي تظل تتدلل وتتمنع على طالب الود والاقتراب، الذي يظل يداور ويناور حبًا وكرامة، فإذا صاحبة القصد والنية تطلب المزيد من البراهين والأدلة على أن المشتاق يعانى حُمّى العشق الحقيقي.

من طين هذه الأرض خرج الفتية قبل أكثر من خمسة وعشرين عامًا بنبوغ علمي وطموح لا يسعه حدود، بعد أن قذف بهم قطار الثانوية العامة من القرى والنجوع والمدن الصغيرة من دلتا مصر وصعيدها القاسي، إلى كلية الإعلام بجامعة القاهرة، متعلقين بأبواب الأمل في صنع غد أفضل لوطنهم، من خلال الخدمة التى ستصل حد «المرمطة» في بلاط صاحبة الجلالة «الصحافة».

يذوب خجلا لحظة ان يلمس المحيطون به الرومانسي الكامن بداخله

منذ اليوم الأول لوصولهم من بلداتهم الصغيرة بدت المهمة أكبر من أن تتحملها أجسادهم النحيلة، فقد تحلقت حولهم الذئاب التي تتخفى في أثواب فكرية وأيديولوجية شتى، كل يريد أن ينال حصته من العقول النابهة، والقلوب الغضة، والحالمة بإصلاح الكون بعد أن تأتي بما لم يأت به الأولون.

كنتُ واحدًا من هؤلاء وكان رفيق دربي – مع آخرين – الزميل مجدي شندي الذي يعد أكثرنا حلمًا، ورغبة في المغامرة بعناد يحسد عليه، دافعه رغبة صادقة في العطاء والإشعاع على من حوله بروح الشاعر المناضل، الذي يذوب خجلا لحظة ان يلمس المحيطون به الرومانسي الكامن بداخله.

تخرج معظمنا في منتصف ثمانينيات القرن الماضي، ونحن أكثر إصرارًا على تحقيق أحلامنا رغم ما تكشف فى سنى الدراسة من صعوبة ما ترمي اليه، « فالإعلام في مدرجات الدراسة شيء، والواقع شيء آخر» كما قالها لي ذات يوم أستاذنا الدكتور سامي عزيز، رئيس قسم الصحافة في ذلك الوقت».

راح كل منا يبحث عن فرصته في بلاط من أرادوا لها عدم العطف على القادم الجديد إلا إذا كان بهلوانًا قادرًا على المشي على الحبال، وأكل النار، وطاعة «الصغار قبل الكبار»، هكذا كانت صدمتنا الحقيقية، ولأننا لم نكن نملك إلا موهبة متوقدة، كان طبيعيًا أن نجد طريقا مفروشًا ليس بالأشواك فحسب بل بالحفر العميقة الكفيلة بالقضاء على من يسقط فيها.

أكثر من عشر سنوات نواجه العواصف والأعاصير بصدور مفتوحة، من دون أن ننال رضاء صاحبة الجلالة، فقررنا – ليس يأسًا وإنما إحباط من أوضاع مختلة – الهجرة إلى بلاد النفط مُكرَهين بعد أن ضاقت علينا الأرض بما رحبت، وهناك كنت ألمس يوميًا كيف كان مجدي شندي يدفع ثمن هجرته.

اليوم يرقد مجدي شندي في مستشفى قصر العيني الفرنساوى بقلب معتل، وأمشي أنا الآخر في الطرقات بقلب عليل، حيث يكابد كلانا نتائج رحلة البحث عن المتاعب.

وفي الأخير: شفاك الله وعافاك صديقي ذى القلب الرقيق.

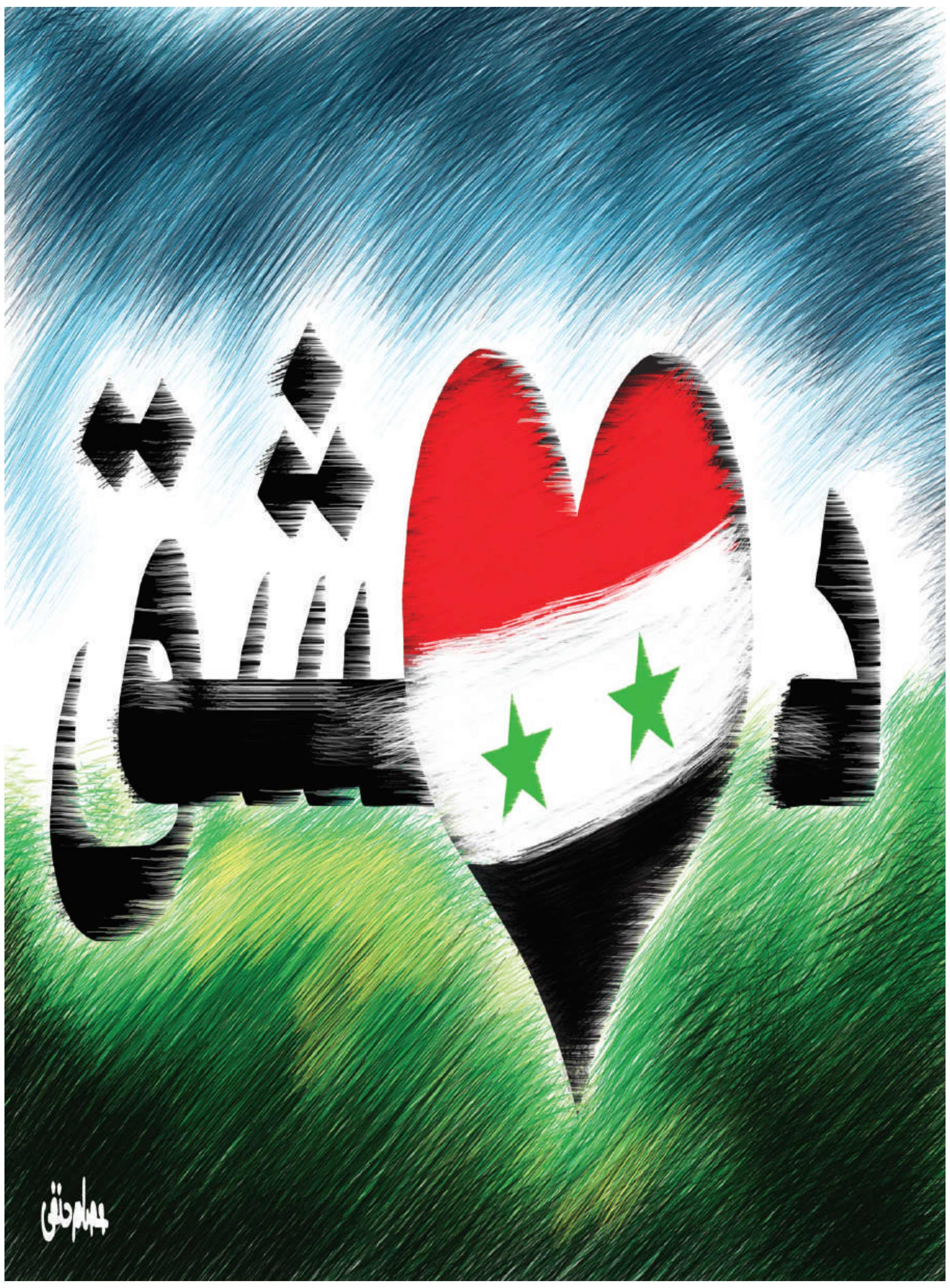

تباريح

يعتذر الزميل مجدي شندي عن عدم كتابة مقاله الأسبوعى نظرا لمروره بوعكة صحية وأسرة تحرير «المشهد» تتمنى لرئيس التحرير الشفاء العاجل بمشيئة اللّه ومعاودة التواصل مع قرائه ومحبيه

بريطانيان يكتشفان وجود بئر من العصور الوسطى أسفل منزلهما

اكتشف زوجان بريطانيان أن منزلهما يقع فوق منطقة أثرية، بعد أن وجدا بئرًا بعمق ٣٣ قدمًا يعود للعصور الوسطى تحت الأريكة الموجودة في وسط المنزل.

وعلى الرغم من ولع كولن ستير والذي يبلغ من العمر ٦١ عامًا بالتاريخ، إلا أنه لم يكتشف سر الحفرة الموجودة أسفل المنزل، لمدة عشرين عاما عاشهم في المنزل، وهو الأمر الذي قامت به زوجته فانسيا حيث نقبت لاكتشاف سر البئر.

وانتقل الزوجان منذ ٢٤ عامًا إلى منزلهم في مقطاعة بليموث، وفور الانتقال لاحظوا وجود حفرة أسفل المنزل، ولم يهتما بها.

وقال ستير وهو موظف حكومى: إنه لاحظ وجود انخفاض طفيف في أرضية حجرة الميشة، وظنن أنها من فعل مُّلاك المنزل السابقين، وبعد الحفر لمسافة قدم واحد ظهرت الحفرة العميقة، ولم أهتم بالبحث عن تاريخها.

وأضاف: طلبت من زرجتى تغطيتها جيدا حتى لا يقع فيها أحدٌ من الأطفال.

بينما قالت فانسيا: إنها كانت ترغب بشدة في معرفة السر وراء هذه الحفرة العميقة، وبعد تقاعد زوجي، استعان بأحد العمال لتنظيف البئر، وعلى عمق ٥ أقدام تم اكتشاف سيف يعود تاريخه إلى القرن ١٦.

وأشارت إلى أن زوجها قام بالبحث في الخرائط القديمة وكتب التاريخ، واتضح أنها كانت منطقة غابات وتم بناء هذا البيت عام ١٨٩٥.

ترجمة: إسراء صلاح الدين

المواطنون يمتنعون عن سداد فاتورة الكهرباء.. والمحصلون يدفعون الثمن من أجسادهم

المحصل «يرن الجرس ويجرى».. والأزهر يحرِّم الامتناع عن السداد

منذ أتت الدعوة على مواقع التواصل الاجتماعي للقيام بثورة يناير ثمارها، أصبح«فيس بوك» مقصد كل الداعين لأية فعالية أو اعتصام أو إضراب.

لكنه في هذه المرة جاء مختلفًا بعض الشيء، حين دعا العديد من المواطنين عبر صفحات الموقع الاجتماعى لعدم سداد فاتورة الاستهلاك الشهرى للتيار الكهربائي، احتجاجًا على الانقطاع المستمر للتيار.

ولم يتوقف الأمر على حد الامتناع عن الدفع، بل تعداه حتى وصل حد التعدي بالضرب المبرح على العديد من المحصلين، الذين يعدَّهم المواطنون جزءً من النظام رغم كونهم موظفين«غلابة» يعانون بدورهم انقطاع الكهرباء عن منازلهم.

«المشهد» رصدت صدى دعوات الامتناع عن السداد التي أطلقها النشطاء، وحوادث التعدي على المحصلين الذين جاءت شهاداتهم لتصف مدى الضيق الذي ألمّ بالمواطنين جرّاء الأزمة.

قال أحد المحصلين: أثناء تحصيلي قيمة الفاتورة من أحد المنازل خرجت صاحبة المنزل إلىّ قائلة: « اقسم بالله ما احنا دافعين حاجة، مش لما يبقوا يجيبولنا الكهربا الاول يبقو يجو ياخدو فلوسها».

وذهب محصل الكهرباء وليد حسن كعادته كل شهر لتحصيل فاتورة الكهرباء، لكن بدلا من أن يعود بقيمة الفواتير، مُنّىَ ب«علقة ساخنة» من مواطن اعتراض على الانقطاع المتكرر للكهرباء، ما حدث لوليد تكرر مع زميله إبراهيم حمدي الذي تعرض للاعتداء بالضرب وسرقة حقيبته التي تحتوى على حصيلة يوم كامل، على أيدي ثلاثة أشخاص لم يتعرف على هويتهم حتى الآن.

وذكر محصل آخر أنه أثناء تجوله لتحصيل فاتورة الكهرباء وإذا بالنور ينقطع فتفتحت له ربة المنزل وفور معرفتها أنه المحصل امتنعت عن دفع الفاتورة وقالت له: «طب امشى من هنا دلوقت عشان لو زوجي صحي مش هيسيبك إلا وانت مولع بدل الكهربا».

الغريب أن عددًا من المواطنين هددوا باحتجاز المحصلين كرهائن لحين عودة التيار، وكانت أشهر التعليقات على موقع «فيس بوك»: « وكانت من أشهر العبارات «محصل الكهرباء هاييجي الشهر ده يرن الجرس ويجري»

وزارة الكهرباء أطلقت العديد من التصريحات المندِّدة بالتعرض لمحصليها، دون جدوى.. الأمر الذي لم يكن معه بد من خروج فتوى شرعية صريحة تدين هذه التصرفات.

رفض علماء بجامعة الأزهر الدعوات التي تنادي بالامتناع عن سداد فواتير الكهرباء، ودعوا المواطنين إلى الالتزام في السداد والتعبير عن غضبهم وشكاواهم بطرق قانونية سلمية لا تضر بالصالح العام.

وقال الدكتور حلمي عبد الرءوف أستاذ الفقة المقارن بجامعة الأزهر: إن قيمة تحصيل فاتورة الكهرباء تكون مقابل خدمة استهلاكية تم تقديمها للمواطن بالفعل، وليست خدمة افتراضية، ومن ثم فان سداد هذه الفواتير«واجب» علي المنتفعين بها، مهما كان من سلبيات رافقت هذه الخدمة، فلا يجوز الامتناع او التأخير عن السداد بحجه كثرة انقطاع التيار.

الأمر نفسه أكده الدكتور محمد ابو زيد الفقي العميد الأسبق لكلية الدراسات العربية والإسلامية بكفر الشيخ، ودعا المواطنين ليكونوا أكثر تعاونًا مع الوزارة والحكومة بشكل عام.

محمد الغرباوي

طالب مصري عمره «16عامًا» يحصل على الدكتوراه الفخرية

العلماء دائمًا ثروة الشعوب، سلاحها في تطوير أدائها ورفعة مكانتها، وتقاس حضارة الدول بمدي اهتمام حكومتها بالبحث العلمي، وكانت الحال في مصر يرثي لها طوال العصور الماضية، وهاجرت العقول إلي الخارج بحثًا عمن يقدرها.

أحمد سالم، شاب لم يتعد ١٦ عامًا، ولكن مهارته ورعاية المركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا بالمنصورة وراء وضعه وسط أكبر العلماء، حتى حصل على الدكتوراه الفخرية وعضوية اتحاد كتاب العرب والعلماء المسلمين، وطلب «أحمد» في حديثه مع «المشهد» أن تهتم الدولة بالبحث العلمي وتستفيد من مشروعاته.

يحكى أحمد عن تجربته قائلًا، قمت منذ عام ونصف العام بعمل أبحاث عن الكيمياء بعد أن نظمت مديرية التربية والتعليم مسابقة عن ذلك وتم تصعيدى للتصفيات تحت رعاية المركز الاستكشافي والعلوم بالمنصورة وقمت بعمل بحث لحل مشكلة البيوجاز وفزت بأول الجمهورية وكان من ضمن الاختراعات ثم قمت بعملها وحصلت على دبلوم فى الكيمياء الخضراء «تعديل البطاطس جينيا».

وأضاف «أحمد» قامت جامعة مومباى برعايتي علميا وبإشراف دكتور اوليفر شاين وهو هندى وشجعني على الاستمرارية حتى حصلت على الدكتوراه الفخرية بمومباى وبعدها أصبحت عضو اتحاد الكتاب العرب وعضو اتحاد العلماء المسلمين الذي يرأسه الدكتور يوسف القرضاوي.

ويستطرد أحمد قائلًا قمت «بوضع امتحانات الجامعة بالكويت والجزائر وحصلت على وسام العبقرية من الجزائر وعلى برونزية الأوليمبياد التى أقيمت فى تكساس، مشيرًا إلي أنه سيضاف أول ثلاثة حروف من اسمه «a.s.c» «أحمد سالم الكاتب» على اختراعه.

وعن عائلة أحمد، فهي تتكون من والده الذي يعمل خارج البلاد ووالدته « مدرسة رياضيات» وشقيقته التوءم فقط.

ويكمل فيقول إن والدتي تخاف عليّ بشكل كبير حتى إنها تحاول معي لكي أقلل من سفري، كما أنها لا تحب الصخب الإعلامى حولي وخشية ألا أركز فى دراستي خاصة أنني من أوائل المدرسة وحصلت على ٩٧٪. .

وعن أمنياته أكد أحمد أنه يحلم بالالتحاق بمدرسة زويل بالقاهرة لتطوير أدائه أكثر من أجل مصر، مطالبًا بالدعم المادى والعلمى للمركز الاستكشافى بشرق المنصورة والذى يوجد به ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ موهوب ونابغة به لتحقق مصر ثروات علمية وعملية فائقة تنافس بها الدول كلها.

وأعرب عن أمنيته في مساعدة محافظته وباقى محافظات مصر فى تطوير مخلفات القمامة وأيضا «حريق قش الأرز، معربًا عن حزنه لعدم تطبيق تجاربه واختراعاته التى تبنتها جامعة مومباى خاصة فى اختراعه «حل مشكلة البيوجاز» وكانت هناك اتفاقية بين مصر والهند واشترت مصر ذلك بمليون جنيه فى حين لو تم تطبيقه هنا لن يزيد على ٢٥٠ ألف جنيه.

الدقهلية - همت الحسينى

«رايحين على فين».. جديد الحرة «الواقعى»

«سندس شيابك وإسلام فايز وماريو محسن وحنان حمدان وأحمد زغبي»..ستكون على موعد مع هؤلاء فى تمام الساعة العاشرة مساءً من يوم السبت القادم على قناة «الحرة» الفضائية، فهم أبطال أول برنامج ينتمى لـ «تليفزيون الواقع»، «رايحين على فين» والذي أنتجته شركة « فيلم كلينك» وأخرجه تامر عزت.

على مدار ١٣ حلقة مدة كل منها ساعة ستعيش مع هؤلاء أدق تفاصيل حياتهم، ستكون معهم في بيوتهم وأماكن عملهم، وتتعرف على «طموحاتهم وإحباطاتهم وعلاقاتهم الشخصية، رؤيتهم السياسية في قضايا عدة، وكيف سيكون شكل الصداقة بينهم».

يشير القائمون على البرنامج إلى انه تم اختيار هؤلاء الأشخاص بما يعكس الاختلاف داخل المجتمع المصري، حيث تعمل «سندس» مخرجة مسرحية، و«إسلام» سائق تاكسي، و«ماريو» طبيب، وحنان «بدون عمل»، و«أحمد» مدير دعاية، كما أنهم يعيشون فى أوساط اجتماعية وثقافية مختلفة.

من جانبها تقول فران مايزر، المنتجة التنفيذية للبرنامج، إن «رايحين على فين» يندرج فى إطار تليفزيون الواقع، يتبع مجموعة من الشباب المصري الذي يحاول التعايش مع مرحلة ما بعد الثورة التي تنعكس على حياته اليومية من مختلف النواحي وبصفة خاصة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

أما تامر عزت، مخرج العمل، وأحد أشهر مخرجي الأفلام التسجيلية، فيؤكد أنها أول تجربة تليفزيونية له ولكنها كانت تجربة جيدة وشيقة، موضحًا «رغم اني شعرت فى بداية تنفيذ العمل بأن البرنامج لن يكون أصعب من الأفلام التسجيلية، إلا أن الغوص في الحياة الشخصية لمجموعة من الشباب، ومحاولة تقديمها في وجبة متناسقة كانت عملية مرهقة.

ويضيف: تحملنا صعوبات كثيرة لإخراج العمل بشكل جيد، مشيرًا إلى أن التصوير والتجهيز استغرق ٩ أشهر، وأن بعض أماكن التصوير كانت صعبة للغاية، كما بذلنا جهدا كبيرا حتى اعتاد الأبطال على تواجد الكاميرا في حياتهم. منتج العمل محمد حفظي، صاحب شركة فيلم كلينك، يقول لقد تحمست للفكرة بمجرد عرضها عليّ، ووجدت أن أفضل من يخرج العمل هو «تامر عزت» نظرًا لكونه اهم مخرجي الأفلام الوثائقية الشباب فى العالم العربي وحصلت أغلب أعماله على جوائز من مهرجانات عالمية.

ضياء مصطفى

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء